

العدد ٢٩ لسنة ١٤١٢ هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٩٢ م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٣

المجتمع

AL - MUJTAMA A

بمناسبة والوداد الأمريكية
المراسل بعد قرار زيسل بري
المنصورية في السياسة الخارجية الأمريكية



د. رشيد العميري يتحدث عن

حقيقة ما أسمع عن مكامن النفط الكويتية



حرب الأنفيلات في مصر
بين الحكومة وتنظيم الجهاد



الشيخ أحمد القطان يتحدث عن رحلته إلى

كابل



سانيو
SANYO

هذه أسعارنا

للأحدث مجموعة من كاميرات الفيديو
8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)



355 د.ك

VM-ES99P

أحدث كاميرا فيديو أفقية
قياس 8 ملم ، مع نظام
توضيحي (لوجيك) مع وحدة
تحكم عن بعد / رموت كونترول
وعندسة زوم بقوة 8 مرات
مع سرعة عالية للتغير.



VM-D66P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم مع ضبط
توضيحي (لوجيك) ومزودة بعندسة زوم
بقوة 8 مرات مع غاوية إلكترونية بسرعة عالية



VM-ES88P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم مع نظام للهدية
المنطقي (لوجيك) تصميم أبيض جعلها
سهلة الحمل وسهلة التصوير والحمل ،
مع تقدير بورتريه تلقائي .

236.500 د.ك

هدية
مجانبة
بشروط
مع كل كاميرا

VM-ES77P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم أفقية
الشكل ، مع نظام توضيحي ومنطقي
(لوجيك) ومزودة بعندسة زوم ذات
قوة سرعة متغيرة لـ 8 مرات .



263 د.ك

مركز
خدمة
سانيو
للعملاء
العامة
ت
43 39 447

سانيو للتكيف
الشروع قرب شجرة الخضار
48 47 628
48 43 354
48 43 365

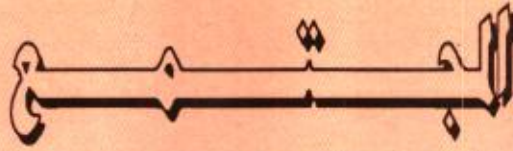
معرض سانيو
الفحاحيل
39 22 771-2

معرض سانيو
المسامة
شارع سالم المبارك
تليفون 57 16 085

معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله الشالم
تليفون 24 23 421
24 24 881

الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
ص.ت 8870





العدد ٢٩ لسنة ١٤١٢ هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٩٢ م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٣

AL - MUJTAMA' A

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

الهيئات الدولية وقضايا المسلمين

في المقابلة التي أجرتها معه محطة (M.B. C) مساء الاثنين الماضي أكد الملك الحسن الثاني ملك المغرب أن ما يصيب مسلمي بورما والبوسنة والهرسك مع عدم جدية مجلس الأمن في حسم هذه المشاكل إنما هي قضية ضد السلام والمسلمين فعلى الرغم من أن شعب البوسنة والهرسك هو من الجنس الأبيض وليس عربيا حتى تمارس ضده العنصرية إلا أن اسلام هذا الشعب هو السبب الرئيسي في تخاذل بعض الهيئات الدولية عن نصرة المسلمين وقد أشار عاهل المغرب الملك الحسن أيضا إلى المؤامرة الدائرة الآن على لبنان.

هذا التصريح من الملك الحسن هو تعبير صادق عن واقع ومجريات الأمور ويتأتى معبرا عن هموم ومشاعر المسلمين تجاه تلك القضايا، إلا أننا - وللأسف - نجد أن كثيرا من الحكام في العالم الإسلامي يمارس الظلم والتعسف واغتتيال الحريات بل والتعذيب والاعدام في بعض الأحيان ضد من يناهون بتطبيق الاسلام كنظام شامل للحياة، فكيف نتوقع من الغرب أن يحترم الاسلام والمسلمين ويحافظ على أرواحهم وحقوقهم وحرياتهم، وفي ديار المسلمين يدوس معظم حكامهم كرامات شعوبهم، ويحرمونهم من أبسط الحقوق والحريات، ويمارسون القمع والتعذيب ضدهم.

إننا ندعو الحكام في العالم الإسلامي بأن يصلحوا من شؤون حكمهم بأشاعة أجواء العدل والحرية، وأعلى قيمة الإنسان، واحترام كرامته حتى نكون جديرين باحترام باقي الأمم لنا.



صلاح الرائد
ص (١٦)



د. رشيد العميري
ص (١٠)



الشيخ بن باز
ص (٢١)



الشيخ جاسم مهمل
ص (٢٦)

في هذا العدد

- القطان يتحدث عن رحلة كابل ١٢
- صلاح الراشد يكتب من كابل ١٦
- حرب الاغتيالات في مصر ٢٤
- تطبيق الشريعة فريضة ٢٦
- لقاء مع وزير خارجية مالي ٣٠
- فقة الاستشارة ٣١

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

الاسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية - ريال -
الإمارات - نراهم - البحرين - ٥٠٠ فلس -
سلطنة عمان نصف ريال - قطر - ريال
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد -
الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت: الشركة السعودية للتوزيع - ١٨٨٩٠٨٠
السعودية: الشركة السعودية للتوزيع - ٢٦٦٧٠٠٠
قطر: مكتبة دار الثقافة - ٤٤١١٨٩٠
البحرين: مؤسسة الهلال للتوزيع - ٣٦٢٠٣٦
الإمارات: مؤسسة العين للامعان والتوزيع - ٢٢٠١١٥
سلطنة عمان: مكتبة الهجاء - ٢٩٣٨٧٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الإدارة
التوزيع: هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان: الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير: هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

تسعى

تفوز

الكويت

قبل أيام انتهت الجولة الساخنة لانتخابات غرفة تجارة وصناعة الكويت، وقد حازت هذه الانتخابات على الاهتمام الاعلامي والشعبي لعدة ايام وشغلت الناس بما تطلها من منافسة وصراع لم يخل من التوتر، واستقطبت اليها فئات وقوى سياسية واجتماعية تسعى كل منها لدعم احد اطراف المنافسة الامر الذي جعل العديدين يرون في هذه الانتخابات صورة مصغرة للانتخابات الكبيرة القادمة عندما يتقدم الكويتيون لاختيار ممثليهم في مجلس الامة الجديد.

ونحن في «المجتمع» لم نشأ الخوض في تلك الانتخابات قبل اعلان نتائجها وإن كنا نجد في انتخابات الغرفة حدثا هاما فيما يتصل بشريحة كبيرة من القطاع الخاص ويتطوير اقتصاده وماستسفر عنه من مجلس ادارة جديد لغرفة التجارة التي تمثل في النهاية قطاعا هاما من المواطنين الكويتيين.

غير ان الجو الذي جرت فيه الانتخابات وطبيعة القوى التي دخلت في تطوراتها يدفعنا لقول كلمة نصح وتوجيه هدفها الخير والمصلحة للكويت ولشعبها الكريم.

فلا يخفى على أحد أن انتخابات الغرفة لم تخل من حالات التوتر والتشنج من قبل البعض الامر الذي اتخذ شكل المواجهة اللفظية حيننا والمساجلة الصحفية الاعلامية حيننا آخر بما خرج بالامر عن نطاق التنافس الاخوي الودي الذي نتمنى دائما ان يسود بين اهل الكويت مهما طغى الحماس واحتدم الاختلاف.

ولقد نظر المواطنون ونظرت الصحافة المحلية والخارجية الى الجولة الأخيرة على أنها صورة مصغرة للانتخابات الكبيرة المرتقبة مع كل ماينبغي ان تحمله من عناصر التنافس الشريف وضبط النفس والقفز عن المهارات وتقديم مصلحة الوطن عن أية حسابات فئوية أو شخصية .

لقد نظروا اليها على انها النموذج في العمل النقابي الراقي الذي يفترض خوض المنافسة الانتخابية على أساس برامج الأعمال المعلنة والخطط البناءة وعلى أساس الاتصال بالناخبين وعقد الحوارات والندوات معهم وقبول الانتقادات والملاحظات ووضعها بالاعتبار في خطط العمل الجديدة.

وهي الانتخابات التي كان يأمل المواطنون ان تتم بالقوى الذاتية الداخلة في المنافسة الانتخابية وان لا تتدخل اي أطراف فيها محاولة التأثير على مسيرتها ونتائجها وان لا يحظى فيها طرف عن طرف بالاهتمام والتأييد من قبل الأجهزة الرسمية.

ولقد لاحظنا ولاحظ الكثيرون ان انتخابات غرفة التجارة - مع تقديرنا لكل الاخوة الذين شاركوا في فعاليتها - لم تنجح في تقديم هذا النموذج المطلوب والمأمول لانتخابات اكتوبر المقبل المصرية وهو الحفاظ والحرص على روح الأسرة الواحدة.

وفي الوقت الذي نتقدم فيه بالتهنئة للسادة الذين حالفهم الحظ في النجاح في انتخابات الغرفة، ونتمنى فيه ان تتاح لبقية المرشحين فرص اخرى للمشاركة والعطاء فإن لنا كلمة لابد في الختام من توجيهها لمجلس الادارة الجديد للغرفة.

فبالرغم من الجهود الطيبة التي بذلها القائمون على الغرفة في السنوات التي مضت الا انه من المؤكد ان دور غرفة التجارة بحاجة الى كثير من التطوير والتحسين لاسيما في الظروف الراهنة التي تعيشها الكويت.

نتمنى من الغرفة اهتماما اكبر في المسائل الاقتصادية التي تهم القطاع الاكبر من المواطنين، ولاشك ان قائمة طويلة من هذه القضايا تنتظر الاخوة في مجلس الإدارة الجديد فهناك مسألة اعادة اعمار القطاع التجاري وتعويضه عما اصابه من اضرار وخسائر الغزو

الاثم، ومشكلة القطاع الصناعي في الكويت والذي عانى من مشاكل عديدة قبل ان يدمر بفعل الاحتلال. كما ينتظر الغرفة ايضا التفكير الجدي في إدخال الصناعات المهمة للبلاد بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وينتظر الغرفة التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتهيئة الأجواء لتكامل صناعي يوزع على دول تلك المنطقة فيختص كل منها بصناعة معينة وينسق بين الانتاج والاستيراد والتصدير.

وعلى الغرفة كذلك أن تقدم اقتراحات للحكومة بإنشاء الصناعات الضخمة في البلاد للمنتجات النفطية وغيرها والعمل على تصدير ذلك للأسواق العالمية كما هي الحالة في تصدير النفط الخام وعلينا أن نصدر النفط الخام ومشتقاته لا أن نصدر النفط الخام ونستورد مشتقاته.

وهناك قضايا تتعلق بطلب أعمال غرفة التجارة مثل تحسين علاقة الجهات الحكومية المختصة بالتاجر الكويتي وتسهيل معاملاته، ومعالجة مشاكل القطاع الخاص في الكويت وتدعيم خطط الدولة لخصوصية هذا القطاع وتطويره لاسيما في ظل الخطط المطروحة لتحويل مؤسسات عامة إلى هذا القطاع.

وهناك المسألة الجوهرية في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية فيما يتعلق بتوزيع الثروة والحفاظ على المال العام.

وهناك الآفة الكبرى في اقتصادنا المحلي والمتمثل بالريا والمحرم الذي بنيت عليه مؤسسات وبنوك تحوز نسبة متزايدة من فرص الاستثمار المحلية، وتلغخ اموال الناس بالريا الذي يحقق غضب الله ويعدم البركة ويجلب الكوارث.

هذه كلها امور تنتظر الاخوة في مجلس الإدارة الجديد، فبأخذها مأخذ الجد والسعي لمواجهتها، ووضعها الموضع الصواب تفوز الكويت ان شاء الله.

بعد معركة حامية الأسرة الاقتصادية تفوز في انتخابات غرفة التجارة

تنافست قائمة (أهل الديرة) مع قائمة (الأسرة الاقتصادية) في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين ١٩٩٢/٥/٢٥ للفوز بمقاعد مجلس إدارة غرفة التجارة في الكويت، حيث شارك ١٠ آلاف في التصويت الذي جرى.

وقد حصلت (الأسرة الاقتصادية) على ٢٣ من أصل ٢٤ مقعداً هم عدد أعضاء مجلس الإدارة، فاز السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس الأسرة الاقتصادية بـ ٥٥١٦ صوتاً.

وحصل العضو الرابع والعشرون السيد خالد المرزوق الذي يرأس القائمة المنافسة (أهل الديرة) على ٤١٨٢ صوتاً.

بينما لم يفز أي من المرشحين المستقلين.

وقد أشرف على تنظيم الانتخابات التي جرت في اجواء ديموقراطية لجنة محايدة مكونة من ستة أعضاء كما كلفت وزارة العدل هيئة قضائية برئاسة القاضي صلاح الصرعاوي بالإشراف على الانتخابات وعمليات فرز الأصوات.

هذا وقد نفى وزير الاعلام ما أذاعته وكالة رويتر من أن الحكومة دعمت إحدى القائمتين والتي لم يحالفها الحظ في الفوز إلا بمقعد واحد.

بناتنا والوند الأمريكي

سبحانه الله ، هل وصل الاستهتار بمربيات الاجيال في وزارة التربية الى حد عرض بناتنا بلباس الرياضة الحاسر على الوند الاجنبية؟؟

اعلم ان الغيرة قد التهبت في نفسك ايها القارئ العزيز وانت تستنكر وتساؤل، ايحدث هذا؟ وماذا حدث بالفعل؟

اليك ما حدث .

وزارة التربية والتعليم لم تجد فرجة افضل من ان تستضيف وفدا امريكيا مكونا من الرجال والنساء لزيارة ثانوية العصماء للبنات في منطقة النزهة وذلك يوم الاربعاء ٩٢/٥/٢٠ حيث قامت ناظرة المدرسة باصطحاب الوفد للمرور على فصول المدرسة للاطلاع عليها ثم دخول الوفد رجالا ونساء للصالة الرياضية المظلمة حيث كانت الفتيات يلعبن وهن في وضع المستأمن وقد ارتدين الملابس الرياضية الحاسرة واذا بهن يفاجآن بدخول الرجال عليهن فساد الارتباك واسرعن بالتستر والاختباء عن اعين الرجال الاجانب، بالله عليكم، هل يرضى احد نوغيرة بهذا التصرف الفاضح المخالف لتعاليم ديننا الحنيف؟ ثم كيف ارتضت هذه المربية لنفسها ان تعرض بناتنا وهن بهذا الوضع على هؤلاء الاجانب وهن قد اعتقدن ان هذه الصالة المظلمة ستر لهن ام ان قيمنا واعراضنا لا قيمة لها عندها؟ ثم ألم يكن بالامكان اخذ هذا الوفد لزيارة مدرسة للطلبة بدلا من كشف ستر الطالبات في مأمهن امام الاجانب أم ان الامر هين ولا مسألة عليه؟؟؟

ان الواجب والمسؤولية يحتمان على وزير التربية التحقيق في الامر ومسألة هذه الناظرة منعا لتكرار مثل هذا الحادث.

طارق عبد الله الذياب

غلط

* أن تبرز إحدى المراكز التجارية المعروفة إعلاناتها عن طريق إحضار فتيات يروجن لسلعة تجارية بلباس فاحش (الشورت) مما أثار استهجان ومفاجأة المراجعين للمركز التجاري فهل الاستعانة بالخبرات الأمريكية التسويقية تلزمننا أن نصل إلى هذا المنحى.

* أن تكثر الحوادث المرورية وخاصة في منطقتي القرين وغرب الفنطاس دون أن نرى تحركا جادا لمعالجتها ومنها الحادث الأخير الذي راح ضحيته عائلة بالكامل.

* أن لايشير مراسلو الإذاعة والتلفاز المتواجدون خارج البلد عن دور وفد لجنة الإغاثة وزيارتها التفقدية لعمل الإغاثة لصالح مسلمي البوسنة والهرسك مع ذكرهما الدائم لنور اللجان الأجنبية والصليب الأحمر فلماذا تناسى الدور الخيري الكويتي!!

صالح العامر

قال بعضهم

«لغة العنف»

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، بين فئة، وفئة أخرى، قد تكون هذه اللغة هي لغة الإشارة أو لغة الكلام، أو لغة الحرف وكل من هذه اللغات لها ظروف خاصة عند استخدامها، وقد يفهم الطرف الآخر لغة واحدة لا يتقن غيرها، وعندما يصل في فئة من الفئات إلى الصمم الكامل، وانسداد جميع حواس الفهم، فإن الحل لا يكون باستخدام لغة غير هذه اللغات جميعها، وهي ما يحلو للبعض استخدامها، وهي «لغة العنف» ونقول للذين يستخدمونها بأن الحل هو استخدام الحكمة في عرض الفكرة أو الرأي في صورة مختلفة من ضمن هذه اللغات، وما استخدام «لغة العنف» إلا دليل على فشل استخدام تلك اللغات السابقة، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه» ونقول للفئة التي لم تفهم اللغات السابقة، بأنه لا بد من اتساع صبرها للسمع للرأي المخالف، ودراسة أسباب «ظاهرة العنف» فلا ينشأ شيء من فراغ.

عبد الحميد البلالي

محافظة حولي ومهرجانات الترفيه

بقلم صالح العاصر

اهل الكويت وغيرهم الفيورين على دينهم من المسلمين باستنكار بعض السلوكيات التي بدرت من المتسوقين والبائعين، ولقد تكررت في منطقة حولي في التجربة الثانية، وكانت الرياح القوية بالمرصاد لهم ففشل حفلهم.

في هذه المرة دعت محافظة حولي للمرة الثالثة بدعوتها الي منطقة السالمية التجارية من الساعة الخامسة الى العاشرة، لكن نتساءل لماذا تنعدم الرقابة على الاخلاقيات والسلوكيات العامة، لماذا لا يوقف رجال الامن بعض التجاوزات للآداب العامة ومن ضمنها الرقص المختلط بين الشباب والشابات.... في الوقت الذي نعيش فيه انتصارات الكويت وعودة الحرية كما ان اسرنالا زالت تنن بفقد شهدائها وتتلوى لوعا على أسراها .

أليست رحمة الله النازلة على شعب الكويت هي التي انقذتنا.. فلماذا نعصي الله بأفعالنا وقد عبدناه ودعواناه ورجواناه في وقت المحنة ان يخلصنا مما نحن فيه من العذاب والبؤس فلماذا نرجع للوراء مرة أخرى؟.. اين الامن والامان والاستقرار مع الحفاظ على هوية الشعب المسلم؟ وهي الغاية.. فلنحرص بالمحافظة عليها.

ونطالب محافظة حولي بإيقاف هذه المهرجانات.

مهرجانات محافظة حولي بما يسمى باليوم التجاري المفتوح حيث قامت في المرة الاولى بتجربتها في اسواق السالمية، باعطاء الفرصة لبائعي المحلات التجارية بالسماح لهم بعرض بضائعهم خارج نطاق المحل وحتى على الارصفة، وهي بادرة لا بأس بها ان كانت لتنشيط الاسواق والشعور بهموم البائعين وتحسس آمالهم وآلامهم بدلا من ملاحقة موظفي البلدية عليهم باستمرار، وتسجيل المخالفات ليل نهار. ولكن حينما بدأت الاحتفالات كل شرع بابه، فاصحاب محلات الفيديو ابدعوا بفنونهم بعرض آخر صيحات الاغراء بالملصقات الاعلانية لآخر الافلام ذات الصبغة النسائية المبتذلة واصحاب محلات الاغاني رفعوا من اصوات الاغاني مما دعا المراهقين والمراهقات الى النزول الى الساحة وتبادل الرقصات والضحكات والملبس المبتذل بدون رقابة لا اسرية ولا حتى امنية فاصبحت العملية ليست تسويقية للبضائع وانما تخريبية للسلوكيات الفاحشة حتى بدأ الشباب حينما شعروا بعدم وجود الرقابة القيام باعمال تنافي الذوق العام ولا نقول فقط من اساسيات الاخلاق الاسلامية.

مما فاجأ الجميع من المحافظين من

حول التوصيات الختامية لمؤتمر النهضة الاجتماعية

الصحة - اقسام التربية بالجامعة بالإضافة الى الدعوة لاصدار تشريع يحرم حيازة المجلات والافلام الخليعة أو ترويجها مع وجود خطة لتوعية شاملة في التلفزيون والإذاعة تؤكد على دور الأسرة وأثرها النفسي والتربوي. كما أوصت في هذا الإطار بإقامة مؤسسات أو شركات انتاج سينمائي وتلفزيوني تعيد صياغة التاريخ بشكل صحيح، وتكوين قاعدة ضخمة من البرامج الإسلامية والأخلاقية التاريخية.

اصلاح القوانين

- ولسد الثغرات وتقويم الخلل في القوانين طالبت التوصيات بتعديل قانون الجزاء والأحوال الشخصية وكافة القوانين لتتلاءم مع الشريعة الإسلامية وتكتسب منها الفعالية مع العدل في الأداء والتنفيذ وأكدت على تعزيز أجهزة الرقابة في الجمارك لضبط ومنع دخول أي نوع من مسببات الفساد والانحراف كالمجلات والافلام والمخدرات. كما ركزت على دور المواطنين في الكشف عن الجرائم ومطارتها .

تشريعات لابد منها

وفي الختام أوصى مؤتمر النهضة الاجتماعية باصدار تشريع ينظم ممارسة النشاط الترفيهي لتحديد السياسة التي تنتهجها شركة المشروعات السياحية وغيرها ويفرض عقوبات رادعة للجهات التي تمارس أنشطة فاسدة كاستضافة الفرق الراقصة.. واصدار تشريع يمنع سفر النساء دون محرم والشباب دون سن الحادي والعشرين بدون موافقة ولي الأمر لما في ذلك من الأهمية والخطورة.

ولم يغف عن المؤتمر في توصياته ضرورة طرح البدائل الإسلامية في موضوع السياحة والترفيه.

كما أوصى المؤتمر في ختام التوصيات بتشكيل لجننتين :

الأولى : للوقاية من الانحرافات النفسية وتتكون من الصحة والاعلام والتربية.
الثانية : لعلاج مشكلة الادمان وتتكون من الصحة والداخلية والعدل.

باصلاح الاجهزة والمؤسسات التي لها صلة بضبط أو تسهيل مناسبات السلوك المنحرف، ودعت إلى التوعية العامة في وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية والتربوية والمساجد والجمعيات وذلك بطرح البدائل الإعلامية والتربوية الهادفة، مع العمل على احياء الشعور الإسلامي وانكار المنكر.

الاختلاط ومخاطر التفنن



- جانب من حضور المؤتمر

- وحذرت التوصيات من الاختلاط ومظاهر التفسخ والتبذل العام وطالبت بالعودة إلى نظام الفصل بين الطلبة والطالبات في الجامعة والمؤسسات التعليمية والتأكيد على تطبيقه في المدينة الجامعية الجديدة. والعمل على الفصل التدريجي في وزارات ومؤسسات الدولة بين الرجال والنساء بالإضافة الى تعزيز جهاز ضبط المخالفين للأداب العامة في الأسواق والجمعيات وأماكن الترفيه وإنشاء جهاز رقابي تربوي يشرف على سلوكيات الطلبة ويعالج مشاكلهم وكذلك إلزام النساء والطالبات بشكل خاص بالحشمة والستر وخاصة في الأماكن العامة.

اصلاح اجهزة الاعلام

وركزت التوصيات على ضرورة تشكيل جهاز رقابة للتلفزيون والفيديو يشرف عليه معنيون بهذا الأمر ومتخصصون مهتمون من وزارات الأوقاف - التربية - الاعلام - الداخلية -

في ختام أعماله اصدر مؤتمر النهضة الاجتماعية الذي أقيم على مسرح جمعية اصلاح الاجتماعي في الفترة من ١٦ - ٢٠/٥/١٩٩٢ عددا من التوصيات من أهمها . وقد ركز في البداية على المؤثرات العامة للسلوكيات غير السوية والتي يأتي في مقدمتها قضية المخدرات والخمور وتطور تلك الجرائم وانتشارها حسب ما تؤكد الإحصاءات من خلال الأرقام التي تنذر بخطورة النتائج المترتبة على تفشي هذه الظاهرة، وزيادة أعداد

الضحايا الذين يقعون فريسة سهلة بسبب بعض الأنشطة الترويجية التي لا تلتزم بقيم المجتمع كالاختلاط أو الصداقات المقامة بين الجنسين والتي تساهم في نشر السلوكيات المنحرفة عن طريق المحاكاة والمجاملة أو عن طريق التقليد الأعمى للنماذج المنحلة التي تبرزها وسائل الاعلام المختلفة والسينما وأجهزة الفيديو وتقدمها كنمط لحياة النجوم، وهم قبله انظار ومهوى أفئدة كثير من الشباب والمراقبين

عوامل مساعدة

كما أبرزت التوصيات الأسباب المساعدة لانتشار السلوكيات غير السوية والتي تتمثل في تقليد الغرب واستيراد العادات والتقاليد المنحرفة عن طريق الانفتاح والسياحة والسفر بالإضافة إلى التفكك وضعف التربية الأسرية وبالتالي انحسار أو انعدام الوازع الديني الذي يقي صاحبه من الوقوع في المخطبات الأخلاقية. ومن أسباب ذلك أيضا القوانين التي يفترض أن تعالج وأن تردع الشذوذ والخروج عن الآداب والقيم وتقضي على حالات التسبب والانحراف، لكن يبدو أن هذه القوانين بحاجة ماسة إلى المعالجة وسد الثغرات في موادها وصياغتها حتى تتمكن من أداء مهمتها بجدارة، وتقوم بواجبها بجد وصرامة.

الوقاية خير من العلاج

بعد ذلك أتت التوصيات على الوقاية من الانحرافات الأخلاقية وأسبابها فطالبات

وزارة الأوقاف تفتتح أول نادي اجتماعي ترفيهي

كتب - سعيد الأصبحي



افتتح الدكتور عادل الفلاح الوكيل المساعد للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف النادي الاجتماعي الترفيهي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم لمحافظة حواري التابع لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف.

وقد حضر حفل الافتتاح السيد يوسف العوضي الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية والسيد أحمد العصفور مدير إدارة العلاقات الإسلامية الخارجية والسيد عبدالعزيز البدر مدير إدارة الشؤون الثقافية والسيد عبدالعزيز عبدالغفور مدير إدارة المساجد وقد كان في استقبالهم السيد عبدالله الناجم مدير إدارة الدراسات الإسلامية.

وقد التقت المجتمع بعد الحفل بالسيد عبدالله الناجم وحول النادي الاجتماعي وأهدافه تحدث قائلاً : يقوم هذا النادي النموذجي باستقبال الطلبة المشاركين في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والتي أقرتها وزارة الأوقاف وتأتي هذه اللفتة لتكريم الطلبة المتلتزمين بحفظ

للمشاهدة وهناك غرفة ثالثة على شكل ديوانية لعقد اللقائات والندوات. ويحتوي النادي على ملعب لكرة الطائرة وسيجهاز قريباً بملعبين لكرة القدم حتى يستقطب النادي أكبر قدر ممكن من الطلبة.

ويضيف السيد الناجم : وهذا النادي هو الأول من نوعه وسيفتتح على شاكلته في باقي محافظات الكويت حتى يكون الرتبة التي يتنفس فيها الشباب لقضاء أوقات الفراغ والترويح بما يفيد وينمي العقل والجسد وحتى يتعلق الشباب أكثر بالمسجد وتعويدهم على الفصل بين وقت اللعب ووقت العبادة.

وقد لمسنا تجاوزاً وتفاناً وسعادة غامرة لدى الشباب وقد أبدى المسؤولون سعادتهم لما شاهدوه واعتبروا هذه الفكرة رائدة وأوصوا بمزيد من مثل هذه الأنشطة لتعم الفائدة على جميع محافظات الدولة ولكي تزداد العلاقة بين البيت والمسجد.

القرآن الكريم وافتتح النادي حالياً يوم الخميس على فترتين صباحية ومساءنية وفي العطلة الصيفية سيكون بإذن الله طوال الأسبوع.

والنادي مزود بغرفة تحتوي على طاولة للتنس والبلياردو والببلي فوت وغرفة أخرى تحتوي على أجهزة كمبيوتر ووسائل سمعية وبصرية وأشرطة مختارة



الدكتور رشيد العميري وزير النفط السابق للمجتمع

التعرف على حقيقة ما يجري بالكامن النفطية بحاجة إلى دراسة عميقة

اجرى الحوار : عادل الزايد



الدكتور رشيد العميري وزير النفط السابق

مع ما جاء في الصحافة العالمية أو المحلية حول المكامن النفطية لأنها لم تستند إلى معلومات تمكنها من معرفة الحقيقة كما أنه من الصعب التنبؤ بعدم وقوع أضرار في هذه المكامن إلا بعد اتمام تلك الدراسات المستفيضة.

وهناك الآن مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في دراسة المكامن النفطية تجري دراسات على المكامن النفطية الكويتية للتعرف على حجم الدمار الذي لحق بهذه المكامن من جراء الحرائق النفطية التي أشعلها النظام العراقي أبان احتلاله للكويت وكذلك معرفة أي ضرر آخر لحق بالمكامن من جراء التسارع في عملية الانتاج ، وهناك معلومات تتعلق بالمكامن النفطية الكويتية متعلقة بوضع المكامن قبل ١٩٩٠/٨/٢ كما انه توجد معلومات لهذه المكامن بعد الانتهاء من اطفاء الحرائق وقبل بداية الانتاج، وبإخال هذه المعلومات المتعلقة بالانتاج الحالي عن طريق الكمبيوترات العملاقة (Supercomp.) يمكن التوصل الى معرفة الأضرار التي لحقت بالمكامن النفطية نتيجة الحرائق وتلك التي قد تكون نجمت عن التسارع في معدلات الانتاج الحالية ولذا ستبقى قدرة الكويت في المطالبة بالتعويضات قائمة.

ولذلك أقول انه من المطلوب حالياً الإسراع في انجاز هذه الدراسات لإطلاع المواطنين على حقيقة الأمر.

المجتمع : هل يمكن أن تبينوا لنا وضع الانتاج الحالي لولة الكويت؟

د. العميري : تنتج الكويت الآن مليون برميل يومياً وهذا الانتاج موزع على النحو التالي :

٧٨٠ الف برميل من حقل برقان الكبير وهذا يمثل حوالي ٥٠٪ فقط من قدرة هذا الحقل الانتاجية والتي كانت تبلغ مليون

محتويات هذه المكامن من نفط خام وماء وغاز والتفاعلات التي تجري بين هذه الأوساط المختلفة تحت درجات حرارة وضغوط مختلفة.

وتستخدم الحاسبات الآلية العملاقة Su-per Computer لتصميم هذه المعادلات الرياضية ومعالجة الكم الهائل من المعلومات والبيانات المتعلقة بالمكامن النفطية لمعرفة حقيقة ما يدور في هذه المكامن للوصول لمستوى الانتاج الأمثل.

المجتمع : ما هو رأيكم فيما نشرته الصحافة الدولية أخيراً حول الخسائر التي وقعت في المكامن النفطية بسبب التسارع في معدلات الانتاج؟

د. العميري : كما بينت في وصفي للمكامن النفطية وقلت انه من الصعب التنبؤ بحقيقة ما يدور في هذه المكامن قبل إخال المعلومات المتعلقة بهذه المكامن في النموذج الرياضي المصمم لهذه المكامن. لذلك فإنه من الصعب جداً بل لا أبالغ إذا قلت من المستحيل معرفة الضرر الذي لحق بالمكامن النفطية قبل اجراء دراسات مستفيضة وبعد تصميم هذه النماذج الرياضية لذلك لا نتفق

النفط بالنسبة للعالم كله هو عصب الصناعة والحياة اليومية وبالنسبة لدول الخليج عامة والكويت خاصة فهو عصب الاقتصاد الرئيسي والمصدر الرئيسي للدخل. ومن هنا نبعت أهمية المحافظة على هذه الثروة والنعمة الإلهية.

وفي الأونة الأخيرة تناقلت الصحافة العالمية والمحلية اخباراً عديدة عن مستقبل النفط الكويتي وحتى نكون بعيدين عن تهويل القضية أو التقليل الغير منطقي للواقع الفعلي لمستقبل الثروة النفطية كان للمجتمع هذا اللقاء مع الدكتور رشيد العميري وزير النفط السابق ورئيس مجلس إدارة المكتب الاستشاري Safe Oil intermonl.

المجتمع : د. رشيد هل تفضلون بإعطاء القارئ صورة مبسطة عن ما هو المقصود بالمكامن النفطية؟

د. العميري : النفط هو مصدر الاقتصاد الرئيسي لنا نحن أهل الكويت ومن هنا يجب علينا نحن أبناء هذا البلد ان يكون لدينا علم بالقضايا النفطية وانعكاساتها المالية والسياسية والاقتصادية ولا يقصد بذلك ان نكون جميعاً خبراء في المجال النفطي ولكن ان نكون على علم بشؤون هذه الثروة.

أما ما يتعلق بالمكامن النفطية (Oli Reservoir) فهو عبارة عن عدة طبقات حاوية للنفط وممتدة في الحقل النفطي وبأعماق مختلفة، وما يجري في المكامن النفطية في الظروف العادية من الصعب التنبؤ به. ولذلك وجد تخصص في مجال هندسة البترول يختص بالمكامن النفطية ويعتمد هذا التخصص في الدرجة الأولى على وضع نماذج رياضية غاية في التعقيد لوصف ما يدور في المكامن النفطية وهذه المعادلات الرياضية المعقدة تدرس

بمعدل مليون برميل يوميا تتحمل منه دول منطقة الخليج ربع مليون برميل يوميا مما سيكلف دول منطقة الخليج خسائر مقدارها ٨ مليارات دولار سنويا وهو مبلغ كبير جدا ولذلك يجب ان تتحرك دول الخليج سياسيا لضمان عدم فرض هذه الضريبة.

وتجدر الإشارة هنا بأنه بالرغم من ان الفحم كمصدر للطاقة يتسبب بتصاعد ٤٧٪ من الكربون الملوث للبيئة فإن الدول الصناعية لم تفرض ضريبة الكربون على الفحم لصالح اقتصادية تخص تلك الدول. وإدراكنا بأن هناك حرب ستشن على النفط في السنوات القليلة القادمة وقد بدأت بوادرها تظهر من خلال التحرك لفرض ضريبة الكربون فقد تبين شخصيا قضية الدفاع عن النفط كمصدر حيوي ومهم وأمن فاطلقت اسم (النفط الآمن، safe Oil) على مكتبي الاستشاري الذي تم انشاؤه بعد تركي لمسؤولية وزارة النفط.

المجتمع : هل ترون ان منظمة الأوبك لاتزال تملك القدرة على حماية مصالح اعضائها في المرحلة القادمة؟

د. العميري : فيما يتعلق بمنظمة الأوبك والذي يشكل انتاج دولها ثلث الانتاج العالمي واحتياطي دولها ثلثي الاحتياطي العالمي ونظرا لانخفاض الانتاج النفطي في الولايات المتحدة الأميركية وجمهوريات الكومنولث الجديد فمن المتوقع أن يزداد الطلب على نفط أوبك خلال السنوات الخمس القادمة.

ويتوقع الخبراء على سبيل المثال ان تصبح قدرة الكويت الإنتاجية تقارب ٣,٥ مليون الى ٤ مليون برميل يوميا والمملكة العربية السعودية في حدود ١٢ مليون برميل يوميا وإيران ٥ مليون برميل يوميا لذلك من المتوقع أن يكون لمنظمة الأوبك دور هام في السنوات الخمس القادمة.

”

إذا فرضت ضريبة الكربون فإنها ستكلف دول الخليج خسارة سنوية مقدارها ٨ مليار دولار سنويا

“

الشيخوخة.

المجتمع : ما هي الآثار المترتبة على إيرادات الانتاج النفطي بالنسبة لدول

ونصف المليون برميل يوميا.

- ١٧٠ الف برميل يتم انتاجها من حقل الوفرة المشترك مع المملكة العربية السعودية وهذه الحصة تستغلها الكويت بالكامل بسبب الدمار الذي لحق بمنشآت التكرير التابعة للمملكة العربية السعودية. والتي تستقبل النفط الخام من هذا الحقل. - اما حقل الخفجي فحصة الكويت فيه تبلغ ١٥٠ الف برميل يوميا.

وبذلك يكون اجمالي انتاج الكويت الحالي في حدود مليون برميل يوميا وأنا على يقين ان هذا الانتاج يراقب عن كثب من قبل مهندسي البترول والمختصين في شركة نفط الكويت لرصد اي تغير غير طبيعي يطرأ على المكامن النفطية وتحديد الانتاج وفق هذه التغيرات.

* المجتمع : كما اشرتم دكتور في حديثكم ان النفط هو عصب الاقتصاد الكويتي وإذا فإن القرارات النفطية والسياسية تكون متداخلة فما هو الأسلوب الأمثل لدمج هذه القرارات؟

- د. العميري : في الحقيقة يجب ان يرتبط القرار السياسي بالقرار الفني ، فلا يتخذ قرار بزيادة الانتاج أو خفضه الا بمعرفة ما يترتب على ذلك من اضرار قد تخل بالمكامن النفطية ومن هنا نبعت اهمية ترشيد القرار السياسي فنيا خاصة فيما يتعلق بهذه الثروة الاستراتيجية الناضبة والتي يجب المحافظة عليها. لأن المكن النفطي استطيع أن اشبهه بالكانن الحي

الذي إذا حوافظ على صحته وهو في مرحلة الشباب تمكن من ان يكون عطاءه أكبر في مرحلة الشيخوخة ومكامننا النفطية مازالت في مرحلة الانتاج الأولى وهي مرحلة الشباب حيث ان النفط يتدفق ذاتيا والأجدر ان نهتم بهذه المرحلة ونرشد القرار النفطي فنيا ولانتسرع في قرار سياسي يؤدي إلى الاضرار بهذه المكامن لأنها يصعب معالجتها عندما تدخل مرحلة



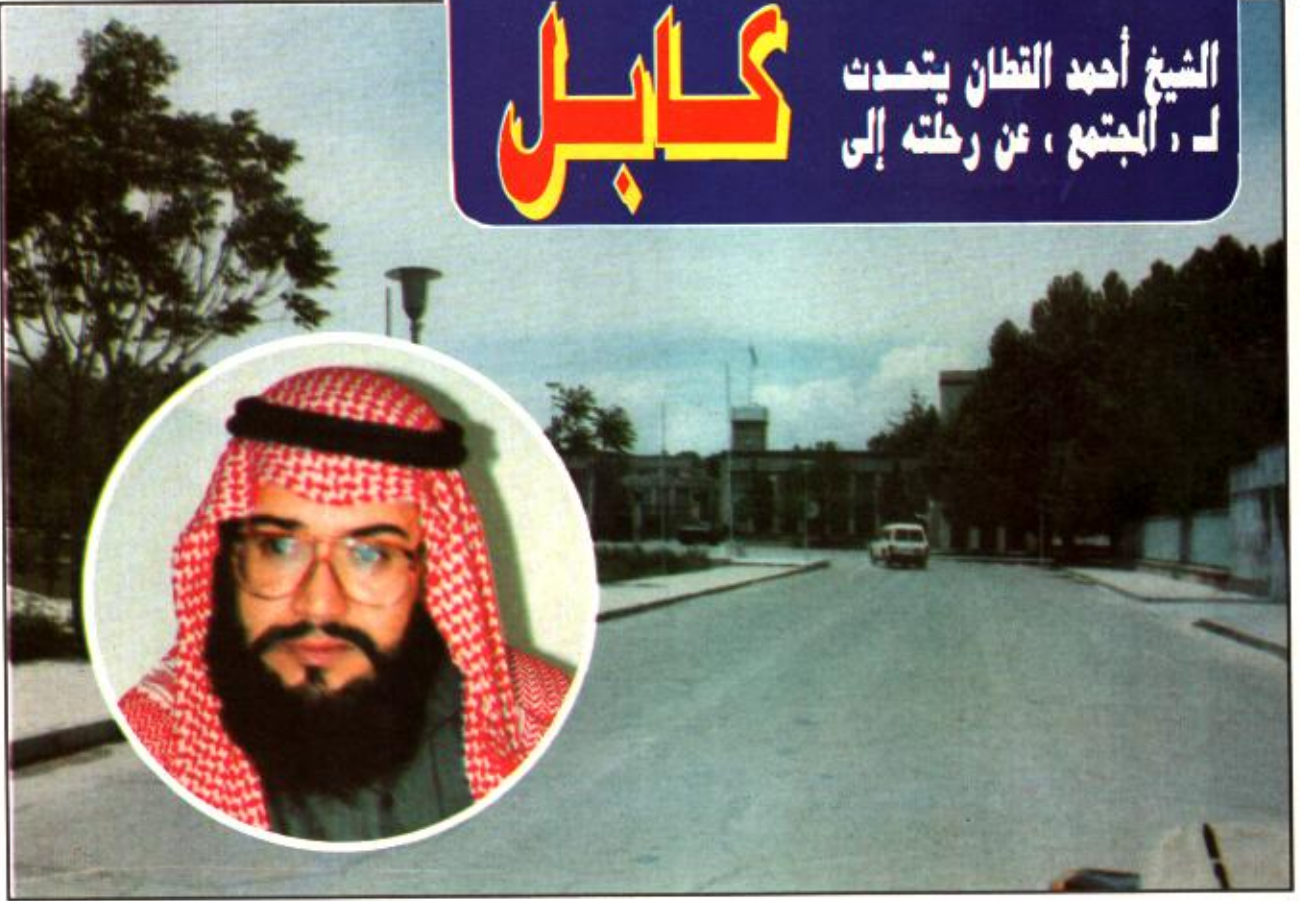
- النفط وحرب المستقبل

الخليج إذا أقرت ضريبة «الكربون»؟

د. العميري : حسب الخطة التي وضعتها الدول الأوروبية فإن الضريبة ستكون في حدود ٣ دولار للبرميل الواحد عام ١٩٩٣م وتتصاعد دولارا واحدا كل سنة حتى عام ٢٠٠٠م حيث تصبح في حدود ١٠ دولارات على كل برميل ومن المتوقع أنه إذا تم اقرار هذه الضريبة - مع املنا الا تقر - فإن الطلب على نفط الأوبك سينخفض

كابل

الشيخ أحمد القطان يتحدث
لـ «الجمعة» عن رحلته إلى



أجرى الحوار : أحمد منصور

الجمعة ، في البداية.. ما هو الأثر الذي تركته
زيارتكم في نفوس الأفغان وقادتهم؟

القطان ، الأثر لاشك أنه كان كبيراً حيث يلتقي المسلم العربي
مع المسلم الأفغاني لإصلاح ذات البين ولبناء وإعمار الدولة
الأفغانية المسلمة وفرحوا عندما علموا أننا ماجئنا لنتدخل في
شئونهم الخاصة وإنما نطرح أنفسنا بين أيديهم كما فعلنا في
بدء الجهاد فوجهونا هم إلى ما يحتاجه الجهاد منا وفي هذه
الزيارة أيضاً يوجهوننا إلى ما يحتاجه الإعمار منا ، لاشك أن
لقاءنا معهم فيه فرحة عظيمة في زمن القوميات فالاسلام مطلق
الزمان، مطلق المكان، مطلق البشر وتحت هذه المظلة تم هذا
اللقاء فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا لهم مفاتيح للخير،
مفاتيح للشر يجري الخير على أيدينا وأيديهم إلى يوم القيامة؟
الجمعة ، هل تعتقد بأن هناك ضرورة لقيام العلماء
والدعاة بزيارات مشابهة لأفغانستان في هذه
المرحلة؟ وما هو الدور الذي يمكن أن يقوموا به؟

يبقى دور العلماء أكبر من مجرد وعظ الناس وإرشادهم
إلى الخير والحق والعدل باللسان ليتجاوزوه إلى أوار أكبر
بكثير من ذلك الدور، فمعايشة الأحداث، ومواكبة مسيرة
العمل الاسلامي ، والجهادي منه على وجه الخصوص ،
أصبحت ضرورة ملحة على كل عالم عامل مجاهد، ومع
ولادة دولة أفغانستان الاسلامية الفتية بعد جهاد زاد على
أربعة عشر عاما ملئت نفوس المسلمين جميعاً بالفرحة
وتوجه وفد من علماء الكويت وأهل الخير فيها إلى
أفغانستان كان من بينهم فضيلة الشيخ جاسم المهلهل
الياسين الأمين العام للحركة الاسلامية الدستورية في
الكويت وفضيلة الشيخ أحمد القطان العالم والداعية
الاسلامي المعروف، وقد نشرنا في العدد الماضي من
الجمعة مقابلة واقية مع فضيلة الشيخ جاسم المهلهل عن
الرحلة التي قاموا بها الى كابل واليوم سنتلقى مع الشيخ
أحمد القطان :

ساحة الجهاد من قبل كانت له موافق تأخرت بها فما هي أهم الموافقات التي أشرت فيه هذه المرة؟

القطان : تأثرت عندما شاهدت أولئك المجاهدين بعمائمهم وخلو ملابسهم من الرتب والنياشين يجلسون على مكاتب القادة الشيوعيين وفي داخل مساكنهم وقصورهم، فعلمت أن الله هو مالك الملك وليس الإنسان «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» فعلمت يقينا أن كل الجبابة والطفة مهما طال الزمن وطال ظلمهم وظلامهم سيأتي إلى الشعوب المستضعفة مثل هذا الفجر المستنير وسيجلس المستضعفون في الأرض على عروشهم ومكاتبهم «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون... ويقول سبحانه وإنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد» فهذا هو المشهد الذي أثار في فزاد يقيني بالله وتوكلي عليه وارتفعت الآمال في تحقيق تحرير الأقصى وتجدد ذلك في نفسي وما ذلك على الله بعزيز

ففضية الأقصى لا تغيب عن ذهني وعقلي لأنها عندي دين وعقيدة فكما فتح الله كابل أصبح يقيني أن الله يفتح القدس والأقصى

”

هناك اتفاق تام بين المجاهدين في الأهداف غير أن الخلافات كلها في الوسائل والأساليب

“

وإنما ننطلق في أرض الله نبليغ دعوة الله فكل بلد يذكر فيه اسم الله فهو بلدا ونسعى إلى تحريره وجعل السيادة فيه لله. شعرت بعزة الإسلام وتحقيق ارادة الله الذي أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده. شعرت وأنا أدخل كابل أن النصر مع الصبر، إن تصبروا تنالوا، وأن تحقيق الأهداف والغايات الكبرى لا يكون إلا بالتضحيات الكبرى، فقد ضحى هذا الشعب بتضحيات ما لها مثيل مليون ونصف شهيد وأكثر من ثلاث

القطان : أنا أرى ذلك.. أن يقوم الدعاة والعلماء بزيارة أفغانستان وعليهم أن يحرصوا ألا ينقلوا خلافاتهم إليهم وإنما دائما يحرصون على التآليف بين القلوب وعلى التقارب في وجهات النظر فيما بينهم وأن يدعوا المسلمين إعلاميا من بعد تحقق مثل هذه الزيارات لأن تنتقل الكفافات الإسلامية لإعمار دولة أفغانستان المسلمة وأن ينقلوا الصورة الحقيقية إلى شعوبهم وإلى المحسنين من شعوبهم الذين بذلوا الأموال عبر الجهاد الأفغاني الطويل حتى لا ينقطع مثل هذا الدعم في مواطن الجهاد الأخرى مثل كشمير والبوسنة والهرسك وبورما وفلسطين وغيرها من مواقع الجهاد وإننا نفتقر إلى اعلام اسلامي فإن هؤلاء العلماء والدعاة سيسون هذا الفراغ مؤقتا بنقل الصورة الصحيحة الحقيقية عن أفغانستان.

المجتمع : زرت ساحة الجهاد الأفغاني مدة موات من قبل ولكن زيارته هذه المرة كانت للعاصمة

كابل وهي ترفع راية النصر فما هي المخاطر المختلفة التي شعرت بها هذه المرة من المرات السابقة؟

القطان : هذا الشعور أحسست به مرتين في حياتي المرة الأولى عندما دخلت بلدي الكويت

بعد التحرير والمرة الثانية عندما دخلت كابل بعد التحرير، والشعور كان واحدا فكما أن الكويت بلدي فكابل بلدي، فنحن أهل الإسلام والدعوة -لا تحددنا الحدود



- السلطان والوفد مع حكمتيار

ملايين مهاجر ومشرد وأربعة عشر عاما .. كابل وحدها فيها مايزيد على مائة ألف أرملة وهذا يكفي. **المجتمع** : في كل رحلة قمت بها إلى

٢٢

أجمع قادة المجاهدين على أن مسعود مجاهد صاحب دين ومبدأ وقد حياه الله تدبيراً وتقديرًا وكنعانًا وإنجاحًا

٢٢

الإيمانية والمحبة الإسلامية تطفئ على تلك الخلافات.

فعلى سبيل المثال عندما التقينا مع الشيخ يونس خالص في بيشاور تحدثنا معه كثيرا ثم سألناه عن الأخ حكمتيار وما حدث في كابل بسببه كما تبث أجهزة الاعلام فتكلم عنه كلاما كثيرا فيه خير كثير وثناء كثير ولكن الذي لفت نظري أنه ختم كلامه قائلا .. تذكروا أنني بشر فلاتسمعوا مني وحدي ولكن اذهبوا إلى أخي حكمتيار واسمعوا منه مباشرة كما سمعتم مني لأنني أخشى أن يكون في كلامي هوى.

وأن الله سبحانه سيفتح عاجلا أو آجلا روميا كما أخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فإن فتح روميا عندي لا يقل أبدا عن فتح كابل لأن الذي فعل ذلك هو الحي الذي لا يموت، ولعل الجهاد في البوسنة والهرسك الآن هو انطلاقة الفتح الأولى.

المجتمع ، يحاول الإعلام الغربي أن يصور قادة المجاهدين الآن أنهم يتطامنون فيما بينهم للوصول إلى السلطة.. ولأنه أنه قد رأيت منهم خلال زيارته بعض المواقف والكلمات التي تبين حقيقة هذا الأمر فهل يمكن أن تذكر لنا بعض هذه المواقف؟

القبطان ، لقد شوّه الإعلام الغربي سمعة قادة المجاهدين وأظهر أنهم يتحاربون ولكن في الحقيقة وجدنا بينهم لغة عجيبة ومحبة وأخوة إيمانية إسلامية لأنه لن يكون هناك أحرص على أفغانستان من المجاهدين والسبب أنهم ضحوا أكثر من غيرهم وصبروا وجاهدوا وعانوا، ومن خلال هذه المعاناة يتنازلون كثيرا كثيرا عن حقوق أنفسهم وخصوماتهم ولاننفي الاختلاف ما داموا هم بشر ولكن المظلة

فيتبين من هذا الكلام أنهم ينشدون الحق ويعيدون في شهاداتهم كذلك . في إحدى القواعد العسكرية لحكمتيار بين جلال آباد وكابل كان هناك مندوب بي بي سي ومندوب آخر لإحدى وكالات الأنباء فسأله متى يكون التفاوض بينك وبين مسعود فأجابته حكمتيار قائلا : التفاوض بين الأعداء ، وليس بيني وبين مسعود تفاوض إن بيني بينه في المستقبل القريب لقاء لأننا أخوة، فأصبحوا على وعي كبير لنوعية الأسئلة التي تطرح عليهم من أمثال هؤلاء الذين يثيرون الفتنة، قال أيضا نفس المراسل إن الجنرال نوستم زعيم الميليشيات لن يخرج من كابل حتى يستتب الأمن فيها وأن سبب وجوده هو الحفاظ على أمن كابل ، فكان رد حكمتيار حازما جازما فقال : من هو نوستم حتى يتحدث عن أمن كابل؟ فما سرق كابل إلا هو والميليشيات التي معه ، وليس له عندنا إلا الخروج أو الطرد ، إن أمن كابل من مسؤولية المجاهدين وليس من مسؤولية نوستم وميليشياته.

كذلك أعجبت بموقف المجاهد الكبير الأستاذ سياف ، حيث أنه خرج مع المجاهدين التابعين له من كابل ، بعد فتحها بعد أن ثبت رباني فيها وأطمأن على أمنها خرج هو وجماعته منها فلما سألناه عن السبب قال : إن المجاهدين الذين معي لا يطبقون رؤية وجوه الميليشيات الذين قتلوا أباهم وأبنائهم ، وأخشى أن يتفعل أحد من المجاهدين ، فيقتل أحد الميليشيات فتشتعل الحرب عند أول طلقة ، ويختل الأمن في كابل فأثرت أن أخرج برجالتي بعيدا عن ساحة كابل ، حتى يستتب الأمن فيها . والأمور الثاني حتى أكون جاهزا للإصلاح بين القيادات المجاهدة . فأدركنا أنه يلعب الآن اعظم دور . أنه لا يسعى أبدا



- القبطان وجاسم مهلهل مع حقاني



- القطان وجاسم مهلهل مع سياف

يتجاوزوا كثيرا من العادات والتقاليد التي تحرم أو تمنع التعليم على المرأة ، فلا بد أن يكون هناك من يقوم على شؤون المرأة في الدولة من النساء أنفسهن من معلمات وطبيبات.

أمامهم تحدي إعداد الدستور الإسلامي، وأمامهم تحدي الألغام التي توجد في أرض أفغانستان بالملايين ، فطول طريق الرحلة ونحن نرى الألغام عن يميننا وشمالنا، أمامهم أيضا تحدي بناء الإنسان بعدما حولت الشيوعية الإنسان إلى مسخ فلا بد من إعادة بنائه، كذلك تحدي إعمار البلاد، فالشعب الأفغاني سبغت إلى حكومته والناس لا يصبرون كثيرا على تحقيق هذه الوعود فمثلا في روسيا وعد يلتسين الناس وعودا كثيرة ولما أخفق فيها هاج الناس عليه ويتعرض الآن لنقد الناس الشديد فكل إنسان يرى حاجته أمام عينيه يريد لها أن تتحقق ، فعلى دولة الإسلام في أفغانستان أن تنتظر في حاجة الناس وما أكثرها بعد حرب دامت أربعة عشر عاما فقدوا فيها كل شيء.

خلاف ماتشيعه أجهزة الإعلام وغيرها بأنه عميل لفرنسا أو أنه يريد أن يثبت جماعته أو قبيلته في الحكم دون الآخرين.

الحقيقة غير ذلك فقد أثنى عليه قادة المجاهدين أثنا على دينه وورعه وتقواه وتواضعه وأن الله قد حباه تدبيرا وتقديرا وكتماناً وإنجاحا ولم نجد من القادة من قال في مسعود غير ذلك.

المجتمع ، في الغتام ، الفترة القادمة تشهد فيها أفغانستان تحديات كثيرة نراها هي في تصوره أهم التحديات التي تواجه الدولة الإسلامية الوليدة في أفغانستان وكيف سيتغلب المجاهدون عليها؟

القطان ، دولة أفغانستان المسلمة الآن هي محط أنظار العالم كله وهم يريدون أن يروا حقيقة تلك الشعارات الإسلامية العظيمة التي رفعها المجاهدون عبر جهادهم كيف ستتحقق في دولة أفغانستان وأنا على يقين أن الله سبحانه وتعالى سيعينهم كما أعانهم من قبل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لم يح المحسنين، أمامهم تحدي تعليم المرأة ، وهذا أمر هام ، ولا بد أن

”

**ضمرت وأنا أدخل كابل
أن النصر مع الصبر، وأن
تحقيق الأهداف والغايات
الكبرى لا يكون إلا
بالتضحيات الكبرى**

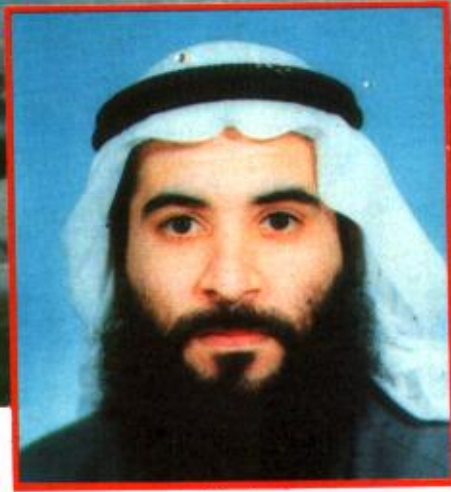
“

للكرسي والحكم بقدر ما يسعى لحقن الدماء بين المسلمين ، كما فعل الحسن بن علي رضي الله عنهما ، يوم أن قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم :إن ابني هذا سيد وإن الله سيصلح به بين طائفتين كبيرتين من المؤمنين.

فدور سياف في تقريب وجهات النظر ، بين حكمتيار ومسعود هو دور كبير ، والحمد لله رأينا بين المجاهدين اتفاق تام في كل ما طرحناه لهم ، وهناك خلاف بسيط في وجهات النظر في بعض الوسائل والاساليب فعلى سبيل المثال هناك اتفاق تام بينهم على خروج المليشيات ولكن نوع الخروج ووقته وأسلوبه -هو الذي سيتم اللقاء بين مسعود وحكمتيار للاتفاق عليه وتحقيقه.

أما أحمد شاه مسعود فحرصنا أن نسال عنه كل من قابلناه من قيادات المجاهدين فسالنا عنه يونس خالص وسيافا ، والقاضي نجي الله ومحمد ياسر وزير الإعمار ، وشكري وزير الإعلام ، وزعيم الجمعية الأستاذ رباني وسالنا جلال الدين حقاني ، وغيرهم ، وغيرهم .فأجمع الجميع أنهم لا يهتمونه في دينه بشيء على

أيام في العاصمة كابل



- صلاح الراشد

كابل ، صلاح الراشد

**• عند مدخل الحدود الأفغانية وجدنا لافتة تقول، مرحبا بك في دولة افغانستان الاسلامية .
• المخاطر التي تهدد أمن كابل بحاجة الى مزيد من جهود المجاهدين ووحدتهم لازالتها**

الرحلة الى كابل .

من طورخم المدينة الحدودية الواقعة بين باكستان مع افغانستان بدأت رحلتنا، والتي تعتبر رحلة من العمر.. كنا قبلها في بيشاور حيث التقينا كوفد كويتي يرأسه الشيخ جاسم المهلهل ويضم الشيخ احمد القطان وديعيسى الشاهين وديعادل ملا حسين وعبدالله لطيف الهاجري ويذر الجارالله ونزار الكندري وزاهر الشيخ وعبدالله بركات.. التقينا بالشيخ الفاضل يونس خالص قائد

المجاهدين.. الامن والسلام الذي يخيم على كابل عاصمة الدولة الاسلامية الجديدة على كثرة ما فيها من السلاح والاحزاب المختلفة يثير في النفس الاستبشار.. المطر الخفيف والهواء النقي يحيط بضواحي كابل.. الجبال الشامخة يعلوها الثلج الابيض برونق من الجمال يعجز القلم عن وصفه.. الطيور والحمام تستعرض الطيران.. الجريان الحي في نهر كابل الممتد.. واعظم من هذا وذاك الشعور بمولد دولة اسلامية جديدة.

اكثر من ٦٥٠.٠٠٠ كم ٢ بيد المجاهدين!.. مرافق دولة كاملة من تلفزيون واذاعة وصحافة اسلامية.. النساء جميعهن متحشمات.. اهل الطاعة مكرمون.. نور الفساد والخلاعة مغلقة.. المساجد التي لا يصلي فيها الا الشبهة عامرة بالشباب.. التكبيرات من افواه المضطهدين والمظلومين من الرجال والنساء والشيوخ والعجائز والاطفال وبنغمة واحدة «الله اكبر.. جهاد مبارك»..

التبريكات والتهاني بانتصارات

الاسلامي.. رجل ذو هيبة وتواضع وهده تعلوه الحداقة في الفكر.. وطالت معه الليلة وطال الحديث وانسكبت على اثره الدموع.. فما رأيت بحياتي رجلا وثقا بالله مثله.. كانت من كلماته التي حفظتها «فلسطين اظهر من افغانستان» ويشهد الله كم حاولنا الجهاد هناك، ولكن ما استطعنا.. ودار نقاش طويل وحديث جميل وقدمنا له بعض الاقتراحات التي وافق عليها.

وفي الصباح الباكر تم التحرك الى منتصف كابل.. والتقى الوفد بالقائم على تسليم أمر الدولة صبغة الله مجدي والرئيس القادم برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية.. ثم في العصر التقينا بالشيخ المصلح مولوي جلال الدين حقاني، حيث صدرت منه كلمات طيبات كان محتواها نسبة الفضل لله مع ما كان لدينا من التقصير.. ثم استمرت اللقاءات بالاخوة القادة والوزراء والمسؤولين.

مخاطر تهدد أمن كابل

هناك بعض المخاطر التي تهدد أمن العاصمة كابل بعد سيطرة المجاهدين عليها من اهمها الميليشيات الجوزجانية المسلحة وميليشيات الشيعة

١ - الميليشيات الجوزجانية،

الميليشيات من قوم الاوزبك من الولايات الشمالية.. والاوزبك لهم امتداد في الجمهوريات الاسلامية، بل احدى هذه الجمهوريات هي اوزباكستان اي بلاد الاوزبك.. واغلبيتهم من السنة وفيهم شيعة، طبيعتهم شرسون وغير متدينين، ينتشر بينهم الجهل، ويعيشون على

قائد الحزب الاسلامي.. شاب حيوي مبتسم دائما، يتكلم بتواضع وهده. ودار حديث طويل واستفسارات.. ودار بيننا وبينه حوار طويل مليء بالمودة والاخوة والعطاء نفى فيه كثيرا من الشائعات التي نقلها الاعلام عنه. وفي الصباح بدأ التحرك مع سيارة مسلحة باتجاه العاصمة كابل العاصمة المحررة.. وتصورنا اننا سنرى بلدة خربة ومباني مدمرة قد قصفتها صواريخ الحزب الاسلامي كما صورها لنا الاعلام المحلي والعالمي.. ولكننا فوجئنا بالاسواق المليئة بالناس والمحلات والمدارس والوزارات كلها مفتوحة.

وسار بنا الموكب الى معسكر خارج مدينة كابل من جهة مدينة بگرام التي يمرها الشيوعيون تدميرا كاملا حيث التقينا بالقائد الاستاذ البرفيسور عبد رب الرسول سياف امير الاتحاد

الحزب الاسلامي - جناح خالص. وكانت هذه اولى اللقاءات.

عند دخولنا طورخم لغت انتباهنا اعلان بخط كبير:

welcome to the Islamic of Apganistan «مرحبا بك في دولة افغانستان الاسلامية».. لافتة تحرك الشعور المدفون.. واستمرت رحلتنا الى جلال آباد، مدينة الجمال.. وكان حري بها ان تسمى «جمال آباد».

وهناك مكثنا ليلة والتقينا بالقائد «سازنور» الذي يوح الشيوعيين طيلة فترة الجهاد.. قائد في قمة التواضع وهو احد رجالات الاتحاد الاسلامي (سياف) ويشغل حاليا منصب محافظ ولاية ننجرهار.. والتقينا مولوي ثواب، من رجال الاتحاد كذلك، ومن الذين لهم الفضل في جمع كلمة المجاهدين والدعوة الى توحيد صفوفهم.. ثم التقينا المهندس قلب الدين حكمتيار



- الوفد مع مجدي

٢٢ تجريد الميليشيات من اسلحتها مطلب أغلب نصائل المجاهدين ٢٢

٢ - الشيعة ،

من المشاكل التي تواجهها افغانستان كذلك هو النزاع الطائفي حيث يتواجد ميليشيات الشيعة المسلحون، والشيعة مدعومون من ايران قد يسبب هذا الخلاف المسلح خطرا كبيرا على أمن الدولة الفتية.
الشيعة سياسيا تسعة احزاب اقواها

نفقات القادة العسكريين الشيوعيين وريزتهم في ظل الخلافات والحروب. كما انهم يعرفون بالتهب والسلب والسطو على المناطق التي يأتونها.

زعيم تلك الميليشيات الجوزجانية هو عبدالرشيد دوستم، وهو يسيطر حاليا على مزار شريف بمطارها ومرافقها وقواتها في الشمال.

يتوقع انه يقود ١٨.٠٠٠ - ٢٠.٠٠٠ من الميليشيات الشمالية حاليا، وهم قوة لا يستهان بها.

اما في كابل فهم حوالي ١٠.٠٠٠ مسلح. يقول مسعود انهم ٢.٥٠٠ ويقول حكمتيار - وقد سمعتها منه - انهم ٢٠.٠٠٠ مسلح.

لمسعود وجهة نظره في استخدامهم ولحكمتيار وجهة نظره في طردهم، ووجهة نظر كل منهما قوية لا يهمنها الخوض فيها هنا. لكن الواضح ان قادة الاحزاب كحكمتيار وسياف وخالص مجمعون على ضرورة اخراجهم من كابل.

حركة انقلاب اسلامي ويرأسها آية الله أصف محسني، وهو قائد علي خلاف مع الايرانيين ولا يلتزم بآرائهم ويعتز بانتمائه الى افغانستان، هذا ما يبدو ظاهرا، والله اعلم بالسرائر. اما باقي الاحزاب فهي احزاب ضعيفة ولم يكن لها اثر واضح قبل ١٩٨٩. فقد قام «يولي وارنسون» نائب رئيس وزير الخارجية السوفياتي السابق وسفير موسكو في كابل ١٩٨٩ باعطاء حبيبة سياسية لهذه الاحزاب.

وقد حاولت ايران ولا تزال توحيد فرقتهم وهذا التدخل في شئون افغانستان الداخلية يشكل خطرا على وحدة الدولة الجديدة وهم يتركزون في ولاية باميان التي تقع في وسط افغانستان، ولهم تواجد في لوجر وردك وكابل وروزجان وغزني. اما الولايات القريبة من ايران فتواجههم فيها قليل، ونسبتهم في كل افغانستان حسب تقارير مختلفة انهم من ٦ الى ١٠٪، وتزعم ايران انهم ٢٠٪.

الموقف الحالي ،

تمكن الشيعة من دخول كابل بعد التحرير في ظل الفوضى وسيطروا على بعض مواقع النخائر والوية الاسلحة الا اننا نستطيع ان نقول ان وحدة المجاهدين وتناسيهم لخلافاتهم الشخصية امر كفيل بالقضاء على هذه المشاكل التي يشير كثير من المراقبين الى حلول قائمة لها ابسطها تجريد كل هذه القوات من اسلحتها الثقيلة بحيث تكون هذه الاسلحة تحت سيطرة الدولة نفسها وتبقى الاسلحة الشخصية فقط مع المجاهدين.

غير ان الامر بحاجة الى مزيد من الوقت.



- صلاح الراشد مع حكمتيار

الصومال بعد فرار زياد بري الى كينيا؟

بقلم

الدكتور محمد يوسف عبده



- زياد بري

المهم المتمثل في طرد بري: والحق الهزيمة به؟

هل نواصل القتل والتشريد وبث الدمار في ربوع بلادنا؟

وهل نستمر في الصراع على السلطة في بلد لم يبق فيه أي مفر لطالب سلطة؟ وهل نعالج قضايا الوطنية بوحى من القبيلة البغيضة؟

وهل نترك أصحاب النزعات الشريرة وأرباب الفتنة يتحكمون في مصيرنا؟ وهل نعطي الفرصة ونفتح المجال لعماله الأجانب منا ليفرقونا الى قبائل متناحرة يسهل للاجنبي السيادة عليها؟

وهل نعيش هكذا في منأى عن تعاليم ديننا الحنيف الذي نؤمن به جميعا؟

يجب علينا بعد رحيل الشياطين الكبار من الساحة الصومالية ان نعود الى وحدتنا وإلى صفائنا وإلى اخلاقنا وقيمنا المثلى.

وان نبدا في ترتيب البيت الصومالي على اسس من شريعتنا الفراء لاعطاء كل ذي حق حقه واسناد المهام والمسئوليات العامة الى الكفاءات الصومالية ذات العقول النيرة والضمير البقظ بعيدا عن القبيلة البغيضة والنزعات الفردية والحكم الدكتاتوري الذي لا يكون الا فاسدا كما يجب على كافة

كان زياد بري يكرر في لقاءاته الخاصة والعامية اثناء حكمه الذي انهار ان الصومال لن تحكم بعده ابدا وانه جاء الى قصر الرئاسة ليبقى فيها هذا الحاكم الذي لم يرغب في بقائه احد من الشعب الصومالي غير المنتفعين به محليا وخارجيا وهو مكوث لم يكن متوقعا عند احد الا انه في النهاية تبين للجميع انه لا يصح الا الصحيح فذولة الظلم ساعة والباطل زهوق طبيعته.

فطرد زياد بري من قصر الرئاسة في مقديشو في وضخ النهار شر طردة ولكنه تعلق بلوهماته في استعادة الحكم فتمركز في منطقة قرب الحدود الصومالية الكينية وهي خطوة كانت تنم عن غباء فاضح وحسابات خاطئة ويعد ان عاث حرسه في هذه المنطقة ويأهلها المسالمين فسادا تم طرده منها في الاسبوع الماضي وفر الى كينيا.

وبهذا تبذرت آماله في استعادة الحكم وانتهى الى الابد وهم ذلك الدكتاتور وطمعه في بناء مملكة في البلاد يرثها عنه ابناؤه واحفاده كما كان يخطط له منذ زمن ليس بقصير وظهر له قبل الآخرين كذب مقولته وزعمه الباطل بخلود نظامه واستمرار حكمه الي ما لا نهاية ولو كان عاقلا لعرف انها لو دامت لغيره لما اتصلت اليه فيها هو قد هرب الي غير رجعة يجر أذيال الهزيمة ومرارة الخيبة غير مأسوف عليه تلاحقه لعنات المؤمنين في الصومال وفي غير الصومال وتطارده دماء عشرات العلماء والدعاة الذين اعدمهم بسبب تمسكهم باهداب دينهم الحنيف وديفاعهم عن احكامه كما تلاحقه بقذائفها الحق ايات الموارث واحكام الاسرة التي اراد ان يحول بينها وبين الشعب المسلم في الصومال ولكن: «يريدون ان يطفئوا نور الله بقاواهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون» التوبة/ ٣٢

ولكن ماذا علينا ان نفعله بعد هذا الحدث

الفرقاء في بلدنا ان يذبذبا العنف ويوقفوا الدمار والخراب الذي عم ارجاء الوطن وان يكفوا عن اراقة الدماء.

وعيب ثم عيب ان يقتل الصومالي اخاه في الدين واللون واللغة والنسب والوطن واعلموا ايها الفرقاء ان عاقبة ذلك وخيمة في الحال والمآل اما في الحال فلن يكسب القاتل الا الحسرة والندامة وملزمة الكتابة وتائبب الضمير اذا كان له ضمير بالاضافة الي الخوف من الانتقام ويطش نوى المقتول ويقاتل أبشر بالقتل.

اما في المال فيكفي ان تعلم ان قاتل المسلم بغير حق مخلد في النار وينزل عليه غضب الله وتصيبه لعنة الله لاقترافه اكبر جريمة ترتكب بعد جريمة الكفر بالله باتفاق علماء المسلمين، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما» النساء/ ٩٣

« اني اريد ان تبوء باثمي واشك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين . فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين» الاية ٢٩/ ٣٠ من المائدة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وما فيها».

وقال صلى الله عليه وسلم: «قتال المسلم كفر وسبابه فسوق».

وقال صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

وقال صلى الله عليه وسلم مخاطبا الكعبة: «ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه».

ومن يقتل مسلما مستحلا بقتله او مستخفا به فقد خرج عن ملة الاسلام باجماع العلماء فلنكف عن القتل والقتال فكفى دمارا وخرابا ورعبا، والا فسيصدق علينا ظن زياد بري وأمثال زياد بري الذين لا يحبون الخير لبلدنا ولشعبنا وبالتالي فلن نحكم الصومال بعده!!!

انتخابات غزة نابلس

هل تعكس واقع الخارطة السياسية الفلسطينية..؟!!

نابلس : قدس برس :

بينما حصل الاسلاميون في انتخابات غرفة تجارة وصناعة نابلس على ثلاثة مقاعد فقط من اصل اثني عشر مقعدا، فانهم في الوقت نفسه حازوا على ثقة ٤٥ في المائة من الاصوات التي بلغ عددها ١٩ الفا و٤٢٢ صوتا، وحصل الاسلاميون على ثمانية الاف و٦٧٨ صوتا، بينما منح تسعة آلاف و٤٢٢ صوتا للكتلة الانتلافية التي تضم مرشحين يحظون بدعم الفصائل التي تضم منظمة التحرير الفلسطينية، غير انهم لا ينتمون في الغالب، الى اي من هذه الفصائل.

ويرى بعض المراقبين السياسيين ان النسبة التي حاز عليها الاسلاميون وبالبالفة ٤٥ في المائة من الاصوات، انما تعكس ثقلهم السياسي المتنامي، والذي يمكن ان يحدث مفاجأة في اي انتخابات بلدية او تشريعية، ويزيد هذا الرأي المهندس احمد الشنار الناطق باسم الكتلة الاسلامية في الانتخابات الذي يعتقد بأن الرسالة التي حملتها الانتخابات واضحة جدا، وهي ان للاسلاميين ٤٥ في المائة

من اصوات الناخبين، ولا يمكن لاحد ان يتجاهل هذه النسبة، وما تعنيه من بعد جماهيري وسياسي.

غير ان محللين آخرين يرون بأنه من الصعب اصدار حكم نهائي على آراء الناخب الفلسطيني، نظرا للظروف المتقلبة التي يعيش فيها، في ظل وجود الاحتلال الاسرائيلي وسعي الفصائل الفلسطينية على الساحة السياسية، لكسب تأييد الناخب الفلسطيني عبر وسائل متعددة، من بينها تقديم تنازلات معينة، او الاستجابة لبعض المطالب الشعبية، ويعتقد هؤلاء ان المرحلة المقبلة ربما تشهد عملية استقطاب اوسع للقطاعات الشعبية الفلسطينية، التي تتعرض لاوسع عملية فرز في المواقف منذ اكثر من عقدين، حيث كانت منظمة التحرير تحظى بتأييد شبه اجماعي قبل ان تعلن موافقتها على الدخول في عملية التسوية السياسية.

ويعكف باحثون غربيون على دراسة التأثير المتزايد، الذي يحظى به التيار الاسلامي والمتمثل في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

بشكل بات يهدد بصورة مكانة منظمة التحرير، التي تعرضت لأكثر من نكسة واضحة، في انتخابات تجارية وطلابية ومهنية شهدتها مؤسسات فلسطينية في الآونة الاخيرة، ومن أبرزها انتخابات غرفة تجارة وصناعة رام الله التي تعد معقلا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

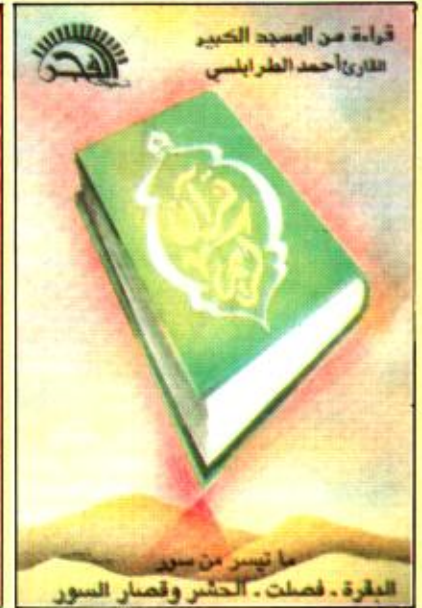
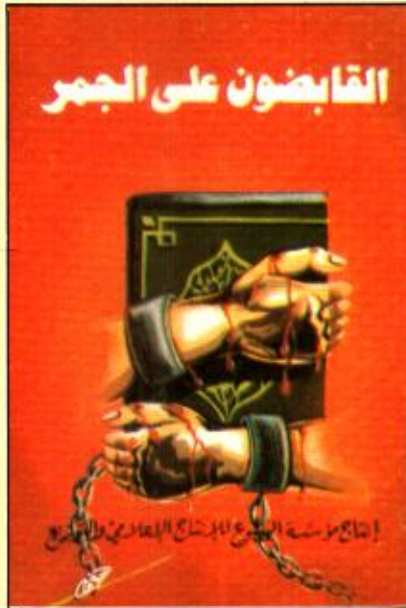
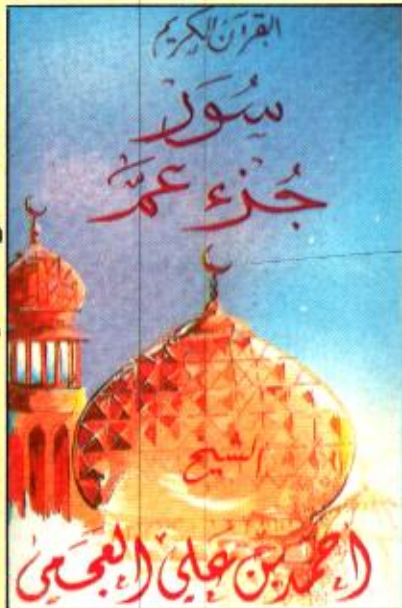
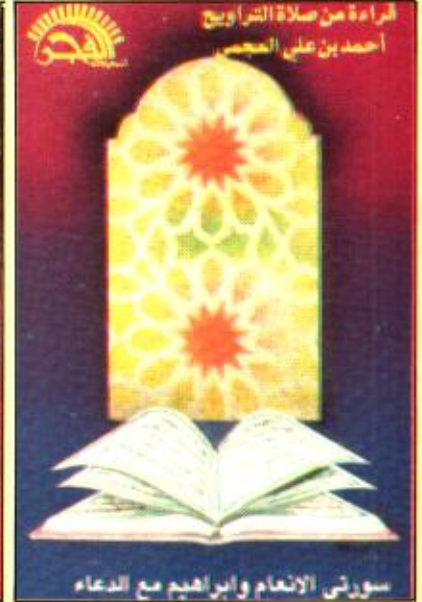
بيد ان انتخابات نابلس التجارية، افرزت ظاهرة جديدة، وهي التكتيك الذي تبناه التيار الوطني لكسب اصوات الناخبين، والذي يمثل تنازلا مثيرا عن الشعارات التي رفعت طوال السنوات السابقة، فقد سعى انصار المنظمة الى ابعاد العناصر المعروفة بولائها لها، والتي اصبحت مثار جدل واسع في الآونة الاخيرة بسبب سلوكها السياسي والشعبي، واعتمدت شخصيات مستقلة، تعرف بانتمائها الاسلامي التقليدي، وتحظى بقدر من الاحترام في الساحة الشعبية، ولاول مرة فقد رفع شعار «الاسلام» في الانتخابات، بينما كانت الحملة في السابق تتركز على اتهام الاسلاميين باقحام الاسلام لغايات سياسية وانتخابية.

ويعتقد على نطاق واسع، ان التأييد الذي حظيت به «كتلة الائتلاف التجاري الصناعي الوطني المسلم» يأتي مزيجا بين انحياز الناخبين للشعار الاسلامي، وظاهرة «التكتل الاسري» التي تتميز بها مدينة نابلس، والتي تعرف تقليديا بأنها تضم مجموعة من العوائل الفلسطينية البارزة، وتترجمها شخصيات معروفة.

ومهما يكن فقد اعطت انتخابات نابلس اشارة جديدة، لحجم التنافس الذي تشهده الساحة السياسية الفلسطينية، والذي يجعل منطقة نفوذ اي جهة معرضة للاختراق، ما لم تسارع الى الاستجابة للرغبات الجماهيرية، التي تلخص الآن في جملة من المطالب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.



الجديد لدى تسجيلات الفجر من النسخ الاصلية للاصدارات التالية



جميع الاصدارات موجودة من النسخ الاصلية

أسعار خاصة للمتبرعين

ملاحظة : حقوق الطبع محفوظة ولا يسمح بنسخ هذه الاصدارات

الوكلاء المعتمدون في الكويت لكل من
الهدى - الخبر ، القادسية - الدمام ، ابن الجوزي - الدمام ، الينبوع - الرياض ،
القدس - جدة ، التقوى - جدة ، دار البلاغ - جدة.



العنوان : الكويت حولي - شارع المنشي - ت : ٢٦٤٢٢٨٨ - ص.ب ٨١٦ حولي - الرمز البريدي 32089

في مصر

مؤتمرات شعبية ونقابية حاشدة لنصرة مسلمي البوسنة والهرسك

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

تعد نقابة الأطباء في مصر العدة لإرسال فريق طبي كبير من مختلف التخصصات على وجه السرعة إلى جمهورية البوسنة والهرسك للمساعدة في إنقاذ ضحايا مذابح الصرب الوحشية ضد المسلمين هناك.. وقد فتحت لجنة الاغاثة الإنسانية بالنقابة الباب يوم الخميس الماضي لتلقي طلبات المتطوعين من الأطباء وكذلك تلقي التبرعات لتمويل تكاليف انتقال هذه البعثة الطبية حيث كانت حصيلة اليوم ٧٠ ألف جنيه.

وصرح الدكتور اسامة رسلان أمين عام النقابة ان التخصصات المطلوبة تنحصر في الجراحة والتخدير والحرق والتجميل

والباطنية وأن الأطباء المتطوعين سيقومون بمهامهم بون مقابل.

في نفس الوقت فتحت نقابة الصيادلة الباب لتلقي التبرعات من شحنات الأدوية تمهيدا لأرسالها في أسرع وقت الى ضحايا البوسنة والهرسك.

ويأتي ذلك كتول رد فعل عملي من مصر على ما يجري من مذابح ضد المسلمين في يوغسلافيا وذلك عشية مؤتمرين حاشدين نظمت الأول نقابة الأطباء التي يقودها التيار الإسلامي. وكذلك نقابة الصيادلة مساء الخميس الماضي، أما الثاني فقد عقد في الجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة.

وتحدث في مؤتمر نقابة الأطباء الذي حضره حشد كبير من الاسلاميين الداعية

الإسلامي مصطفى مشهور والمفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة ومنذوب عن وزير الخارجية المصري اضافة الى الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء والدكتور سالم نجم وكيل النقابة.

كما تحدث اثنان من ابناء البوسنة والهرسك هما محمد سولا وحبيب كوجو فلقنارا الى تدهور الاوضاع بصورة خطيرة جدا، وان تدمير المساجد وحرق المنازل والقرى الكاملة وتشريد وقتل وسبي النساء والاطفال والشيوخ مازال جاريا بلا أدنى ذرة من إنسانية.. وان اقليم كوسوفو الذي يعيش فيه ثلاثة ملايين مسلم ينتظر نفس مصير البوسنة والهرسك لأنه ستجرى فيه انتخابات على الاستقلال في نهاية الشهر الحالي.

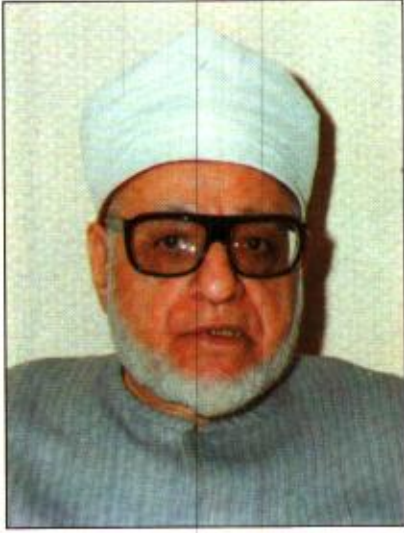
وحفلت الكلمات بإدانة الموقف الدولي المتواطىء والموقف العربي والإسلامي الضعيف حيال أنهار الدماء التي تسيل من المسلمين مطالبة الحكومات العربية والإسلامية بفتح باب الجهاد وتجريد الجيوش أو على الأقل السماح لمن يريد الذهاب للدفاع عن المسلمين.

كما طالب المتحدثون الحكومات الإسلامية بسحب سفرائها من يوغسلافيا وطرد سفراء يوغسلافيا من بلادها وتنظيم مقاطعة اقتصادية شاملة لهؤلاء الذين يبيدون شعبا مسلما بأكمله.

قال الدكتور محمد عمارة ان التاريخ يحدثنا ان الدنيا كلها تتكالب على الإسلام والمسلمين عندما تشهد منا صهوة وعودة حقيقية للإسلام.. ففي القرن الخامس عشر الميلادي عندما وجد الغرب الصهوة الإسلامية تشرق بنورها على الدنيا ركز على قتل الإسلام وأخراجه من الاندلس ولكن يشاء الله



جانب من الحضور



• شيخ الأزهر

على ضرورتها، ولا يزال المنطق الأثم الذي يحركها يحرك أعداء الإسلام ليقتضي على أمة طال سباتها.. أن هناك حرباً ضروساً ضد الإسلام، وعلينا أن نتيقظ لأن أعداءنا لديهم التبجح وقلب الحقائق مما يذهل الطليم.. لقد بقي رجالنا هناك يذبحون كالأغنام أما النساء والأطفال فقد فروا لتلقفهم عصابات المبشرين لتتصرهم بالماء والنواء!

وتسأل في حسرة: أين ما يسمى بالمؤتمر الإسلامي؟ وأين نول عدم الانحياز.. لماذا خرسنت السنن ولا تتحرك للدفاع عن الحق الجريح.. وأين المليار مسلم لماذا لا يعلنون مقاطعتهم لتلك البلاد حتى نثار لأنفسنا؟!

وحول نفس المعاني تحدث الدكتور عبدالصبور مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والشيخ اسماعيل صادق العدوي خطيب الأزهر والدكتور سالم نجم وكيل نقابة الأطباء.. في نفس الوقت أصبرت نوادي هيئات التدريس التي تمثل سبعين ألف استاذ جامعي بياناً شديداً للهجة ضد الموقف العربي والإسلامي المتخاذل معبرين عن استيائهم لموقف أمين عام الأمم المتحدة وأمريكا والدول الأوروبية، وطالب البيان بطرد سفراء يوغسلافيا من الدول العربية والإسلامية وكذلك طرد سفراء كل من روسيا واليونان اللتين تدعمان الصرب في حربهم القذرة ضد المسلمين..

٢٢

محمد عمارة : إن التاريخ يحددنا أن الدنيا كلها تتكالب على الإسلام والمسلمين عندما تشهد منا صحوه وعودة حقيقية للإسلام

٢٢

أيدي اليهود أملاً في القضاء على هذا الشعب.. ولكن يبقى أن كل هذه الحروب تبشرنا ببداية الطريق لنصر الله وهكذا يبشرنا تاريخ المسلمين الأوائل الذي كان اضطهادهم وتشريدهم ومحاربتهم بداية الطريق لنصر الله وإقامة دولة الإسلام الكبرى.. ولكن لنا العبرة والدرس من أفغانستان التي انتصرت بقوة إيمانها على أكبر قوتين على ظهر الأرض فكانت سبباً في انهيار الشيوعية التي تنبأنا بانهارها من قبل لأنها تخالف سنن الكون.. واننا يجب أن نتذكر دائماً أن التمسك بكتاب الله وشرعه هو الطريق الذي أصلح أول هذه الأمة وإن يصلح آخرها إلا به.

في قلب الأزهر

وفي الجامعة الأزهر احتشد ما يقرب من عشرين ألف مصلي داخل المسجد وخارجه في صلاة الجمعة الماضية حيث عقد مؤتمر عقب الصلاة حث فيه شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق جماهير المسلمين بسرعة التبرع بما يملكون لانقاذ اخوانهم من البوسنة والهرسك.. وقال: ان علينا اعداد العدة من اليوم لتقديم المال والرجال لهذا الشعب الذي يواجه الإبادة.. كما تحدث الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي فقال: لقد ظننت ان براكين الصليبية قد خمدت جنوبها إلا أنني فوجئت بانها لاتزال



• الشيخ الغزالي

ان يكون الوقت الذي يخرج فيه المسلمون من الأندلس يكون هو نفسه الذي يدخل فيه الإسلام إلى أرض البوسنة والهرسك على يد محمد الفاتح.. ولكن هل سكنت الغرب؟ لقد مهد لضربة جديدة ضد الإسلام من خلال حملة نابليون بونابرت.. وعندما جاء محمد علي ليجدد شباب الدولة العثمانية تكالبوا عليه.. وعندما جاء أحمد عرابي ليسد ثغرة الاستبداد بالشورى تكالبوا أيضاً عليه.. والآن ويعد عودة الصخرة الإسلامية التي نقلت الإسلام ليس فقط إلى البوسنة والهرسك ولكن إلى كل شبر من بقاع الأرض حتى صارت حديث السياسة والاقتصاد ومراكز الأبحاث التي تدرس دائماً كيفية الاعتماد على ثغرات الاختراق والضعف.

يتساءلون

وتسأل الأستاذ مصطفى مشهور: لماذا عندما سقطت الشيوعية وبدأت كل الشعوب الخاضعة لها تسعى لحريتها، ويسمح لها بذلك؟ على حين يمنع المسلمون بالذات من المطالبة بحريتهم؟ إن حقدهم الدفين يجعلهم يسعون بكل الطرق لمنع وجود دولة إسلامية في البوسنة والهرسك بين أوروبا المسيحية.. وإن ما يجري هناك يذكرنا بما جرى على أرض فلسطين في الأربعينيات من مذابح لاهلنا على

حرب الاغتيالات في مصر بين الحكومة وتنظيم الجهاد

معاولات الاغتيال

مجموعة اخرى اطلقت عليها المباحث اسم «تنظيم الناجون من النار» اتهمت بمحاولة اغتيال ثلاثة وزراء سابقين للداخلية وهم اللواء نبوي اسماعيل، الذي نفذ اعتقالات سبتمبر واكتوبر ١٩٨١، واللواء حسن ابو

باشا الذي قضى معظم حياته في جهاز أمن الدولة، واللواء زكي بدر، واصيب ابو باشا بوابل من الرصاص، كاد ان يودي بحياته، ومازال يعيش عاجزا بسببه، وألقى وزير الداخلية وقتها - اللواء زكي بدر - القبض على ثلاثة اشخاص ويعد تعرضهم للتعذيب الرهيب، أعلن امام

مجلس الشعب ان «المتهمين اعترفوا بكل التفاصيل» وجاري عرضهم على النيابة لاستكمال التحقيق ولم تمض اسابيع حتى أعلن عن اكتشاف متهمين آخرين، وتم اطلاق سراح الثلاثة «الذين اعترفوا بكل التفاصيل»! وذهبت قوات الشرطة للقبض على افراد التنظيم الجديد «الناجون من النار» الذين اختبأوا في زراعات الموز في قرية الخرقانية بالقرب من اطراف القاهرة، وقتلت الشرطة بعضهم ومثلت بجثثهم امام الجميع، بل وحرصت جهات الامن على تصويرهم في الصفحات الاولى من

للاغتيال على يد مجهولين في حي الطالبية بمنطقة الهرم ولم تغلق الاسعافات في انقاذه، واتهمت مباحث أمن الدولة بتدبيرها حادث الاغتيال، لان الجريمة تمت بخطة محكمة، ولم تهتم الدولة بالتحقيق الجدي في الحادث، وفي المقابل ردت



- حادث اغتيال المحجوب

الجماعة الاسلامية بالتهديد بالانتقام لمقتل المتحدث باسمها، وعندما وقعت حادثة اغتيال ثاني اكبر مسؤول مصري وهو الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وعدد عن معاونيه أعلنت الجماعة الاسلامية ان هذا هو ردنا على اغتيال علاء محي الدين، بل أعلنت انها كانت تقصد تصفية وزير الداخلية نفسه، الذي كان مقرا ان يمر من نفس المكان وفي نفس اللحظة، ولكن القدر هو الذي ساق رفعت المحجوب الى هذا المصير.

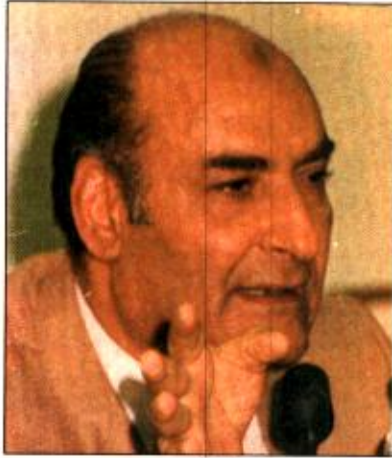
القاهرة : من بدر محمد بدر

عندما تولى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزارة الداخلية في اعقاب اقالة زكي بدر في يناير ١٩٩٠، ذهبت قوات الشرطة الى قرية «كحك بحري» بالفيوم وحصدت رؤوس اكثر من ثلاثين شابا من جماعة

«الشوقيين» وعلى رأسهم اميرهم المهندس شوقي الشيخ، وهي إحدى فصائل الجهاد، واحترقت الشرطة ايضا المزروعات على رؤوس من فيها، وعاش اهالي القرية في حالة من الرعب والفزع الرهيب، وفي المقابل هدت مجموعة الشوقيين بالانتقام، ونفذت حادث اغتيال المقدم شرطة - أمن دولة - محمد علاء الدين في اكبر شوارع مدينة الفيوم وهو

شارع السنترال جهارا نهارا - كمادة اهل الصعيد - وقام بالعملية شابان لم تتجاوز اعمارهما العشرين، ومرة اخرى ذهبت قوات الشرطة الى القرية - كحك بحري - لثقل مزيدا من الرعب في قلوب ابنائها الى الدرجة التي قطعت فيها مياه الري عن اراضي البلدة، حتى ماتت المزروعات عطشا!

وفي وضع النهار تعرض الشاب علاء محي الدين المتحدث باسم الجماعة الاسلامية «تنظيم الجهاد» - فرع عمر عبدالرحمن -



• عبد الحليم موسى

قيادات الجهاد أنها من الصعب أن تواجه
عنف الدولة مع الحفاظ على كيانها بل في
مزيد من العناد والتحدي والمواجهة الدموية
وحرب الاغتيالات ، فهل يمكن أن تغير
الدولة اسلوبها؟ وهل يمكن أن تغير قيادات
الجهاد وتجمعاتهم من أسلوبها؟.. الواقع
يقول أن هذه أمنية صعبة، خاصة على
المدى القريب، فالنحلة ربما تحرص على
اظهار الإسلاميين بأنهم لا يتحاورون إلا
بالرصاص ولا يريدون أمن واستقرار
المجتمع وبالطبع مثل هذه الحوادث تستغل
جيدا في مختلف وسائل الإعلام في حين
تفتقر جماعات الجهاد إلى وسيلة اعلامية
تصل من خلالها إلى الناس، ومثل تلك
الحوادث تستفيد منها الحكومة في العمل
بقانون الطوارئ الذي يتيح لها سلطات
واسعة في القبض والاعتقال وغيرها.
أما على مستوى جماعات الجهاد فمن
الصعب أن تقتنع بأسلوب الحوار مادامت
تواجه بالرصاص والشدة والعنف،
ومادامت الحريات بصورة عامة لم تستكمل
صورتها على المستوى العام وعلى المستوى
السياسي بصورة أخص، فعماذا يمنع أن
يكون للجهاد وجميع القيادات السياسية
المحرمة منبرهم السياسي والعالمي؟ وماذا
يمنع أن يتم التعامل معهم على أساس
مناقشة الفكر والأسلوب وفي وضع النهار
وبدون ضغط من أحد ثم يعاقب المخطئ
على أساس القانون والدستور؟!

على العشرات، حيث يتعرضون للمعاملة
القاسية داخل اماكن الحجز بأقسام
الشرطة او داخل المعتقلات والسجون.
وفي الايام الاخيرة، تعرضت قرية «منبوه»
بمركز ديربوت - اسيوط، لحملة من الشرطة
التي اتهمت جماعة الجهاد باثارة الفتنة
الطائفية داخل القرية بينما أكد شهود
عيان ان الاحداث اخذت طابع النار الذي
هو من طبائع اهل الصعيد بينما اتهمت
فيها جماعة الجهاد وراح ضحية الاحداث
حوالي ١٥ فردا.

هذه بعض حوادث الفعل ورد الفعل التي
انتشرت في الساحة المصرية في السنوات
الاخيرة، بصورة ملفتة، وإذا كان اللواء
زكي بدر قد اعتمد سياسة «الضرب في
المليان» كأسلوب للتعامل مع جماعات
الجهاد، طوال فترة حكمه التي امتدت اربع
سنوات، فان اللواء عبدالحليم موسى أعلن
ان سياسته هي «الضرب في سويداء
القلب» وعلى المستوى الفعلي اعتمدت
الوزارة اسلوب التصفية الجسدية،
فالملاحظ ان حالات القبض يصحبها عادة
اطلاق الرصاص وسقوط قتلى.. ولكن هل
نجح هذا الاسلوب في مواجهة استمرار
انتشار جماعات الجهاد واستمرار مواقفها
التي تعتمد اسلوب المواجهة والعناد ورد
الفعل وعدم التنازل؟

هل نجحت السياسة

لقد نجحت سياسة توريث جماعات او
تجمعات الجهاد في بعض التصرفات التي
تتخذ ذريعة للقبض عليهم واعتقالهم
وتعريضهم للسجن والاغتيال والتعذيب،
ولكنها لم تنجح في اثناء حالة الرعب
الامن والاندفاع الجهادي في مناطق
كثيرة الى الدرجة التي حثت بوزارة
الداخلية مؤخرا ان تعلن عن توفير افراد
للحراسة لكل ضابط امن دولة لحراسة بيته
بالاضافة لحراسته هو شخصيا وإذا كان
عنف الدولة، واسلوب التصفية الجسدية
وسد المنافذ أمام ابواب الرزق واستكمال
التعليم والحياة الطبيعية امام افراد الجهاد
لم ينجح في اثناء حالة التوتر، أو اقناع



• زكي بدر

الصحف، بهدف القاء الرعب في قلوب من
ينتمون الى مثل تلك الجماعات، وبعد فترة
طويلة من التعذيب داخل السجون قدموا
الى المحاكمة.

وفي دمياط تعرض ضابط كبير بمباحث
أمن الدولة للاعتداء من قبل افراد اتهموا
بالانتماء الى جماعات الجهاد، انتظروهم في
بيته، وكيبلوه بالحبال واوسعوه ضربا
وكسروا عظامه حتى كاد ان يلقى مصرعه،
وكان رد الفعل السريع من قبل الحكومة
هو القبض الفوري على مجموعة منهم،
واطلاق الرصاص عليهم بون تحقيق او
محاكمة، وتقديم ٢٧ منهم الى المحكمة
بتهمة الاعتداء على الضابط ومقاومة
السلطات، وتعريض امن الوطن للخطر!
وعندما تمكن ثلاثة من قيادات الجهاد من
الهرب من سجن طرة، حيث يقضون
عقوبتهم تم اطلاق الرصاص على اقدمهم
وهو الرائد عصام القمري فسقط قتيلًا وتم
القبض على الآخرين.

احداث امبابه

ومنذ فترة طويلة ومنطقة امبابه، وهي
منطقة شعبية كثيفة السكان على اطراف
القاهرة الكبرى، تعيش حالة من الرعب
والفرع، الذي يصاحب دائما حملات
الشرطة واجهزة الامن ضد تجمعات
الجهاد، وفي كل مرة يسقط أكثر من فرد
سريعا برصاص البوليس، ويتم القبض

تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة

«الحلقة الأولى»



بقلم : الشيخ جاسم مغلل الياسين

الغاية واحدة وإن تعددت اليها المسالك

(إن الحكم إلا الله) هذه هي الغاية التي يسعى اليها المسلمون أجمعون، ليرفعوا فوق أرض الإسلام راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وهم في سعيهم نحو غايتهم هذه تتعدد أمامهم المسالك وتتعدد الوسائل، وليس من الضرورة أن تتحد الوسائل مادامت الغاية واحدة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، وأمامنا مسالك ثلاثة سعى فيها بعض المسلمين ليصل لهذه

إنه لمن نافلة القول أن نعلن أن الشريعة الإسلامية تستلزم الجهد البشري لتطبيقها، فجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الميادين والمجالات وتحمله وصحبه الأذى على مدى ثلاث وعشرين سنة إنما كان من أجل أن يظهر دين الله على الدين كله، أو إن شئت فقل بتعبير عصرنا إن عمله صلى الله عليه وسلم كان تطبيقاً للشريعة في أحلى صورها، وأسمى مظاهرها، فلم يكن يسعى للملك ولم يكن يسعى لجاء أو منصب، ولم يكن يسعى لمال، بل إنه صلى الله عليه وسلم رفض كل هذا حين عرض عليه في مكة قبل الهجرة من أجل أن يطبق شرع الله وينشر دين الله في العالمين.

جهود المسلمين من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع الميادين أمر لا مفر منه، ولا محيص عنه، هكذا اقتضت إرادة الله، وهو القائل: «إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين» لم يشأ الله ذلك للناس، وبين لهم الطريق الصحيح: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين» فالدعوة والعمل بمقتضاها وإظهار الإسلام وإعلانه هو الطريق لتطبيق شرع الله في الأرض، ومن يقوم بالعمل المبني على أسس الإسلام غير المسلمين؟ ومن يجب عليه تطبيق شرع الله ليسود في العالمين غير المؤمنين؟ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، استقاموا على منهجه، سائرين على درب الرسول صلى الله عليه وسلم في العمل من أجل الدين.

الغاية أمامنا ما حدث في الجزائر وفي السودان، وفي أفغانستان كاذلة شاهدة على تعدد الوسائل للوصول إلى الغاية، فالجزائر ذات التعددية الحزبية الكثيرة، وذات المد الإسلامي السريع المتنامي، احتكم فيها المسلمون وارتضوا أصوات الجماهير حكماً لهم أو عليهم وقد حكمت لهم الجماهير في جولتين انتخابيتين متتابعتين، ثم أوقف هذا الأمر وحدث ما تعرفونه أنتم لهذا المسلك في الجزائر.

وفي السودان تعددية حزبية أقل من الجزائر، وعمل إسلامي شارك في الحكم أيام نيميري، وما زالت له بعض الآراء ذات التأثير على الحكومة الحالية وهو مسلك آخر مخالف في بعض نواحيه للمسلك الأول.

وفي أفغانستان كان الجهاد هو السبيل، والحكم هو صوت الرصاص، وليس صوت الجماهير، ونخلص من هذا بأن الوسائل تتعدد لغاية واحدة لا تتعدد، وإذا كنا قد تحدثنا عن بعض تجارب المسلمين في بعض البلاد فلاندعي أن هذه هي التجارب الوحيدة، فقد يضاف إليها غيرها في كثير من البلاد بما يتناسب مع الزمان والمكان.

تطبيق الشريعة في مجتمعنا الخليجي

وغايتنا هي غاية كل المسلمين، تطبيق شرع الله، وإن كانت وسيلتنا قد تختلف عن وسائل غيرنا في الوصول إلى هذه الغاية، بما يتناسب مع البيئة المكانية في الزمن الذي نعيش فيه ومن المعلم الجلي أن الامام

٩٩

إن الشريعة الإسلامية بتطبيقها تنشر مظلة العدالة وتحقق للإنسان الكرامة وتبعث فيه الهمة الصادقة ليعمر الكون بأمر الله

٦٦

وشعونا تصرخ منادية بتطبيق شرع الله في الأرض، ولكن هذا الصباح لا يصل إلى هدفه ولا يأخذ مساره نحو غايته، لأن بطانة السوء التي التقت حول الحاكمين جعلت من نفسها حجاباً معنوياً، وجعلت من نفسها أذن المسؤولين، فلا تسمع غير ماتريد، ولا تريد إلا ما يتفق مع الهوى والرغبة، وإن خالف مطلباً شعبياً عاماً، ولذلك قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : (إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق إن نسي ذكره، وإن نكر أعانه، وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعبه، فإذا وجد وزير الصدق هذا سمع النداء، وتحقق الرجاء، وسعد الناس بعدالة السماء، وذلك قريب إن شاء الله - إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً.

أصول وتواعد للتطبيق الناجح رغم اختلاف الوسائل

أولاً: تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة محكمة لا خيار للمسلم فيها يرضاهم أو ياباهم «وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك» فلا يجوز أن يخضع هذا التطبيق لاستفتاء شعبي أو تصويت بشري، وإذا كان أمر الزواج وفيه مافيه من ميول ذاتية ورغبات شخصية - أمراً لا اختيار فيه

الشافعي رضى الله عنه كان له مذهب يفتي به في العراق، فلما ذهب إلى مصر غير كثيراً من الفتاوى لتتناسب مع البيئة الجديدة، فكان له مذهبان قديم وجديد.

لا بد إذن من النظر إلى أوضاعنا وإلى ما يحيط بنا، ونحن نسمى لتطبيق الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي، فالكويت إحدى هذه الدول، ليس فيها تعددية حزبية، لها ظروفها الخاصة بها بين دول المجلس، وبين دول العالم الإسلامي، ولكن تجربتها في ذلك واضحة إذ هناك اتفاق بين جميع الاتجاهات على اختلاف مشاربها، على أن تطبيق الشريعة الإسلامية أمر لا بد منه، قد نصت على ذلك وثيقة الرؤية المستقبلية التي اتفقت عليها جميع القوى السياسية في الكويت، فأخذت بذلك إجماعاً شعبياً تبني الكويت بمقتضاه على دعامتين:

الأولى : هي بناء الكويت في ضوء الشريعة الإسلامية والعقيدة السمحاء.

وهذا ما يعيننا الآن من هذه الوثيقة إذ به نستبين أن غاية الكويتيين هي تطبيق الشريعة الإسلامية ووسائلها في ذلك مفايرة لغيرها من الدول مما يؤكد ما قلناه وهو أن الوسيلة تتعدد والغاية واحدة لا تتعدد.

صرخة في واد

إن المنادين بتطبيق شرع الله كثيرون، بل لانتجاوز الواقع والحق إن قلنا: إنه مطلب شعبي عام يسعى إليه كل فرد، ويطالب به ويسعد بتطبيقه، ولكن النداء شيء ومن يسمع النداء شيء آخر، فليست المستفيثون ماشاءوا، فليست هناك عين ترى، ولا أذن تسمع، ولا قلب يعي ويتدبر، لقد صنعت الأجهزة المحيطة بالمسؤولين من أنفسها حاجزاً مانعاً لكل صوت إلا صوت من يرغبون ممن يدهنون ويتزلفون، فلم يسمع المسؤولون استغاثة مستفيث ولا نداء مستجير ولا مطلب حق يستلزم التطبيق على أيديهم وبهم، وقديماً قيل للمنصور : إن سمع ملك الصين قد ذهب فلأخذ بيكي فسئل عن ذلك فقال : أبكي لمظلوم يصرخ ببابي فلا أسمعه.

لأصحابه إذا قرره الله - سبحانه فما بالك بغيره من كبريات الأمور الشرعية الأخرى؟ هذا ما بينته الآية الكريمة بعدما أنفت زينب بنت جحش أن تتزوج زيد بن حارثة حين خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله : (وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم، ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً) والذكرة في سياق النفي - تم - كما قال علماء اللغة - وعليه فإن المقصود أي مؤمن وأي مؤمنة في أي أمر قضاه الله ورسوله، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما يقول الأصوليون.

ثانياً : الدولة الإسلامية لا بد أن يستظل فيها المسلمون بمظلة الإسلام حتى لا يكون هناك انفصام بين ما يؤمن به المسلم، وما يراه أمامه مطبقاً على أرض الواقع، ولذا يتلشى منها كل مظهر مفاير للدين، وتستمد كل المبادئ التي تسيّر عليها من العقيدة والشريعة فهي دولة تقوم على الإسلام لا على قومية أو عنصرية أو علمانية، أو غير ذلك مما تقوم عليه الدولة في عصرنا.

فالإسلام نظام شامل للحياة، يقوم على مراقبة الله وتتشابه فيه أمور الدين بأمر الدنيا تشابكاً يصلح الدنيا للناس فيعيشون فيها سعداء «الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة فأعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إمالة الأذن عن الطريق والحياء شعبه من الإيمان» فقد جمع هذا الحديث بين العقيدة والعمل الذي ينفع الناس في دنياهم وإن كان بسيطاً صغيراً، والأخلاق.. وبهذا تتشابه هذه الأمور مما يستدعي أن نعلن في الناس أننا نطبق الشريعة الإسلامية بأجمعها وليست القوانين الإسلامية وحدها. إذ الدين يشتمل على خطة متكاملة تجمع بين العقيدة والعبادة والمعاملات بما يشتمل عليه من قواعد دستورية (السياسة الشرعية) وقواعد إدارية (السياسة الحكومية) وقوانين تجارية ومدنية (العقود).

يتبع

اهداف المحجة الاعلامية الصهيونية ضد التيار الاسلامي

عمان - مراسل المجتمع

شهدت الشهور القليلة الماضية حملة اعلامية شعواء، شنتها وسائل الاعلام الصهيونية ضد التيار الاسلامي في فلسطين بشقيها. المحتل عام ١٩٦٧ وعام ١٩٤٨، وقد اخذت هذه الحملة ابعادا واشكالا تختلف من حيث زخمها وتركيزها عن سابقتها، وكنا قد اشرنا في عدد سابق من المجتمع الى اخر تلك الحملات المسمومة والتي تمثلت باشاعة مزاعم مختلفة وكاذبة حول وجود انشقاق داخل صفوف الحركة الاسلامية على خلفية طبيعة التعامل مع سلطات الاحتلال الصهيوني.

وفي تحريخ واضح ضد التيار الاسلامي في فلسطين المحتلة، قال الكاتب الصحفي اليهودي اوري افنيري في احدى مقالاته ان «محاربة المنظمة التي تشغل حكومات اسرائيل منذ عشرات السنوات، من شأنها الانضمام لحرب غير صحيحة ضد العدو غير الصحيح، فهي صرفت النظر عن الخطر الحقيقي الذي يلوح بالافق» (١) وهو يشير بذلك الى الفترة التي سبقت الانتفاضة الفلسطينية وافادت منظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال سكنت فيها بعض الشيء عن النشاطات الاسلامية، بهدف الوقوف في وجه (م.ت.ف) والحد من قوتها.

الاسباب والدوافع

يمكن تلخيص الاسباب التي دفعت الاعلام الصهيوني لتكثيف حملته ضد الاسلاميين في فلسطين المحتلة مؤخرا بشكل واضح في النقاط التالية:

١ - تزايد وتصاعد العمليات العسكرية الموجعة التي نفذها الاسلاميون ضد الكيان الصهيوني بشكل اربك سلطات الاحتلال، وجعلها تشعر بمدى الخطر الذي يمثله «التيار الاسلامي» وقد جاءت العملية الاخيرة التي اودت بحياة ثلاثة من جنود الاحتلال اليهودي في معسكر تدريب داخل الخط الاخضر (المناطق المحتلة عام ١٩٤٨) لتلق ناقوس الخطر، ولتنبه العدو الصهيوني الى طبيعة الصراع الجديد الذي يتبقي ان يخوضه في المرحلة القادمة ضد التيار الاسلامي داخل فلسطين وخارجها.

المعلق العسكري في صحيفة «هاآرتس» اليهودية تناول في

احدى مقالاته العملية السابقة، واعتبرها «العمل الأكثر خطورة ضد أمن الدولة الذي قام به عرب من اسرائيل، واضاف ان الامر الذي يشكل ميزة محددة هو ان جميع المتهمين مرتبطين بالحركة الاسلامية في اسرائيل».

اما الكاتب الصحفي اليهودي داني روينشتاين (وهو من دعاة التقارب مع منظمة التحرير للوقوف في وجه التيار الاسلامي في فلسطين) فقد اشار الى قلق اليهود من تزايد العمليات العسكرية وتساءل: «كيف نحمي انفسنا من المتعصبين المسلمين؟ الغالبية الكبرى من القتل اليهود في اسرائيل الذين قتلهم العرب خلال السنوات الثلاث الاخيرة، قتلهم مسلمون اصوليون» (٢)

وتحدث ديفيد رودج (الكاتب الصحفي اليهودي في جريدة الجيروزالم بوست اليهودية) عن عملية المعسكر وقال انها ادت الى «اثارة تساؤلات جديدة حول التنظيم الاصولي واهدافه الخطرة».

٢ - تنامي قوة التيار الاسلامي وبروزة بشكل قوي على الساحة السياسية والشعبية.

فقد برزت الحركة الاسلامية خلال سنوات الانتفاضة السابقة بشكل قوي شعبيا وسياسيا من خلال نجاح فعاليتها الانتفاضية وتجاوب الشعب الفلسطيني بشكل كبير معها، ومن خلال نجاحاتها المتكررة في معظم الانتخابات التي اجريت مؤخرا في الضفة

والقطاع. وقد عبر الكاتب اليهودي اوري افنيري عن قلقه ازاء تزايد السيطرة الاسلامية على الشوارع الفلسطينية حيث قال انه «اذا ما سيطر الاصوليون المسلمون على الكفاح الفلسطيني، فان مرحلة اخرى ستبدأ» (٣) اما في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فقد برزت الحركة الاسلامية كأكبر قوة عربية في الساحة السياسية والشعبية. حيث تحدث ديفيد رودج في (الجيروزالم بوست) عن قوة التيار الاسلامي في مناطق ١٩٤٨ وقال: «اكتسبت الحركة الاسلامية مزيدا من التأييد الشعبي، وحققت فوزا سياسيا باهرا في انتخابات المجالس المحلية عام ١٩٨٩ حيث فازت به ٤ مقعدا، وسيطرت على خمسة مجالس محلية» كما اعتبر روني شيك في مقال له في جريدة (يديعوت احرونوت) ان قوة التيار الاسلامي في مناطق ١٩٤٨ «تزداد باضطراد في السنوات الاخيرة».

٣ - تساعد شعبية التيارات والحركات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي، وخشية العدو الصهيوني من تأثير ذلك على الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٢٢
اليهود يدركون أن
مركبتهم مع الأمة
العربية هي معركة
عقائدية لذلك يعدون
كافة وسائلهم لمواجهة

٦٦

٣ - الايقاع بين الحركة الاسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية

في محاولة لشق الصف الفلسطيني وبقعه نحو الاقتتال الداخلي. فقد كتب داني روينشتاين في محاولة لتحريض الاطراف الفلسطينية ضد بعضها فقال «اذا فقدت القيادة الوطنية (اي م.ت.ف) قوتها في المناطق، واذا ضعف مندوبيها نتيجة عدم جدوى المفاوضات السياسية، يستفيد المتعصبون المسلمون من ذلك وتكون دولة اسرائيل هي الخاسر الاكبر من ذلك» (٥) وكتب في موقع آخر: «من لا يريد م.ت.ف سيحصل على المسلمين المتعصبين» (٦) اما اوري افنيري فقد طالب حكومته بصنع السلام مع المنظمة طالما هي مستعدة لذلك، مضيفا «اذا لم تؤد المفاوضات العلمانية التي يترأسها عرفات المعتدل نسبيا، الانهيار امام القومية الدينية المتشددة، وبالنسبة لمستقبل اسرائيل فان هذه ستكون كارثة» (٧)

وفي تحريض واضح بين التيار الاسلامي ومنظمة التحرير قال داني روينشتاين «الذين لديهم القدرة اكثر منا لوقف جموح المتعصبين المسلمين، هم نشيطو م.ت.ف وانصارها. ان فيصل الحسيني وزملاءه في القيادة الوطنية هم الموجودون في مقدمة المعركة ضد المتعصبين المسلمين، ويقومون بذلك ليس دفاعا عنا وعن دولة اسرائيل، بل دفاعا عن انفسهم بالدرجة الاولى».

لا نشك لحظة ان الهجمة الصهيونية الشرسة بكافة صورها (العسكرية والاعلامية) ضد التيار الاسلامي ستوقف، لمعرفةنا الاكيدة بأن العدو الصهيوني يدرك حقيقة وطبيعة الصراع الاستراتيجي الذي يخوضه ليس الشعب الفلسطيني فحسب، وانما ضد الامة العربية والاسلامية كاملة، فهو يعلم علم اليقين ان معركته الاخيرة ضد امتنا هي معركة عقائدية، ولذلك نتوقع منه مزيدا من الافتراءات والهجمات الحاقدة، التي نعتقد ان التيار الاسلامي في فلسطين يدرك ابعادها ويحسن التعامل معها بشكل يفوت فيها على العدو حساباته ومخططاته.

وقد اشار داني روينشتاين الى ذلك فقال «لقد احتار الكثيرون في الغرب وخاصة الولايات المتحدة ازاء تجربة الانتخابات الحرة في البلدان العربية التي لا تؤدي الا الى صعود المسلمين المتعصبين» (٤) كما تحدث اكثر من كاتب يهودي عن مدى تأثير النجاحات التي يحققها الاسلاميون في العالم العربي والاسلامي على طبيعة توجهات الشعب الفلسطيني والتيار الاسلامي.

اهداف الحملة

يسعى العدو الصهيوني من خلال حملته الاعلامية المركزة ضد الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة الى تحقيق مجموعة من الاهداف يأتي في مقدمتها.

١ - تحذير الحركة الاسلامية ودفعها الى تخفيف حدة المعارضة السياسية والعسكرية للاحتلال الصهيوني. وقد صرح عدة مسؤولين في الكيان الصهيوني وعلى رأسهم رئيس الوزراء اسحق شامير، ان سلطات الاحتلال قد تلجا الى حظر نشاط الحركة الاسلامية في

مناطق ١٩٤٨

واعتبارها قوة غير شرعية، اذا اثبتت علاقتها بعملية معسكر التدريب.

٢ - تمهيد

الاجواء لمزيد من الضغوط على التيارات الاسلامية وملاحقتها. فقد شنت سلطات الاحتلال العديد من حملات الاعتقال ضد الحركة الاسلامية ومؤيديها خلال



الشهور السابقة، اما الحركة الاسلامية في مناطق ١٩٤٨ والتي تتمتع بوضع قانوني هناك، فيبدو ان العدو الصهيوني يريد من خلال اظهارها كقوة ارهابية خطيرة ان يهيئ الاجواء لقبول اي ضغوط صهيونية ضدها، قد تتمثل في نزع الصفة القانونية عنها او حتى ملاحقتها، وتحاول وسائل الاعلام باستمرار ان تربط بين نشاط الحركة الاسلامية في مناطق ١٩٤٨ والضفة والقطاع. فقد تحدث روني شيكد حول هذا الموضوع فقال «وجد في السنوات الماضية تعاون بين الحركة الاسلامية في اسرائيل، والمناطق المحتلة».

(١)، (٢)، (٧) جريدة القدس ١٦/٣/١٩٩٢ نقلا عن صحيفة (هآرتس)

(٢)، (٥) جريدة الفجر ١٣/٣/١٩٩٢ نقلا عن صحيفة (هآرتس)

(٤)، (٦) جريدة الفجر ١/٩/١٩٩٢ نقلا عن صحيفة (هآرتس)

وزير الشؤون الخارجية بجمهورية مالي للمجتمع :

الفرب غير مرتاح ولا متحمس للتحول الديمقراطي في افريقيا

باريس - محمد التقي :

على هامش ملتقى «فرنسا والمسار الديمقراطي في أفريقيا» الذي انعقد اخيرا في باريس ، كان لـ «المجتمع» هذا اللقاء القصير مع وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية مالي «تابيلي درامي» الذي جلب انتباه الحاضرين والمشاركين في الملتقى بمدخلاته الثرية والجريئة حول وضع الحريات والديمقراطية في القارة السمراء والعلاقات الافريقية - الغربية.

المجتمع :

تعيش افريقيا اليوم تحولات سياسية كبيرة في إطار إثبات الهوية وتقرير المصير والتمشي مع النزعة الاستقلالية والتحررية. ما هو موقع جمهورية مالي من كل هذه التطورات؟

دوامي : تتحرك

مالي هي الأخرى في الاتجاه الصحيح ومنذ مارس ١٩٩١ أطاحت الثورة بنظام دكتاتوري استمر ٢٣ سنة وبخلت مالي المسار الديمقراطي الذي اكتمل بوضع مؤسسات ديموقراطية. وسيتولى الرئيس الجديد مهامه يوم ٨ يونيو وتنتهي بذلك المرحلة الانتقالية ويبدأ النظام الدستوري الديمقراطي.

المجتمع : ما هي انعكاسات هذا التغيير السياسي على العلاقات المالية الأفريقية والدولية عموما وعلى محيطها العربي الإسلامي خصوصا.

دوامي : ليس هناك تغييرات فجمهورية مالي توجد في وضع جغرافي خاص في المنطقة الغربية للقارة الأفريقية ولها حدود ممتدة ومشتركة مع كل من الجزائر وموريتانيا. وتعتبر بمثابة حلقة الوصل بين افريقيا السوداء و افريقيا العربية. وهذا مايفسر المواقف السياسية والدبلوماسية



- أحد الاجتماعات بين الافريقيين والغربيين

لجمهورية مالي في افريقيا.

وسنواصل ربط علاقات الصداقة وستكون دائما الجسر الرابط بين شطري افريقيا وبالأخص مع العالم العربي فمحور مالي العالم العربي متين منذ قرون وقد عملت الحكومة الانتقالية في مالي على دعم العلاقات مع الجزائر والمغرب وليبيا ومصر والسعودية وبلدان الخليج وكل الدول

العربية.

المجتمع : تحدثتم في الملتقى عن ازواجية الخطاب الغربي فيما يتعلق بالقضايا الافريقية وخاصة في مسألة الإعانات وربطها بالأوضاع السياسية الافريقية من جهة والمصالح الغربية من جهة أخرى فهل من توضيح في هذا الموضوع؟

دوامي : منذ مدة هناك سعي لاقتناعا بأن المساعدات الغربية مرتبطة بالمسار الديمقراطي في افريقيا. وما أردت أن أقوله هو أن هذه المساعدات المرتبطة في الحقيقة بالمصالح الآتية للأطراف المساعدة سواء كانت الدول المستقبلة ديموقراطية أو غير ديموقراطية.

وأضيف بأنه رغم التقدم الحاصل على المستوى الديمقراطي فلنستأثر بنشعر بأن

الفرب يقدم مساعداته بحماس في حين أن هذا الأخير بدد أو دفن الملايين في افريقيا لسنوات عدة.

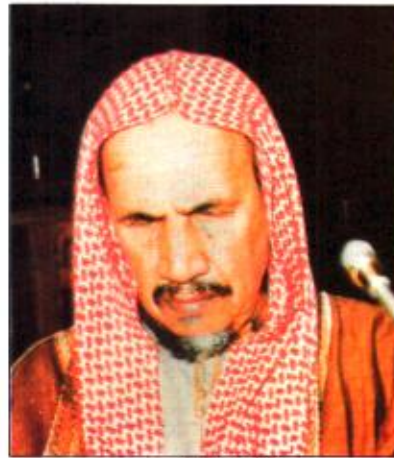
واليوم في الوقت الذي تتوفر فيه ظروف تسخير أفضل للشؤون الافريقية وسياسة افضل لقضاياها. لدينا شعور بأن الفرب لايقدم مساعدات هامة وهو ما نحتاج اليه اليوم.

الشيخ بن باز وابن جبرين والخطيب، من حج الفريضة فالأولى أن يتبرع بنفقة الحج الثاني للمجاهدين والمهاجرين

فيهم «لا يرقبون في مؤمن الا ولا ثمة وأولئك هم الممتنون» وقال الشيخ الخطيب له المجتمع «ان هذه الأوضاع التي تمر بالامة الاسلامية تقتضي ان ترتب حياتنا على اسس جديدة، وتضع اولويات لا نتجاوزها، ومن بينها موضوع الحج والعمرة لمن سبق له الاداء وموضوع الاسراف في الطعام والشراب والكساد، ولابد من الاكثار من الصيام، وجمع الاموال وتقديمها الي المسلمين المعزبين في الارض.

واضاف الشيخ عبد الله الخطيب قائلاً: على كل مسلم ان يكون على يقين كامل من ان الله سيسأله يوم القيامة عما قدم لآخوته المسلمين من عون ومساعدة.. ان القضية خطيرة وكبيرة ونحن جميعها مسؤولون بين يدي الله، ومدعون لعمل اي شيء لآخواننا، ونخشى عاقبة القعود وعدم العطاء والطل وعدم الاحساس بحال المسلمين في كل مكان.. والله سبحانه يقول: ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله، فممنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء، وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم، ثم لا يكونوا امثالكم «سورة محمد».

وقال الشيخ الخطيب ان ما ينزل باخواننا في فلسطين، وفي البوسنة والهرسك وما ينزل بالمسلمين في تونس والجزائر، وفي الصومال وكشمير وغيرها، ما هو الا جزء من مخطط كبير الهدف منه اباداة المسلمين من على ظهر الارض وصدق الله اذ يقول «ولا يظالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا».



الشيخ بن باز

آخوانهم، والنفقة فيهم افضل من النفقة في حج التطوع للحديث المذكورين وغيرهما. بوالله التوفيق.

فتوى بن جبرين

ويقول الشيخ عبد الله بن جبرين عضو لجنة الافتاء بالرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد: ان كانت عندك سعة في المال يكفيك ان تتصدق وتحج فهو افضل لك فان لم تستطع وعندك فقراء نو حاجة شديدة او مشاريع خيرية بحاجة الى المال فتدفعه اليهم افضل من حج النافلة فان لم تكن هناك شدة حاجة فالحج افضل.

فتوى الشيخ الخطيب

أكد فضيلة الشيخ محمد عبد الله الخذيب من علماء الازهر الشريف - ان ما يتعرض له المسلمون اليوم من تقتيل وتشريد واسكات لاصواتهم وتآمر حديد عليهم، ومذابح همجية تذكرنا بقول الله عز وجل الذي نسيه الكثيرون منا.. يقول سبحانه

الرياض، عبد العزيز الجبرين، القاهرة، بدر محمد بدر،

حمل بعض اهل الخير نفقات حجهم من غير الفريضة الى مجلة «المجتمع» وطلبوا منا ان نقوم بتوصيله الى مسلمي الوسنة واهرسك وغيرهم من المسلمين الذين يعيشون المآسي والنكبات في انحاء شتى من العالم وطلب منا بعضهم ان نستفتي بعض العلماء في هذه القضية، وقد ارسلنا بالفعل الى بعض علمائنا الافاضل نستفتيهم في هذه القضية الهامة التي تهم قطاعاً واسعاً من المسلمين فوصلتنا هذه الاجابات.

فتوى بن باز

يقول الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية:

من حج الفريضة فالأفضل ان يتبرع بنفقة الحج الثاني للمجاهدين في سبيل الله من المجاهدين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: لما سئل اي العمل افضل قال: «ايمان بالله ورسوله.. قال السائل: ثم اي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله) قال السائل ثم اي قال (حج مبرور) متفق على صحته.

فجعل الحج بعد الجهاد والمراد به حج النافذة، لان الحج المفروض ركن من اركان الاسلام مع الاستطاعة وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من جهز غازيل فقد غزى ومن خلفه في اعل بخير فقد غزى».

ولاشك ان المجاهدين في سبيل الله في اشد الحاجة الى المساعدة المادية من

Ethnocentrism in Foreign Policy

Can We Understand the Third World?

Howard J. Wiarda

American Enterprise Institute for Public Policy Research
Washington and London

- غلاف الكتاب

العنصرية

في السياسة الخارجية الأمريكية وأثارها على العالم الثالث

دراسة للعالم الأمريكي هوارد ج. وياردا (١٩٨٥)

عرض وتلخيص عبدالوارث سعيد

هذه الدراسة الاستطلاعية تتناول موضوعات في غاية الأهمية لمستقبل البشرية، خاصة في ضوء السعي الحثيث نحو استكمال الهيمنة الأمريكية على مقدرات العالم فيما يسمى بالنظام الجديد.

تنطلق الدراسة من أن منبع مصائب السياسة الأمريكية الخارجية في نول العالم الثالث، هو العنصرية الحضارية المتجذرة بعمق في النظام التعليمي والتي تنعكس خاصة في العلوم الاجتماعية المتعلقة بالتطور وبفضايا الاقتصاد والديموقراطية وحقوق الإنسان، وهذه العنصرية الحضارية تجعل الباحثين وصانعي السياسة في أمريكا غير قادرين على فهم العالم الثالث كما يجب، إذ يصير الفريقان (العلماء والسياسيون) على النظر إليه من منظور التجربة الغربية الأمريكية وحدها، زاعمين أن ما نجح عندهم لابد أن ينجح عند غيرهم، ولكن النتيجة العملية أن تلك البرامج تبوء بالفشل لأنها بنيت على تصورات خاطئة فلا يمكن أن تتسجم ولا تثمر في بيئات أخرى مغايرة في مثلها وقيمتها ومعاييرها للمعطيات اليونانية - الرومانية، أو اليهودية - النصرانية.

يورد الكاتب تحليلات رائعة لمباني المناهج التعليمية المبنية على هذه النظرة العنصرية ليكشف من وراء ذلك سر تجرّ هذه النظرة عند من تربوا على هذه المناهج.

ففي مجال العلوم السياسية ونظرياتها وتاريخها

يقول العالم الأمريكي
هوارد
إن الغرب والنموذج
الغربي للتنمية الذي
ارتبط بقوة بتقدمه
السابق يبدو أنه ينهار
في مجالات عديدة

يقرر أنها قائمة على التحيز المطلق للمنظورات الغربية، فهي تبدأ بسقراط فأقلاطون فأرسطو، ثم تمر بفترة الدولة الرومانية، وتذكر الاسهامات النصرانية الكاثوليكية الأرغسطينية والاكويانية، ثم يأتي ميكافيللي محتلا موقعا بارزا، يليه «هوبز» وهو علماني آخر في مجال السياسة، ومن عصر التنوير (١٨ق) يركز على أفكار التقدم والعقلانية والحكومة الشعبية والطمانية، ثم ينتقل الدرس إلى روسو وفولتير والثورة الفرنسية وهيوم وينتقل إلى سميث وريكاردو ومل ثم الليبرالية والنفعية البريطانية ومثالية «كانت» وأخيرا ماركس، فإن نكروا بدائل لهذا الخط فلا يذكرون سوى

المذهبيات الغربية التي ظهرت في مطلع القرن العشرين كالاشتراكية بالوانها والليبرالية والفاشية وكأنه لا توجد بدائل معاصرة سواها. وهذه التصورات التي تعلمها أجيال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من طلاب الجامعة في الغرب قد شكلت بقوة مفاهيم الغربيين في مجالات العلوم الاجتماعية وتصوراتهم عن العالم وسياستهم المنبثقة منها. هذه البرامج الدراسية منطلقة على الغرب من بدايتها إلى نهايتها وعلى بيئاتها أفكارا وتجارب يقع التركيز. ولن تجد في هذه المقررات ذكرا للأفكار والمؤسسات والتصورات الطولية أو الكونفوشيوسية أو البوذية أو الهندوكية أو الإسلامية أو الأفريقية، بل لا تجد مجرد ذكر لها أو إشارة إلى وجودها، والنتيجة أن اعتقدنا، نحن الغربيين، أن التطور لا محالة يعني التفريق، وأن أمم العالم الثالث، كي تتطور وتدخل مجرى التاريخ (تذكر أن هيجل وماركس كليهما يزعمان في حق وعنصرية أن الأمم غير الغربية «لا تاريخ» لها أو أنها محبوسة فيما قبل التاريخ) - يجب عليها أولا أن تقهر مؤسساتها التقليدية الأصيلة وأن تنسلخ من معتقداتها وثقافتها التاريخية، عندئذ تصبح هذه الأشياء المهمة شيئا يقبله العقل (ص/١٤)

(مابين القوسين عن هيجل وماركس من كلام المؤلف الأمريكي بنصه). وفي مجال علم الاجتماع كذلك يتبدى الكثير من

اشكال التحيز ذاتها.. بل ربما كانت اكثر خطورة، وينكر نظريات امثال دوركايم وفيبر ممن جعلوا من التجربة الغربية في المجالات الاجتماعية ظاهرة عالمية تنتج في كل مجتمع ما انتجته في عالم الغرب. وهذا ما أكدت التجارب الفعلية عدم صحته. وخطورة الامر هنا ان مقولات التطور من منظور التجربة الغربية المتحيزة كانت الاساس المشترك لآلاف من رسائل النكثورة في علوم الانسان والاقتصاد وعلم السياسة والاجتماع، اخذت تلك النظرية وطبقته على عدد كبير من مختلف الدول في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الاوسط،

كما انها كانت اساسا لبرامج المساعدات الخارجية الامريكية، مرتبة عليها نتائج محددة في مجال تشكيل تلك المجتمعات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا بما يتفق وما تطمح اليه الولايات المتحدة وما تتطلبه مصالحها. «ان تعميم حالة واحدة على كل العالم أمر غير مقبول بين العلماء الاجتماعيين، لكنه كان مقبولا على نطاق واسع في حالة مقولات التنمية المذكورة، وكانت النتائج بالنسبة للدول النامية غير موفقة في الاغلب وقد بدأنا مؤخرا ندفع تكاليف قصر النظر هذا» (ص/٢٥).

« اما الاقتصاد السياسي ، ك مجال علمي، ف تبرز بوضوح

شديد دعواء في العالمية كما حدث في علم الاجتماع، وهنا تكمن واحدة من اكبر مشكلات العالم».

ويكلا الفطن الرئيسيين في الفكر الاقتصادي، الخط الماركسي وغير الماركسي، مؤسس على التجربة الأوروبية الغربية، وليس لاي منهما في اصله اي نفع في التعامل مع واقع العالم غير الاوروبي - الامريكي (ص/٢٥)

ويبلور الباحث النتائج الضارة لهذه التحيزات الغربية على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، قائلا:

« ان عنصريتنا لم تؤد فقط الى سوء فهم

مستمر، بل أدت ايضا الى آثار عملية عميقة، وسلبية غالبا، في هذه الامم» (ص/٢٩)

ومن أبرز هذه الآثار الضارة مايتي:

١ - اهدار اموال وجهود هائلة في برامج مختلفة وجهت وانبرت بشكل سيء.

٢ - انطلاقا من ثقتنا بالتحديث وقناعتنا بسمو تجربتنا، رقصنا وانتقصنا عددا كبيرا من المعتقدات والممارسات والمؤسسات في العالم الثالث، ووصمناها بأنها تقليدية ودينية.

٣ - قصور مخيف في فهمنا لحقيقة آليات التغير والاستمرار في هذه الامم نتيجة ما تتميز به تمانجنا وتصوراتنا من ضيق وعنصرية.



- بوش ومحاولة اظهار سياسة اخرى

عديدة» (ص/٥٩)

تعمل بكفاءة في التربة الوطنية» (ص/٣٣) وتتعالى اصوات كثيرة تتسائل عن سر فشل الولايات المتحدة في فهم التغيرات العميقة والثورية والمادية لها والتي تجتاح العالم النامي. ولماذا كانت استجابة سياستها لهذه التغيرات، ولا تزال، غير مكافئة؟ يجيب الكاتب:

« المشكلة اننا لا نفهم ولا نريد ان نفهم الحركات التي تعمل في اتجاه مضاد للتصور الغربي عن التغير» (ص/٣٤)

وينتهي الباحث دراسته الاستطلاعية بفصل «نحو نظرية للنمو غير عنصرية: تصورات بديلة من العالم الثالث» (ص/٤١-٦٧)

وفيه يشير الى تنامي الانتقادات الموجهة من العالم الثالث الى نموذج التنمية الغربي ووصفه بأنه غير ملائم، ولو جزئيا، لظروفه ووضاعه، وان هذه الانتقادات لم تعد محدودة بمفهوم او قطر معين، كما لم تعد مجرد نقد سلبي، بل صارت مصحوبة بالتركيز والاصرار على مناهج اخرى بديلة. (ص/٤٣)

ويختتم الباحث دراسته بقوله :

« ان الغرب والنموذج الغربي للتنمية الذي ارتبط بقوة بتقدمه السابق، يبدو انه ينهار في مجالات

٤ - الاجراءات المبنية على هذه السياسة أدت الى عكس النتائج المرجوة، والى نتائج لم تكن متوقعة، والى كوارث خالصة.

٥ - ساعدنا، باسم العصرية والتقدم، على نسف عدد كبير من المؤسسات الحيوية جدا، تقليدية او انتقالية، وذلك ساهمنا في انهيار كثير من البلدان النامية وتمزيقها وزعزعة استقرارها، وهو ما زعمنا اننا نسعى الى تجنبه، وبهذه النتيجة الاخيرة «تركنا الكثير من الدول النامية بدون مؤسساتها الاصلية التقليدية التي كان يمكن ان تعينها على تجاوز مرحلة الانتقال المؤلمة نحو العصرية ويؤمن مؤسسات جديدة حيوية يمكن ان

ان هذا النوع من الفكر المنصف والموضوعي، حتى لو انبثق من الحرص على المصالح القومية للدول الغربية، جدير بأن يدرس وينشر ليكون نواة لوضع افضل في العلاقات بين دول العالم، وضع يسمح لكل امة، بل يشجعها على ان تصمم وتنفذ برامج التنمية في مجتمعاتها على اساس نابعة من تاريخها ومعتقداتها وقيمتها، ثم تتفاعل كل تلك التجارب على قدم المساواة وينتقي كل مجتمع من ايجابياتها ما يتواءم مع ظروفه، في مثل هذا الوضع الغالي من العنصرية والقهر ينمو الغير وينحسر الشر وترتقى البشرية في تعاون بناء.

الشيخ ناصر العمر يتحدث عن:

فقه الاستشارة

جدة - خلف السليمان

لقى الشيخ ناصر العمر محاضرة في مسجد الجفالي بجدة عن فقه الاستشارة وبين أهمية هذا الفقه للدعاة وطلبة العلم، وشباب الصحوة الإسلامية وسرد لذلك أمثلة مما جاء من أدلة قولية وفعلية من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وحياة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وبين بعد ذلك أهداف الاستشارة وبواعيها، ثم عرج على الأسباب الداعية لعدم الاستشارة فعالجها ووضحها وأخيرا تطرق لركان الاستشارة الثلاثة (المستشير، والمستشار، وموضوع الشورى) وبين ضوابط كل ركن على حدة، وسنوجز في هذه العجالة تلخيصا لهذه المحاضرة لتعم الفائدة منها لجميع قراء مجلتنا (المجتمع).

أهمية الشورى : وتأتي أهمية طرح هذا الموضوع حاليا لانتشار الآثار السلبية للامتناع عن تطبيق الشورى والاستبداد بالرأي والتفرد به في عالمنا الإسلامي، وخص الشيخ ناصر العمر ضعف شباب الصحوة الإسلامية في فهم الشورى وممارستها في واقعهم العملي، والمتأمل لواقع الأمة خلال العقود الخمسة الماضية يجد أن الأمة قد أصيبت بنكبات ومصائب نجمت - في كثير منها - بسبب تجاهل

بعض المنتسبين للدعوة استشارة العلماء في بلدهم وفي عصرهم حول بعض القضايا الساخنة والمهمة قبل اتخاذ موقف تجاهها.

وللشورى أهمية بالغة في حياة المجتمع المسلم والأدلة من الكتاب والسنة واضحة في هذا الموضوع، فالأدلة القولية في القرآن الكريم واضحة حيث يقول الله - سبحانه وتعالى - في سورة آل عمران «وشاورهم في الأمر» وفي سورة الشورى يقول تعالى: وأمرهم شورى بينهم... أما بالنسبة للأدلة الفعلية فيقول الشيخ: (أما أعجب ما رأيته من الشورى في القرآن، أن فرعون رغم جبروته وكفوره وأدعائه للالهية كان يستشير قومه، وهذا من أعجب العجائب، وقد ورد هذا في سورة الأعراف، وورد أيضا في سورة الشعراء مع اختلاف يسير في بعض الفاظ الآيات... فقد قال للملائكة «ان هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون؟ قالوا: أرجه وأخاه وأبعث في المداين حاشرين» والمقصود أن فرعون استشار لأدراكه لأهمية الشورى وتأثيراتها، ولو أنه في الحقيقة صدق في استشارته لوصل إلى طريق الهداية، تماما كملكة سبأ عندما استشارت قومها، ولكنه عندما رأى النتيجة وجمع الملا أصدر قراره الذي لم يشاور فيه

أحدا في حكمه على السحرة «لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف» فكانت الكارثة عندما تفرد برأيه ولم يستشر أحدا وهذا بسبب التكبر والغطرسة. أما الأدلة من السنة فالقولية منها أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال - كما روى الترمذي -: «ما رأيته أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه» والأدلة الفعلية كثيرة فقد استشار عليه السلام، خديجة عندما نزل عليه الوحي، واستشار حباب من المنذر - رضي الله عنه - يوم بدر، واستشار في أحد في القصة المعروفة بالخروج من المدينة أو البقاء فيها، واستشار السعدين في ثمار المدينة يوم الخندق، وكذلك كان حال صحابة رسول الله - رضوان الله عليهم.

أهداف الشورى :

من أعظم أهداف الشورى أنها عبادة نتقرب إلى الله بها عندما نطبقها لأنه أمرنا بها وهذا وحده يكفي لتطبيقها والحرص عليها، غير أن هناك أهدافا أخرى منها:

* البحث عن الحقيقة

* تأليف القلوب ، وفي هذا الأمر يقول ابن تيمية: أن الله أمر بالشورى نبيه - صلى الله عليه وسلم - لتأليف قلوب أصحابه وليقتدى به من بعده، وليستخرج منهم الرأي فيما لم يزل به الوحي من أمر الحروب والأمور الجزئية وغيرها.

* تنسيق الجهود وتجميعها والاستفادة من الطاقات وعدم تبديدها والقضاء على ازدواجية والأرتجال.

* التدريب والأعداد واكتشاف المواهب والطاقات.

* القضاء على الفردية وتجنب الأمة الانسياق في قضايا لم تحسب حسابها.. وخير دليل على ذلك الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر التي استطاعت في أغلب الأحيان أن تحافظ على تماسكها أمام الاستفزازات الكثيرة لجربها إلى مواضع ضربها والإجهاد عليها والسبب يعود في ذلك بعد توفيق الله إلى الشورى. فمجلس الشورى يتعقد عندهم قبل اتخاذ أي رأي تجاه أي قضية من القضايا.

* تحقيق أكبر قدر ممكن من الثبات والنضج ويعد النظر من خلال الاطلاع على آراء الآخرين.

أسباب الفردية :

تعتبر الفردية والأعجاب بالرأي من أخطر الأمراض السياسية التي تصاب بها الأمم والشعوب، ويؤدي هذا إلى الحكم الاستبدادي الدكتاتوري أو ما يعرف بالزعيم الأوحدهم أو الحزب الحاكم، وكذلك إلى انتشار الروح

”
تعتبر الفردية
والأعجاب بالرأي
من أخطر الأمراض
السياسية التي
تصاب بها الشعوب
“

دهن الصنبر

بخور كمبودي

ماء ورد النسيم

خلطة الكويت

روح الورد

عطر جوري

معطر الملابس الممتاز

معطر ملابس الاطفال

المجموعة الخاصة

دهن المسك

ماء ورد الشايح

مشعل مركز

بخور مسك

المجموعة الاولى

دهن العود

بخور بورمي

خلطة الهردة

خلطة 262

مشعل الديرة



أكثر من خمسين عاما خبرة في مجال العطور
الشايح للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل
رقم ٧٠١ ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايح - القروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايح توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦ /
٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

الحزبية المقيتة عند التنظيمات والحزبات المختلفة ومن أهم الأسباب المباشرة للفردية والحزبية وتقليص مجال الشورى، مايلي:

- الكبر والاعجاب بالنفس
- حب السيطرة والتفرد
- الشعور بأن الاستشارة تعكس ضعف الثقة بالرأي الشخصي، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.
- عدم ادراك فوائد الاستشارة.
- عدم ادراك خطورة عدم الاستشارة والتفرد بالرأي.
- ضعف الثقة في الآخرين
- الاستهتار والاستخفاف بالآخرين
- التساهل والتأجيل حتى يمضي الوقت ويضيع بحيث لا يتسع المجال للمشاورة قبل اتخاذ القرار.
- الاتصاف بالاستعجال والخفة وفقدان رباطة الجأش.
- تقديم المصالح الخاصة على المصالح العامة.
- اركان الشورى :

للشورى اركان ثلاثة هي: (المستشير، المستشار، موضوع الشورى) ولكل واحد منها ضوابط، سنحاول اجمالها فيما يلي:

- اولا المستشار : وله ضوابط وعليه واجبات.
- ان يكون صادقا في استشارته، ويبحث عن الرأي الصائب.
- الا يكون قد اتخذ قراره فضلا عن البدء به قبل الاستشارة والله تعالى يقول: «وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله»
- الا تكون الاستشارة لاشخاص يختارهم المستشار ليقولوا له ما يحب لا ما يجب ان يقال.
- ان يختار لكل امر ما يناسبه من الاشخاص، مع عدم حصر الاستشارة في اشخاص محددين بأعينهم.
- وجوب اطلاع المستشار على جميع جوانب الموضوع حتى يقدم الرأي السديد فلا تطلع على جانب واحد فقط ليقدم لك الرأي الذي تريده.
- الحذر من التردد بعد الاستشارة وان يطبق قوله تعالى: «فاذا عزمت فتوكل على الله».

ثانيا - المستشار : عند البحث عن الاستشارة يجب ان نحصر على توفر الصفات التالية في الاشخاص الذين نستشيرهم.

- التقوى والورع
- العلم
- التجربة (فلا حكيم الا ذو تجربة) كما قال البخاري - رحمه الله -
- الامانة والكتمان (المستشار مؤتمن)
- العقل والرزانة وسداد الرأي.
- توفر المعاشرة في القضية المطروحة وعدم الاستهتار بها.
- توفر التخصص في موضوع الاستشارة.
- ولا تجتمع هذه الصفات في الانسان الا نادرا، لذا يمكن استدراك الامر باستشارة مجموعة من الاشخاص تتوفر في مجموعهم المواصفات المطلوبة ويتحقق الغرض المنشود.
- واختتم الشيخ محاضراته بواجبات يجب على المستشار ان يتحلى بها فقال:
- ويجب على المستشار ان يتحلى بالصفات التالية عند تقديم الرأي والشورى اذا طلب منه ذلك، ومنها:
- الصديق في الرأي ومحض النصيحة للمستشير والتجرد لله عز وجل.
- الثاني وعدم التسرع.



الجزائر :

بوضياف يبحث في المغرب نشاط الحركة الإسلامية

الجزائر : سليمان شنين



• الرئيس الجزائري بوضياف

قام الرئيس الجزائري محمد بوضياف بزيارة شخصية للمغرب التقى خلالها بالملك الحسن الثاني ومن المتورع ان تبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ويأتي في اولوية القضايا المسجلة على جدول الاعمال تطويق أنشطة وتحركات الحركة الإسلامية، وذلك في اعقاب التصريحات المتتالية للرئيس الجزائري حول هذا الموضوع وقناعة السلطات الجزائرية بانها حققت اهدافها في ضرب التيار الاسلامي ممثلا بالجبهة الاسلامية للانقاذ، ويأتي التنسيق في هذا الموضوع بين البلدين لتعزيز اجراءاتها ضد الاسلاميين في كلا البلدين.

ومن المنتظر ان يبحث الطرفان كذلك فتح الحدود على مصراعيها بينها وتسهيل التجارة والتبادل الاقتصادي، ورفع القيود عنها، علما بأن مثل هذا العمل كان يعتبر عند كلا البلدين (ترابندو) اي سوقا سوداء.

بلجيكا

تأسيس الحزب الاسلامي الشعبي البلجيكي

اعلنت مجموعة من المسلمين في مدينة انفرس اهم المدن البلجيكية التي يتكلم اهلها باللغة الفلمنكية عن تأسيس الحزب الاسلامي الشعبي لمسلمي مقاطعة الفاندر بروكسل البلجيكيين، وذكر رايدر مونت كارلو الذي اذاع النبأ ان مؤسسو الحزب الاسلامي الجديد قالوا ان هدفهم الرئيس المشاركة والاسهام الحقيقي والفعال في النظام السياسي في بلجيكا.

رابطة العالم الاسلامي تؤازر مسلمي كشمير

مكة المكرمة : المجتمع

ناقش المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي خلال دورته الحادية والثلاثين والتي عقدت خلال الفترة من (٢١ - ٢٥ رجب ١٤١٢هـ) الموافق (٢٥ - ٢٩/١/١٩٩٢) قضية مسلمي مقاطعة جامود كشمير التي يواجهون فيها شتى امحاولات الهندسية لاذابة الشخصية الاسلامية للمقاطعة تمهيدا للاستيلاء عليها بصورة شاملة وكاملة الى الابد، وقد اصدر المجلس حيالها عددا من القرارات والتوصيات، ومنها ان المجلس يناشد «الدول الاسلامية جميعا والمنظمات والهيئات الاسلامية تقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب الكشميري لاعانتهم على تعمير مساجدهم ومدارسهم ورفع روحهم المعنوية».

ومن الجدير بالذكر ان مجاهدي كشمير طالبوا في وقت لاحق اصدار فتوى من علماء المسلمين توجب الجهاد ضد القوات الهندوسية المعادية، وكذلك طالب العالم الاسلامي شعوبا وحكومات بوقف العلاقات الثنائية والاقتصادية مع الحكومة والشعب الهندوسي تضامنا مع حتى اخوانهم في كشمير بالعيش تحت راية الاسلام.

جماعة العدل والاحسان ومحنة حقوق الانسان في المغرب

الرباط - خاص :



• بعض قيادات جماعة العدل والإحسان المغربية

يستمر تضيق الخناق على جماعة «العدل والاحسان» الاسلامية التي يتزعمها الاستاذ عبدالسلام ياسين الذي فرضت عليه الإقامة الجبرية التعسفية منذ سنتين ونصف .. فبعد سلسلة المحاكمات التي طالت افراد هذه الجماعة في كل من جدة وفاس بالخصوص، والتي انتهت بصنوبر احكام قاسية وصلت الى عشرين سنة في حق ١١ ضحية، وبعد خروج اعضاء مجلس ارشاد هذه الجماعة من السجن (يناير ١٩٩٢) الذي فضوا فيه سنتين كاملتين.. بعد هذا كله تبدأ حملة جديدة هذه المرة من اقليم قلعة السراغنة حيث قدم للمحاكمة يوم الاثنين ٩٢/٤/٢٥ الاستاذ لحسين آيت عبدالله، والسيد مبارك الفريخي بتهمة الانتماء لجماعة غير مرخص لها. وتجدر الاشارة ان جمهورا غفيرا حضر لمتابعة الجلسة، لكنهم فوجئوا بهجوم الشرطة

فردا من بنينهم بعض الاخوات المحجبات اللاتي تعرضن لشتى انواع التعذيب والتتكيل.

وقوات الاحتياط الذين انهالوا عليهم ضربا بالهراوي، مما ادى الي جروح وكسور متفاوتة الخطورة، كما تم اعتقال سبعون

وتحسين ظروف المعتقلين الفلسطينيين داخل سجون العدو.

• قام متطرفون يهود مؤخرا باعتداء جديد علي مسجد (النبي صموئيل) شمالي مدينة القدس المحتلة، حيث قاموا بفتح باب الغرفة الملحقة بالمسجد وكسر الاقفال واستعمال جزء من المسجد.. ويادر علي الفور وفد من دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس بزيارة المسجد وازالة اثار الاعتداء وتركيب اقفال جديد لباب المسجد.

• قام العدو الصهيوني الاسبوع الماضي ويعد ان تلقى ضربة موجعة في عملية بيت لاهيا بحملة اعتقالات واسعة ومسعورة في اوساط مؤيدي التيار الاسلامي املا في اعتقال ابطال «كتيبة القسام» التي نفذت العملية.

الذكرى الثالثة لاعتقال الشيخ المقعد احمد ياسين.

• فرضت سلطات الاحتلال حظر تجول شامل في (بيت لاهيا) .. في حين عم اضراب عام مختلف المناطق تعبيراً عن التضامن مع الشيخ احمد ياسين.

• تعرضت اهداف صهيونية للقذف بـ(١٥) عبوة حارقة، في حين اصيب جنديان للعدو بجروح وحروق من جراء المواجهات الدامية مع الاهالي.

• اعتصمت مجموعة من النساء وامهات المعتقلين في مقر الصليب الاحمر بمدينة القدس المحتلة في (١٨/٥/١٩٩٢) احتجاجا على استمرار اعتقال الشيخ احمد ياسين وطالين بالافراج عنه.. ورفعن لافتات اسلامية تطالب بالافراج عن الشيخ،

اضطرابات واسعة في الاكرى الثالثة لاعتقال

الشيخ احمد ياسين

فلسطين المحتلة : قدس برس

• نصبت مجموعة من المجاهدين في فلسطين المحتلة كمينا في محطة بنزين لمستوطن صهيوني من سكان موشاف تاشور في (بيت لاهيا يعمل في تجارة الماشية واطلقت عليه النار فأردته قتيلا في (١٧/٥/١٩٩٢) وقد اعلنت «كتائب القسام» قيامها بقتل المستوطن ديفيد كوهين بمناسبة



اصلاح النفس.. نقطة الانطلاق لصناعة الأمة

بقلم : بثينة البجاح :

عرف عنا أننا أول من يتبع الموضة أو كما نقول أصحاب «هبة»، وبحكم طبيعة عملي لاحظت بروز ظاهرة هي الموضة المنتشرة وبقوة أكاد أقول أنها عامة ألا وهي انشغال الأمهات الدائم بتدريس أبنائهن، والحرص على أن ينال هؤلاء درجات الامتياز بغض النظر عن المرحلة الدراسية، فإذا ما افتقدت إحداهن في مجلس أو خلافة كان العذر دائماً الانشغال بالأبناء ومذاكرتهم وامتحاناتهم حتى أصبحت أيام الامتحانات كابوساً مزعجاً تنتفس منه الصعداء إذا ما انقضت أيامها والتي تستنفر فيها كل الطاقات وتجند لمساعدة هذا الطالب لاجتياز هذه الأيام والتي أصبحت محنة، وحتى بات هذا الأمر من الاهتمام والرعاية الزائدة عن احتمال الطفل يثير تدمره وسخطه وماله نتيجة المتابعة المستمرة والتي لاتنتهي إلا بنومه ليلاً والتي بدأت منذ صحوه من نومه صباحاً، وليس هذا فقط وإنما نجد أن المدارس قد انتقلت إلى المنازل والعبء لا يقتصر على الأمهات بل يمتد ذلك إلى المدرسين الخصوصيين وإلى دروس التقوية.

وكم من مرة وجه السؤال إلى إحداهن لماذا هذا كله؟ فتكون الإجابة لأنه لا بد من أن يتفوق ويتميز، حتى إن إحداهن كانت تحرص على أن تدرس بنفسها المناهج الدراسية المقررة وذلك خلال العطلة الصيفية لتقوم بتدريسها لبنتها أو أبنائها، ولكن ما الداعي لهذا كله؟ أهو خطأ في تركيب المناهج

كم من الأحيان نشعر أننا مقيدون، على الرغم من أننا طليقو الأيدي!!
وكم من الأحيان نشعر أننا سجناء على الرغم من عدم وجود أسوار تحيط بنا!!
وكم من الأحيان نشعر أننا أسيري خيار معين، مع أن الخيارات متعددة أمامنا ولا أحد يفرض علينا واحداً منها!!

لعلها هي تلك القيود المنبعثة من داخل النفس، بل إنها هي بعينها تلك التي تصر على أن تحدد لنا مساراتنا، وتفرض علينا أنماطاً من السلوك، وأن نستسلم لضغوطها.. وربما لا يخطر ببال معظمنا التفكير في: نوعية، هدف، ومبعث، ومنشأ تلك الداءات قبل تليتها.. لكننا لو فكرنا ملياً لوجدنا أن استجابتنا المستمرة لأوامر النفس قد تتعارض أحياناً - أن لم يكن غالباً - مع مهمة أساسية فرضت علينا وهي: اصلاح هذه النفس، فقد جعلنا انصافنا المستمر لماتعلية علينا تنسى أننا نحن المطالبون اصلاً بتغييرها، وليست هي المطالبة باستعبادنا وأننا نحن المطالبون باصلاحها لكي ننطلق بها من ثم إلى اصلاح تتسع رقعة على ارض الواقع إلا أننا يجب أن نعترف أننا كثيراً ما نتبادل الأنوار والمهام معها..

ولكن مواجهتنا لأنفسنا - شئنا أم أبينا - كانت ولا زالت من أولى المواجهات التي يقع علينا عبء تجاوزها، فإن لم نؤد دورنا كاملاً أمامها، لن يكون لنا حق المشاركة في المواجهات التي تلي.. كما أننا إن لم نستطع كسب الجولة الأولى فسنبقى في الصفوف الخلفية، ولن نقدر أبداً على خوض الجولات التالية.. إضافة إلى أن العون الإلهي لنا متوقف على مدى ما نبذل من جهود في جوائتنا الأولى تلك.. فقد ربط القرآن الكريم ربطاً مباشراً بين اصلاح الفرد لنفسه وبين اصلاح الله للأمة التي ينتمي لها هذا الفرد وذلك في الآية العظيمة: إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. الرعد (١١).

وتغيير ما بالنفس ليس أمراً سهلاً، بل لعله من أشق الأمور التي ستهون بعدها معظم أنواع التغيير، لأن الذي يستطيع القضاء على رواسب قديمة قدم سنوات العمر ولربما أطول لأنها تمتد لتتصل بأعمار آبائنا وأجدادنا - أقول إن الذي يستطيع القضاء على رواسب قديمة مدت جنورها داخل أنفسنا فتعمقت وتصلبت ونمت معها فكونت بها جزءاً لا يتجزأ، وظلاً يصعب فصله، سيكون قد تسلب بأهم المتطلبات التي تؤهل لآية مواجهة مهما كان حجمها ونوعها.. فالنفس بما علق بها من شوائب خلفتها مختلف المراحل الزمنية التي مررنا بها، ومختلف التأثيرات الدخيلة التي تركت بصماتها - وإن بشكل غير مباشر على جذرائها، تعتبر العائق الأول أمام أي تحول، وأمام أية رغبة في تحقيق الأهداف العظيمة..

فقد شاعت الحكمة الإلهية أن تسبق عملية استصلاح المكان كل مهمة بناء أو غرس، هذا إذا ما أردنا للبناء أن يعلو وللغرس أن يثمر!!

كذلك كانت عملية اصلاح النفس وتغيير ما بها من مساوئ هو المدخل الرئيسي لصناعة أمة، وبدء عملية التغيير، هذا المصطلح الذي لم يجد بعض المفكرين أفضل منه كتعريف سليم للتاريخ..

فلنتقبل إذن أن صناعة التاريخ تبدأ بأنفسنا، ونواجه العالم بنفسيات محررة من كل قيد يمكن أن يؤثر على صفاء النبع الذي ننهل منه، ليس هذا بالأمر السهل كما لا ينبغي أن يصعب على اناس اختارهم الله ليكونوا خير أمة.. وإن صعب فهو لا يستحيل لأن أحدنا حين يعكف على نفسه يصلحها ويهذبها فهو أقدر عليها.. عليه فقط أن يحرك تلك القوة الكامنة داخله.. عليه أن يحرك إرادته!!

ابتهاج قدور

ة بفلة ذات أكبادكم

”

**إن أعظم الخطأ أن
تنسى الأمهات معرفة
أبسط أصول علم
النفس البشري**

“

وهنا يتبادر سؤال للذهن نوجهه إلى
كل هؤلاء الأمهات: هل حرصكن على
طلب العلم والتزود ب زاد يكفي للمسير

وإعدادها؟ أم في كثافة المناهج نتيجة
 التطور السريع؟ أم في كفاءة المدرس
 وإعداد المدرس الناجح؟ أم الحرص
 والحب الزائد عن الحد؟ أم الحرص على
 التفاخر بتفوق الابناء؟ أم أن ذلك هو
 من مكمالات مظاهر الترف؟

في ظني أن كل هذه الأسباب
 مجتمعة هي التي أتت إلى بروز هذه
 الظاهرة والتي أرى أنها ليست خاصة
 بمجتمعنا الكويتي.

إن الخطأ أعظم الخطأ أن تنسى
 الأمهات أو يجهلن معرفة أبسط أصول
 علم النفس البشري وهو التقدير الإلهي
 للنفس البشرية والأكثر معرفة بها
 والذي نلاحظه في قوله
 تعالى :

«لأنكلف نفسا إلا
 وسعها» وهي دليل على
 أن كل ميسر لما هو
 مخلوق له ، وبالتالي
 مهما بذلت الأم أو
 غيرها من جهد لحشو
 هذه الأذهان بعلوم
 ومواد دراسية فلن
 يتمكن هذا الطفل من
 تقبل المزيد لأن حدود
 طاقته الاستيعابية
 لاتصل إلى حدود طاقة
 هذه الأم التي تنسى
 أن مدارك طفلها
 تختلف عن مداركها.

وهذا لايعني الدعوة إلى عدم العناية
 وإعمال السعي لطلب العلم أو عدم
 الحرص عليه وإنما هو استنكار لتكليف
 الابناء فوق حدود قدراتهم وملكاتهم.



ونيل المراكز المتقدمة هو الدافع؟ أم أن
 حب الظهور والتفاخر بانتماء أطفال
 متفوقين لكن أو لابائهم لأنهم في مراكز
 اجتماعية أو وظيفية قيادية؟

ثم هل كل هؤلاء الابناء الذين بذلت
 كل الجهود للارتقاء بمستواهم التعليمي
 كانوا أو سيكونون من المتفوقين
 والمتقدمين دراسيا ومن ثم من
 القياديين البارزين؟

إن وقائع الأحوال تحمل ردا مغايرا
 حيث أنه يلاحظ أن الطفل الذي كان
 يحقق تفوقا في سنواته الأولى ويجهد
 والدته أصبح من المتأخرين، ويلاحظ أن
 القياديين ليسوا جميعهم ممن كان
 يحرص نوالهم على تدريسهم في المنزل
 ومتابعهم دراسيا بكل وسيلة.

وإنني أتوجه بهذه الدعوة إلى
 الجميع بإنزال الرحمة والرفقة بهؤلاء
 الصغار فلذات الأكباد ويكفي
 أن أسوق تعليقين لطفلين بعد
 أن رأيا تشديد أميهما
 عليهما بنيل درجات متقدمة ،
 فأحدهما سأل أمه : ماذا
 يضير لو أحضرت البطاقة
 آخر الشهر وتحتوي دائرة
 حمراء؟

والآخر قال : لماذا
 تصرين على أن أكون
 متفوقا؟ إنني أعرف الإجابة
 وذلك ليقال أن ابن الدكتور
 فلان من المتفوقين.

فلم تجد أي من الأمين
 إجابة على السؤال حيث أن
 أطفالهن يدركن حقائق تتعمد
 الأمهات تناسيها.

ودعوة لجميع الأمهات ألا يكون هذا
 الانشغال هي الفتنة التي يمتحن فيها
 إيمانهن فينسنين وأجباتهن تجاه
 خالقهن.

ارشادات طبية للحجاج

كلمة المحرر



إعداد :

الدكتور جاسم الجوهري

وأحرص على تجنب اشغال التيران وسط المخيمات مما يعرض اخوانك للحرق وهلاك الناس.. وتجنب الجلوس في اماكن مزبحة ومقلقة حتى لا تتعرض لامراض الجهاز النفسي والتهاب السحايا الذي ينتشر عن طريق رذاذ المرضى ويجب على الحجاج ان يقضوا حاجتهم في الحمامات والاماكن المخصصة للتبرز والتبول حتى لا تتلوث البيئة والارض والمكولات بها عن طريق العشرات وهذا مدخل لانتشار الوبئة مثل الزلات المعوية والتهاب الكبد الوبائي والوبستاريا وغيرها من الامراض الوبائية وتكون الوقاية بتجنب الاكل من اطعمة مكشوفة او تناول اطعمة من باعة متجولين لا يراعون اصول النظافة.

وأحرص اخي الحاج علي الاغتسال جيدا قبل الاحرام ويعد حتى يظل الجلد نظيفا والحرص على ان تكون ملابس الاحرام نظيفة وتكون من الملابس القطنية التي تمتص العرق وتخفف الحرارة مما يجب الحاج التهابات الجلد.

وكذلك تجنب التعرض المباشر للشمس باستعمال المظلة او الجلوس في مكان مظلل كثير من السوائل والمياه النظيفة حتى يعوض ما يفقده من السوائل وحتى لا يتركز البول بدرجة عالية مما يسببه له بعض المضاعفات مثل المص الكروي وحصى الكلى.

والحرص على الانتعال حتى يجنب القدمين اي جرح او التهاب تعوقه عن السير وتأدية مناسك الحج.

وعند الاحساس بالمرض مثل القيء او الام البطن او الاسهال عليك مراجعة الطبيب او اقرب مركز صحي مباشرة لعمل اللازم.

واذا تعرضت لحادث مثل التواء الكاحل او رضوض يتوجه الى الطبيب لعمل الاشعة وأخذ العلاج المناسب وتجنب الاهمال عند الشعور بالمرض حتى يتمكن الطبيب من مداواة الحالة بسرعة وعدم انتشارها للآخرين والتبليغ عن الحالات المرضية مثل ارتفاع درجة الحرارة، الاسهال، القيء او الاغماء حتى تقوم الجهات الصحية باتخاذ اللازم نحو المريض وعدم انتشار المرض لبقية الحجاج.

« وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق »

اعظم واشرف رحلة مشيت بها قدم وابهي وانظف مقصد تطلعت اليه النفوس واطهر وانبل غاية سعت اليها القلوب رحلة الحجيج الى مكة قاصدين بيت الله الحرام ترجو فيها رحمة الله وتخشى عذابه تبتقي الطهر من الرجس ومن الذنوب وتتطلع ان تفتسل من ادراؤها وما علق بها من اقذار الدنيا لتولد من جديد في خلق نظيف كلها امل وطمأنينة، اذن فرحلة الحجيج الى بيت الله في رحلة النظافة بكل معانيها يجب ان يكون الانسان مقصده فيها نظيفا وان قلبه نظيفا من الشرك ومن الحقد ومن الفل ومن الذنوب وينظف لسانه من الغيبة والتنمية والخوض في اعراض الناس وينظف في نفس الوقت جسمه من الاوساخ الحسية ليقابل الله نظيفا من كل حجة.

ياخي الحاج الكريم انك متوجه الى الله في انبل رحلة سيقابلك فيها رب الخلق ليبارك خطواتك ويشكر مسعاك فأحرص على ان تقابله في احسن صورة وارفع سلوك ان رحلة الحج مشقة وعناء ولا بد ان توطن نفسك على تحمل المشاق في سبيل الله لتتال اعظم الاجر والثناء وتجن الثمرة المرجوة وترجع من الحج طاهرا من الذنوب كما ولدتك امك وقد جعلت الجنة جزاء حجك. لا بد ان تكون واسع الصدر حتى تسع اخوانك وتتحملي بصفة الايثار الديني وصف الله بها المؤمنين ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة افسح لايديك الطريق ولا تراحم - لا تدفع غيرك - كن رحيفا باخوانك في الله فان العجلة والتراحم والغضب هم الطريق الي الحوادث وتعرضك وتعرض اخوانك للمهاك والي غضب الله لا بد لكل حاج ان يرفق باخوانه وان يؤثر على نفسه المريض والضعيف ونو العاهة وان يترفق بالمؤمنات حتي تسلم نفسه وقلبه من اي اذى لايهيه المسلم وبهذا نبوء كما ارادنا الله كنتم خير امة اخرجت للناس تلمون بالمعروف وتتهون عن المنكر وتؤمنون بالله.. قد سيارتك بحكمة وهنوء وصبر حتى لا تعرض اخوانك للخطر.

أعن اخوانك قاله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.

نرحب بتساؤلاتكم

الطبية على ص.ب :

٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

كيف تستعمل الدواء



٦ - لاستخدام نفس الأنبوبة بعد فتحها بأكثر من اسبوعين.

بأكثر من ثلث المجموع المرتقب اي بين ٢٤٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ اصابة.

٢ - عمليات زرع الاعضاء :

تحدثت مجلة (لانست) في عددها الصادر في شهر يناير عن عملية زرع الأعضاء بالجملة فبدلا من أن يزرع الكبد أو الكلى فحسب في العملية الواحدة يحرم الجراح على زرع الاعضاء دفعة واحدة في عملية جراحية واحدة، فمن شأن هذه العملية أن تضاعف للمريض فرص البقاء على المدى البعيد وقد أجريت هذه العملية في كندا لامرأة، واستطاعت المرأة أن تعود الى تناول الطعام في وجبات طبيعية كالتي يتناولها سائر الناس، وقد أجريت العملية لعدة مرضى كانوا يعانون من سرطان الكبد فشملت الاعضاء التي زرعت في أجسامهم غدة البنكرياس والاثنى عشر وبعض الامعاء الدقيقة فضلا عن الكبد نفسه.

كيف تستعمل كريم الجلد :

١ - أغسل اليدين قبل الاستعمال.
٢ - تأكد من نظافة الجزء المصاب قبل استعمال المرهم أو الكريم ويوسعك أن تستخدم أي مطهر أو غسول يضعه لك الطبيب قبل استعمال المرهم.
٣ - أمسح المكان المصاب من المرهم القديم قبل كل غيار.

٤ - ضع طبقة رقيقة من الكريم ولا يلزم أن تضع طبقة سميكة لأنها لن تؤثر بأكثر من الطبقة الرقيقة في سرعة العلاج أو تحسينه.

أخبار طبية

١ - أخبار عن مرض الأيدز : تدل أحدث التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية على أن عدد الاصابات بمرض الأيدز سيصبح بمقدار الضعفين لما هو عليه في القارة الأوروبية، وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٢م وسوف تبلغ نروة الزيادة في الاصابة بمرض الأيدز بين الاباحين وممارسي الشنوذ الجنسي. وسوف تبلغ عدد الاصابات حسب احصائيات المنظمة الدولية ما بين ٦٠,٠٠٠ - ٧٨,٠٠٠ اصابة حتي نهاية العام في (٢٠ بلدا) تعد تقارير عن عدد حالات الأيدز الجديدة في بلدها وتؤكد المنظمة أن فئة الشانين جنسيا ستستأثر

الإسعافات الأولية

المروق ، أنواع الحروق ،

١ - حروق سطحية : غير خطيرة وشفاؤها سريع بإذن الله.

٢ - حروق عميقة : تصيب بعض أو جميع الجلد وقد تمتد للأعضاء التي تحت الجلد وهي بالطبع أخطر وشفاؤها يأخذ وقتا طويلا.

وتتعدد خطورة الحروق حسب المساحة المحروقة من الجسم وعمق الحرق (طبقة الجلد المصابة وما تحتها من أعضاء) ومكان الإصابة.

أسباب الحروق،

الحرارة الجافة : مثل النار والأجسام الساخنة والتيار الكهربائي والأشعاع.
الحرارة الرطبة : مثل السوائل الساخنة والبخار.

المواد الكيميائية : مثل الأحماض القوية (حمض بطارية السيارة مثلا أو القلويات القوية (الصودا الكاوية أو البوتاسا الكاوية مثلا)



إسعاف المروق ،

١ - تصرف بحكمة وحذر حتى لا تكون أنت المصاب التالي

٢ - أخرج المصاب من مكان الحريق.
٣ - أغمر الجزء المصاب بالحروق بالماء البارد لمدة خمس دقائق وذلك لتخفيف الألم.
٤ - حاول منع التلوث بتغطية الجزء المصاب بضماد معقم أو نظيف.
٥ - أنقل المصاب إلى أقرب مركز صحي أو اطلب له سيارة إسعاف.
٦ - لاتحاول أن تفتح الفقايع المتكونة في الجزء المصاب.



ملا مع جندي من جنود الإسلام

**بقلم : عبدالمجيد محمد القادري
السعودية - بريدة**

كان يدرسنا مادة الأدب فأحسُّ بأننا ضعاف في مادة النحو فقرر التبرع لنا بمحاضرات في هذه المادة، وأخذنا نتردد على محاضراته لنستفيد فكان يفوض في أعماق المسائل النحوية غوصا يعجز النبيه من الطلاب عن مجاراته فيه أحيانا.

لقد كان رحمه الله غيورا على الإسلام ولغته فقد كان لا يتكلم إلا بالعربية الفصحى حتى ولو كان كلامه مع إنسان عادي. وأما معنا نحن اصحاب الاختصاص فقد كان أحيانا يستعمل كلمات يستعصي علينا فهمها فنطلب العون من معاجم اللغة العربية.

لقد كان رحمه الله علي الرغم من شموخه وتساميه متواضعا أشد التواضع ولا يمكن أن أنسى الموقف المرح الذي وقعت فيه عندما كنت منفردا عن المجلس في بيته داخل مكتبته أطالع في مؤلف لا يوجد إلا عنده وكنت مستغرقا لا أحس بما حولي ففوجئت بكوب من الشاي يوضع على الطاولة فرفعت رأسي لأرى من الذي وضعه فإذا بالاستاذ راتب يقف بقامته العالية وليس في المكتبة غيره فاعتراضي ارتباك واضح وخجل من تواضعه .

رحمك الله يا أستاذنا فقد انتقلت إلى جوار ربك وعزائنا فيك أنك قد نقلت أفكارك إلى جيل آخر وأعطيت راية الدفاع عن دينك ولغته إلى أعداد كبيرة ممن تتلمذوا على يديك وهي فئة لاتنسى فضلك عليها وأسأل الله أن يجعل عمك هذا في ميزانك يوم القيامة وجزاك الله عن الإسلام وعنا خير الجزاء.

ورحمك الله رحمة واسعة وأحسن مثوبتك. وأختم كلامي بنداء إلى كل الذين لازموا أستاذنا من الإخوة والزلاء بأن يفرغ نفسه أحدهم ليكتب عن أستاذنا كتابا يبين فيه صفاته وخصائصه وأفكاره لتنتقل إلى الآخرين ولتعم الفائدة المرجوة وهذا أقل ما يعمله علينا الاعتراف بالجميل لهذا الجندي الذي عاش حاملا لواء الدفاع عن دينه حاملا سلاح اللغة العربية.

على شهادة الدكتوراه - قراءات القرآن وأثناء بحثه تعرض للتيار الذي سيطر على مصر في أوائل هذا القرن وكعادته كان موقفه صلبا لا يرضى رموز هذا التيار وتلاميذه لذلك ومنعا للاصطدام أثر ألا يقدم الأطروحة وهذا سبب من اسباب ترتب عليها عدم ظهور هذه الجهود إلى النور ولعل الله ييسر من يتولى هذه الأطروحة ويخرجها من خبايا مكتبة أستاذنا رحمه الله وينشرها بين الناس لتعم الفائدة ذكرت أنه - رحمه الله - كان ناظرا نفسه لمحاربة الصليبية والاستشراق ومما لا أنساه التأثير الذي ارتسم على وجهه والأسى والغضب عندما نقلت إليه انني اكتشفت أن إحدى الطالبات النصرانيات والتي كانت تدرس معنا والتي كانت على وشك التخرج مرتبطة بالفاتيكان ومكلفة من قبله بدراسة اللغة العربية لتعمل مبشرة بعد التخرج في موريتانيا أو في أي بلد عربي آخر.

لقد كان رحمه الله ميالا إلى الكمال في كل شيء ولا يرضى بالنقص حتى في حياته وفي كلامه إذ أنه كان يختار الكلمات المعبرة بعق ووضوح وقد نكر لنا في إحدى الجلسات التي كنا نتردد عليها في بيته استزادة من علمه، نكر لنا بأنه كان يتخلص من بعض الفصول في أطروحة عندما يعتقد أن فيها نقصا أو أنه بدا له رأي أصوب من الرأي المقرر فيها. وهذا هو السبب الثاني في عدم تقديمه للأطروحة للمناقشة إذ كان يصعب عليه أن تتعرض للنقد ولعل هذا أيضا من الأسباب التي جعلت إنتاجه الأدبي قليلا.

كان يعطي ويمنح بلا بخل في مكتبته، في المدرج، في الممرات، في أي مكان وجد فيه، كان العطاء له خلقا وكان لا يخلو بيته من طلاب العلم أبدا حتى أنني كنت انتقد تصرفه وتصرفهم فمثل هذا العالم يترك لبيون علمه ولتعم الفائدة منه.

كثيرون هم الذين دافعوا عن دينهم وناضلوا ومضوا إلى جوار ربهم ثم نسيهم الأجيال التي أتت بعدهم ومن قبيل العرفان بالجميل وحتى لا ينسوا - وإن كان نسيانهم لا يضرهم بشيء لأنهم مضوا إلى رب لا يضيع عنده عمل - حتى لا ينسوا ينبغي أن تذكر حسناتهم وتسلط الأضواء على أنوارهم التي أنوها في حياتهم وأن تذكر مواقفهم لتكون نبراسا يضيء للأجيال الدروب إذا أطبق الليل ذات يوم.

من منطلق التسليم بقضاء الله الذي لا مرد له وإنعانا لإرادة الله الذي بيده الحياة والموت بلغني نبأ وفاة علم من أعلام الإسلام ولغة الإسلام ألا وهو الأستاذ أحمد راتب التفاح فتجلدت والأسى يعصر قلبي ولم يكن بمقدوري إلا أن ينطق قلبي بعبارات الرحمة عليه وخلوت لأعود بذاكرتي إلى سنوات مضت ولأعيش بخيالي مع هذا العلم الشامخ الذي كان يقف متساميا أمام الطلاب في مدرجات كلية الآداب في جامعة دمشق ليدافع عن دينه وينشر لغة هذا الدين بعطاء لا يعرف الحدود حتى كان يرهق نفسه متقانيا بشكل لا مثيل له وكنا نلاحظ أن آثار الإرهاق بادية عليه.

لقد كان رحمه الله جنديا من جنود الإسلام يدافع عنه قوى الصليبية والاستشراق وكان من الطبيعي أن يكثر أثناء محاضراته في الجامعة وفي بيته أمام ضيوفه التعرض لهذين الصنفين من الأعداء كاشفا لسانهما ومزيلا الستر عن خباياهما ومحذرا من مخاطر الانزلاق أو الوقوع في اشراكهما. لقد كان مدركا لسطط أعداء الإسلام وكان يحس بخطورة الموقف إحساسا عميقا وكنا نحس بذلك عندما يستغرق في حديث عنهم فتندفق كلماته العنيفة بصوت جهوري قوي النبرات حاد العبارات بين الدلالات صريح المعاني لا يعرف المواربة أو المهانة أو الغموض وهذا هو السبب الأكبر في عدم حصوله على لقب دكتور ولم يكن يلبه للحصول عليه كما صرح لنا بذلك فقد كان موضوع الأطروحة الحصول



اصدارات

المسلمون والتربية العسكرية

هذا وقد جاء الكتاب في أربعة أبواب تحدث في الباب الأول عن التربية العسكرية فعرّفها وبين حاجة المجتمع المسلم إليها ثم عرج على واقع المسلمين المعاصر كما أعطى فكرة واضحة عن الجهاد في الإسلام.

وفي الفصل الثاني تحدث عن وسائل التربية العسكرية بدما بالتربية الروحية ومرورا بالإعداد الفكري والنفسي وانتهاء بالتدريب الجسدي والمالي والإعداد الاجتماعي من خلال البيت والمدرسة والمسجد.

أما الباب الثالث فيستعرض مؤسسات التربية العسكرية ويتحدث عن دور البيت في التربية العسكرية ودور المسجد وكذلك المدرسة ودور المجتمع وأثر وسائل الاعلام والنوادي والاحزاب والحج في غرس الروح الجهادية والتوجيه الى التربية العسكرية.

وفي الباب الرابع يقدم الباحث لنا مجموعة من النماذج عن التربية العسكرية حيث يتحدث عن الحركة السلفية في نجد ودورها في التربية العسكرية وكذلك الحركة السنوسية والاخوان المسلمين.

هذا وطالب المؤلف في كتابه ان تكون التربية العسكرية أحد المقررات الالزامية على الطلاب في المراحل المختلفة كمحاولة جادة في اعداد الشباب وتأهيلهم لمواجهة الضعف والوهن الذي تتردى فيه شعوبنا العربية.

جزى الله المؤلف خيرا على ما أجاد وأفاد وجعل جهده القيم في سجل حسناته يوم القيامة يطلب الكتاب من مكتبة دار المطبوعات الحديثة - جدة - طريق المدينة ش البلدية امام سوبر ماركت الفانوس ت ٨٨٠-٦٦١ - ص ب ١٦٦٢٥. وفي المدينة المنورة من مكتبة ابن القيم - شارع ابي نر - خلف دار الحديث ت ٨٣٨٨٠٠٩ ص ب ٣٦١٥.

في تقديمه لكتاب «المسلمون والتربية العسكرية» لمؤلفه خالد أحمد الشنتوت يقرر د. علي جريشة أن «التربية العسكرية أو الجندية الإسلامية هي أحد أركان التربية الصحيحة.. إذا علمنا أن المسلم عقل وروح وجسد وهي في منهجها الصحيح تبدأ بالعقل وتتم بالروح وتنتهي إلى الجسد.. فإذا المسلم فرد مصقول معد للجهاد في سبيل الله بنفسه وماله..

وفي مقدمته للكتاب يتسأل المؤلف، لماذا ينتصر المسلمون الأفغان على الاتحاد السوفيتي بينما ينهزم العرب أمام العصابات الصهيونية؟ ويجيب على تساؤله بقوله وعامة الشعب الأفغاني مقاتلون بالفطرة، يتسلقون الجبال حفاة الأقدام، ويقطعون المسافات في الجبال الوعرة على أقدامهم، أما عامة العرب فأنهم مشغولون بالبحث عن الخبز والزيت والشاي في غالب البلدان العربية، يركض أحدهم لا هثا وراء متاع الحياة الدنيا حتى صاروا غثاء كغثاء السيل، وبقيّة المسلمين في أفريقيا وآسيا لا يختلفون عن المسلمين العرب فقد وصلوا إلى حالة الوهن التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها «حب الدنيا وكراهية الموت» فطمع فيهم أعداء الإسلام وذبحوا منهم ما شاء الله أن يذبحوا، في الهند وبلغاريا وأنونيسيا وإثيوبيا والصومال ويوغسلافيا.. الخ

وهذا يتطلب اخراج المسلمين مما هم فيه وقد بدأت تبشير الصحوّة الإسلامية في كل مكان من بلاد المسلمين تنادي بالعودة إلى الإسلام، والتربية الإسلامية هي طريق العودة وهي التي تعد المسلمين للجهاد في سبيل الله لأن الجهاد نروة سنام الإسلام لذا أراد الكاتب أن يبين حاجة المسلمين إلى التربية العسكرية من خلال هذا البحث القيم الذي تقدمه للقراء الكرام عبر هذه الكلمات.

أنسيني

شعر : خالد البيطار السعودية - الرياض

أنسيني يا حمامات الحرم
واطردي الوحشة عني والسلم
وفرني حولي ودودي وأرجعي
عل روحي تتناسى ما ألم
أنا مذ فارقت روحي قلبي
أضغ الشكوى وأحياني الم
لم أجد يوما مريحا بعده
وعيونى منذ بعدي لم تتم
لم أجد في الأرض عنه بدلا
كيف ألقى بدلا عن قلب أم
هو روحي وأنا حسب به
وله حبي وقلبي والذمم
يا حمامات تعالي واسجعي
واسكبي في مسممي أحلى نغم
إن في صوتك نكوى وهوى
وفؤادي بهواء ملتزم
فأعدي لحنك الحلولا
تبخلي.. إنك في ساح الكرم
لي في الروض حمامات غدت
في هزال وبلاد وسقم
وهي مذ فارقتها في كمد
لم تطلق للشدو أن تفتح فم
يا حمامات اسر حى فوق الرى
يا حمامات اصعدي فوق القمم
لك في كل مكان رحم
يا حمامات صلي ذاك الرحم
إن أصحابك في القدس وفي
ربوات الشام في هم ونغم
عضهن الخوف والبؤس ولم
يتحرك في قلوب الأهل دم
فانظريهم وامسحي ألامهم
يا حمامات وهل في الوصل دم
لاتقولي من أنا؟؟ أنت المنى
لاتقولي من أنا؟؟ أنت لهم
رب عطف يملأ القلب غنى
وحنان عابر يحيي الهمم
لاتطيلي الفكر فالله الذي
فجر الماء من الصخر الأصم
سوف يحيي البلد الميت وأن
طال ليل الظلم فيه وأدلهم
وسيفنو الروض فجرا مشرقا
وفيفض النور منه بالنعم.

بيع اشربة الفيديو

ونحن نرجع هنا ما ذهب اليه الجمهور. ونقول للاخ السائل انه ما دمت تعلم ان هذا المشتري يقوم بتسجيل اشربة مخلة بالاداب الاسلامية فلا يجوز هذا البيع لانك ستكون متعاوناً معه على المنكر، وفي ذات الوقت ستكون سبباً في هذا وفي شيوعه بين الناس ويلحقك من الائم ما يلحقك. وهذا اذا كنت كما قلت تعلم ان المشتري سيقوم بما ذكرت من تسجيل المحرم، اما ان كنت تشك ان المشتري سيقوم بهذا العمل المحرم، فالبيع جائز وصحيح.

وأما اذا كان البيع قد تم فبناء على كلام الفقهاء في حكم بيع العصير لمن يتخذه خمرًا نقول: ان العنفة والشافعية قالوا بصحة البيع، وعللوا ذلك بأن النهي في الاحاديث المذكورة وان كانت تقتضي الكراهة او التحريم فهذا لا يقتضي ولا يستلزم بطلان العقد، لان الحرمة راجعة الى معنى خارج عن ذات المنهي عنه وهو هنا الاشربة الغام، ولكن الحرمة اقترنت بالبيع بما أدخله المشتري عليها من محرم، وهذا مثل حرمة البيع وقت النداء لصلوة الجمعة، فالحرمة ليست للبيع ذاته انما لوقوعه في وقت حرم الشارع فيه البيع.

وذهب المالكية الى ان البيع يتم صحيحاً ويجبر المشتري على ان يخرج هذا المحرم من ملكه، ولا يفسخ العقد وهو هنا يمكن مسح ما في الاشربة على سبيل الاجبار من السلطات المعنية بالامر، ولا يتحمل المشتري شيئاً. وذهب الحنابلة الى بطلان البيع لان البيع تم بالعقد على معصية.

وبناء على هذا نقول: ترجيحاً لرأي الحنابلة بأن العقد باطل لانه تم على معصية حقيقية بناء على علم البائع ان المشتري سيحول هذه الاشربة الى ما هو محرم قطعاً. وسيكون بذلك سبباً لفساد كبير. فينبغي منعه على البائع والمشتري، سداً للزريعة الفساد، ولان القول بصحة العقد او القول باجبار المشتري ان يخرج الحرام منها، لا يمنع عدم الالتزام بذلك ولانه امر يصعب على السلطات متابعتها، وهو من المنكر الذي يشيع بسرعة كبيرة، لهذا فبطلان العقد من اساسه بحيث لا يستفيد منه اي طرف هو الواجب.

سؤال ، تاجر يقول انه يحتورد اشربة كاسيت و فيديو جديدة لم يسجل عليها شيء، ويقوم بتسويتها وبيعها على المحلات المتخصصة بالتسجيل.

ويسأل من حكم بيعه هذه الاشربة لنفسه، صاحب محل، وهو يعلم ان هذا الشخص المشتري يسجل على اشربة الفيديو خاصة اطلاقاً خليفة مخلة بالاداب الشرعية. وليست كل اشربته من هذا النوع لكنه بالتاكيد يحض نسبة كبيرة من التسجيلات غير اللائقة.. فهل يجوز ان ابيعه الاشربة الغام في هذه الحال.

ويسأل ويقول ما الحكم اذا كان البيع قد تم فعلاً ماذا عليه ان يفعل.

الجواب ، جمهور الفقهاء يحرمون هذا البيع فيما عدا العنفة، وهذا الذي نقوله مبني على كلامهم في بيع عصير العنب لمن يتخذه خمرًا، فقد حرموا بيع العصير ان كان البائع يعلم او يظن ان المشتري سيحواله الى خمر، هذا في العلم والظن لكن ان شك فالبيع مكروه.

ودليل الجمهور قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». (سورة المائدة آية ٢) والنهي هنا يقتضي التحريم، واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم «لُعنت الخمر على عشرة اوجه: بيعنها، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومبتاعها، وحاملها والمحمولة اليه، واكل ثمنها، وشاربها، وساقها» (ابن ماجه ١١٢٢/٢)

وذهب ابو حنيفة وهو المذهب عند الحنفية الى صحة هذا البيع مستثنين الى قوله تعالى: «واحل الله البيع» وهذا عام في كل بيع استكمل شروطه، وهذا العقد اذا استكمل شروطه جاز البيع. وقالوا ايضاً: ان المعصية لا تقوم بعين العصير، بل هي بعد ان يتغير ثم يشرب خمرًا. وعند الحنفية قول بالكراهة لا الاباحة؛ ولهم تفصيل في هذا بين العنب والكرم.



الدكتور : عجيل النشمي

• لا يجوز البيع لأنك ستكون متعاوناً معه على المنكر

اهداء المصحف لغير المسلم

لكافر. ولكن يجوز ان يهدي هذا الشخص الكتب الاسلامية التي من شأنها ان تفيد من يريد التعرف على الاسلام، ويمكن ان تؤثر فيه، وان تضمنت بعض آيات القرآن الكريم. فان هذه الكتب لا تسمى قرآناً ولا بعض قرآن وانما هي كتب تعليمية خصوصاً اذا شرف القصد وهو دعوة غير المسلم الى الاسلام.

سؤال، هل يجوز اهداء المصحف لشخص غير مسلم بقصد دعوته للاسلام حينما يطلع على "قرآن الكريم"؟

الجواب ، لا يجوز اهداء المصحف لغير المسلم لانه غير طاهر، ولا يمسه القرآن الا طاهر ولو كان مسلماً. وهذا بالقياس على كلام الفقهاء في بيع المصحف. فهو محظور باتفاقهم، حيث حرموا بيع المصحف او جزء المصحف

حكم الشبهة

سؤال : شتم شخص شخصاً آخر، وتقوه عليه بكلام لا يليق ما هي عقوبته في الاسلام، وكيف يأخذ من وقع عليه الاذى حقه من هذا الشخص.
الجواب : من شتم غيره اجتمع عليه حقان: حق انصاف المشتوم، وهذا هو الحق الخاص، ويتم ذلك بتسامحه من اخيه وطلب عفو، وحق تأديب الشاتم وردعه وهذا من الحقوق العامة المتعلقة بأمن المجتمع، ويستحق هذا الشخص السجن. اذا طلبه من وقع عليه الاذى، ولا يعفى عنه حينئذ عند جمهور الفقهاء، وقال بعض الفقهاء له ان يعفو عنه.

قضاء ما تبقى من رمضان

سؤال ، ما الحكم اذا كان على شخص صيام ايام من رمضان العام الماضي ولم يتمكن من قضاء ما عليه حتى جاء رمضان هذا العام.. فمالذا يجب عليه ان يفعل؟

الجواب ، يختلف الحكم فيما اذا كان تأخيره لقضاء ما عليه بعذر او بغير عذر، فان كان لعذر كمرض، فانه يقضي ما عليه فقط ولا فدية عليه، وهذا عند جمهور الفقهاء. وان كان تأخيره بغير عذر فذهب جمهور الفقهاء عدا الحنفية الى ان عليه القضاء مع اخراج فدية عن كل يوم مداً من طعام.

الالتزام بالنذر

سؤال ، شخص نذر ان يتصدق بذبح بعير، ولكنه حينما سأل عن قيمته وجد انه لا يستطيع، فهل يجوز له ان يذبح بقرة او خروناً؟

الجواب ، ذهب الحنفية والشافعية الى ان القادر اذا نذر شيئاً ثم عجز عنه لا يلزمه غيره، لانه نذر ما لا يملكه فلا يصح نذره. وذهب المالكية الى ان من نذر ما لا يقدر عليه لا يلزمه متى قدر عليه فان لم يقدر يلزمه بدله او بدل بدله، فمن نذر ان يذبح بعيراً فلم يجده او لم يقدر عليه فعليه ان يذبح بقرة فان لم يستطع فسبع شياه فان لم يستطع فلا يلزمه شيء.

وذهب الحنابلة الى ان من نذر طاعة فعجز عن الوفاء فعليه كفارة يمين لما روى عقبة بن عامر رضى الله عنه. قال: نذرت أختي ان تمشي الى بيت الله حافية، فأمرتني ان استفتي لها رسول صلى الله عليه وسلم فاستفتيته، فقال: «لتمشي ولتركب» (فتح الباري ٧٩/٤) ومسلم (١٢٦٤/٣) وعن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا نذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين ومن نذر نذراً لا يطيقه فكفارته يمين» (احمد ٢٤٧/٦) (واسناده صحيح).

بيع الخيل وهي حامل

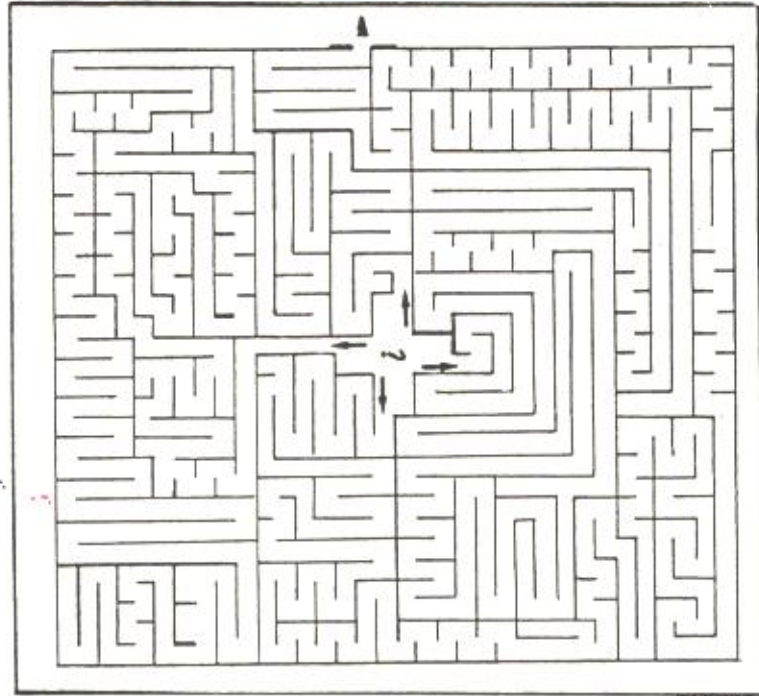
سؤال : شخص يملك خيلاً اميلاً وياعها وهي حامل، واشترط ان يعطيه المشتري ما ستلده. ويقول انه راعى في هذا تخفيض سعر هذه الخيل لاجل هذا الموضوع. فهل هذا البيع وهذا الشرط صحيح؟

الجواب : هذا البيع باطل باتفاق الفقهاء، لان هذا الشرط فيه منقعة للبائع كما ان الفقهاء قرروا ان كل ما لا يمكن افراده بالعقد لا يجوز بيعه تبعاً، مثل بيع الخيل واستثناء رجلها من البيع، فكذلك بيع ما لم يتفصل عن امه، وهو يجعل العقد فاسداً لفساد الشرط.

كل ما لا يمكن افراده بالعقد لا يجوز بيعه تبعاً

لا يجوز اهداء المصحف أو (جزء منه) لغير المسلم

المتاهة



انطلق عزيز القارئ مع أحد الأسهم الأربعة التي بالوسط لتخرج مع السهم الموجود بالجانب الأيسر وحظاً طيباً لك.

ديوانية الألعاب

٦٥٤٣٢١

هذه اللعبة تعتمد أساساً على المعرفة بالرياضيات وسرعة الإجابة وخصوصاً على مضاعفات الرقم المقترح.

واللعبة لاتحدد عدداً معيناً من المشاركين فمهما كان عدد المشاركين كبيراً فهو أفضل فقد يصل العدد إلى ٢٠ أو ٣٠ مشتركاً.

يحدد عريف الحفل الرقم المقترح لأن تكون بدلاً عنه كلمة «بم» وليكن رقم ٧ فالمشارك الذي يصل عند ٧ أو مضاعفاتها أو أن يكون الرقم ٧ في بداية الأرقام مثل ١٧، ٢٧، ٣٧، ٤٧ فعليه أن يقول بم.

مثال : عندي ١٠ مشاركين ولتكن أسماؤهم هي الحروف الأبجدية ثم يعد كل واحد منهم تلو الآخر هكذا:

١	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	بم	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	بم	١٥	١٦	بم	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	بم	٢٩	٣٠	

وهكذا والذي يخطئ في أن يذكر الرقم أو أن يقول «بم» يخرج من المجموعة ويبدأ العد من جديد من بعد الذي أخطأ حتى يفوز أحد المشاركين.



إعداد : سعيد الأصبحي

الأرقام والحساب

قبل أن تعلم الإنسان القديم القراءة كان لايعرف العد من الواحد إلى المائة وأكثر، فهو عندما أصبح يملك بعض الحيوانات كان يقوم بعدّها وهي أمامه فيقول : بقرة ، بقرتان، فإذا زادت عن بقرتين قال : كثير..

ثم تعلم قليلاً وصار يعدّها عن طريق الإشارة:بقرة، بقرتان، ثلاث بقرات، أربع بقرات وهكذا حتى تنتهي بقراته فلا يستطيع أن يعد أكثر منها.

لكن عندما بدأ يعمل ويجتهد ويكسب ويملك، وبدأ يكتب ويقرأ، اخترع له الأرقام، وصارت هناك أرقام مختلفة حسب كل ناس وكل بلاد، ويقال أن الأرقام التي يستعملها الأوروبيون ومعظم دول العالم اليوم هي أرقام عربية الأصل وأن التي نستعملها نحن هي أرقام من أصل هندي.

أدب الرجل مع زوجته

- ١ - حُسن العشرة
- ٢ - لطافة الكلمة
- ٣ - إظهار المودة
- ٤ - البسط في الخلوة
- ٥ - التفافل عن الزلة
- ٦ - قلة المجادلة
- ٧ - بذل المؤونة بلا بخل
- ٨ - إكرام أهلها
- ٩ - نواص الوعد الجميل
- ١٠ - شدة الغيرة عليها.

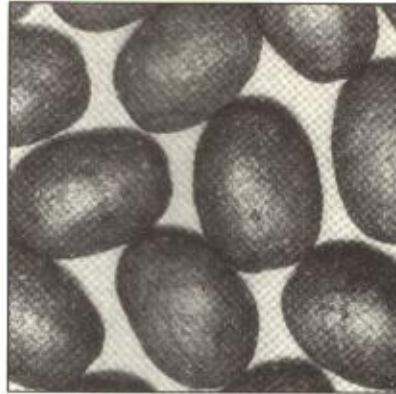
ماهر علي السعيد
السعودية - أبقيق

الأرقام تزداد وتنقص

١٢	٧	٣
١٨		
٢٥	٢٢	٢٦
		٣١
٩	٤٤	٤٧

في هذه السلسلة المتوالية والتي تبدأ برقم ٣ هل يمكنك معرفة الرقم الذي يفترض أن يكون مكان علامة الاستفهام.

زووم إن



هذه صورة أخذت عن قرب كبير بالكاميرا فهل تستطيع أن تتعرف عليها حاول الإجابة في العدد القادم.

حكم وأقوال

التقوى

يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

عليك بتقوى الله فالزمها تفرّج عليك بتقوى الله فالزمها تفرّج إن التقى هو البهي الأريب وإعمل لطاعته تنل منه الرضا إن المطيع لربه لمقرب فاقنع ففي بعض القناعة راحة واليأس مما فات فهو المطلب

السيئات والحسنات

«رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة ورب مبيض لثيابه مدنس لدينه ورب مكرم لنفسه وهو لها غدا مهين. بادروا السيئات القديعات بالحسنات الحديثات فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تبهرهن..»

النية

احرص على أن لاتعمل شيئا إلا بنية فإنك تؤجر في جميع أعمالك وإذا أكلت فانو بذلك التقوى لطاعة الله وكذلك في نومك وتفرجك وسائر أعمالك فإنك ترى ذلك في ميزان حسناتك.

التعلم

من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن نظر في الفقه نبّل مقداره ، ومن كتب الحديث قويت حجته ، ومن نظر في اللغة رق طبعه ، ومن نظر في الحساب جزل رأيه ، ومن لم يصف نفسه لم ينفعه طعمه.

موسى راشد العازمي

فلسطين الحبيبة

صبرا فلسطين الحبيبة إننا
لفك أسرك يا حبيبتي قادمون
أفغان فكّت ثم أنت بعمدها
لولا الخيانة كنا عندك صائرين
لاتطالبي نصر الأولى يتلونون
لاترتجي بل هؤلاء حاقلون
لاتيسسي يا أمتي نحن الحمى
نحن على نهج الرسول سائرون
كم مجرم بيديه لو شملنا
كم مجرم قاد السفاهة والمجون
وانسي تذكرت بلادي فلم أر
غير الجراح وغير من يتململون

مبارك بن صالح الرواجع
السعودية - الإحساء

اجابات العدد الماضي

الشبكة الموزونية ،

١ - يتيم ٢ - منشار ٣ - رسول ٤ - ليبيا ٥ - الحج ٦ - جريز ٧ - راشد ٨ - دبي ٩ - يوسف ١٠ - فانت ١١ - نار ١٢ - رياح ١٣ - حوت ١٤ - تفاح ١٥ - حسان ١٦ - نعناع ١٧ - عبدالله عزام ١٨ - مدرس ١٩ - سمسم ٢٠ - ملك .
من هو ، الشيخ يوسف جاسم الحجري.

معادن الرجال والجو العام

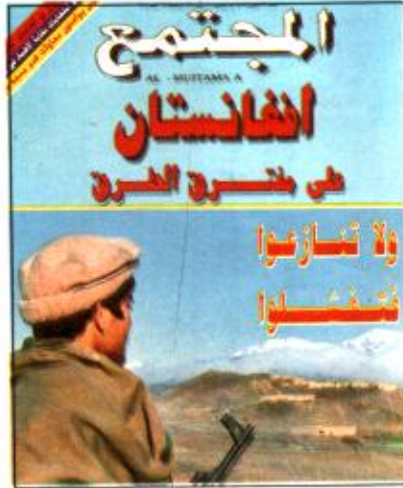
الصعوبات في حياتهم اذا لم ينزلقوا وينافقوا لدوى السلطان، او كان اختراعهم في امور تزعج الحكام وتحالفاتهم الغربية كئن يكون اختراع في الامور العسكرية او الامنية.

ان الجو العام في المؤسسات العلمية والجامعات في عالمنا الاسلامي ليست كذلك في اليابان فالاخيرة تساعد وتهيء وتذل العقبات واما في عالمنا الاسلامي فتجد المكائد والاختلافات الشخصية والمصالح الذاتية والاهواء تصصف بالكيان كله، ويكون البقاء في ذلك الكيان للشد ولان وليس للصالح لئلا هذا بالاضافة الى ان هدف من هم في مراكز المسؤولية المباشرة هو ارضاء رؤسائهم وجعلهم يعيشون في حالة من السرور الكاذب .. وهكذا حال هؤلاء الرؤساء مع من فوقهم.

لذلك فكما ننادي بأن يوجد النموذج الياباني في العمل والانتاج والاختراع يجب ان ننادي في الوقت ذاته بأن يوجد الجو العام الصالح لذلك.. انظمة اسلامية تبني بصدق واخلاص كيائها الذاتي في الداخل معتمدة بعد الله على سواها ابنائها نون تبعية للغرب او الشرق.

الحكم

حامد شاكر - الكويت



- خلاف العدد

طراز هذا الطالب، لكن ما اعرفه من الممارسة بجانب الاطلاع على احوال عالمنا الاسلامي ان هناك علماء مسلمين صدقوا الله في خدمة دينهم وامتهم ووطنهم .. ولو تلمست احوال كثير من هؤلاء لوجدتهم واقعين في براثن الاحباط والمعوقات والكيد.. لان مجتمعهم وحكوماتهم ليست كذلك في الامة اليابانية.. فلا يجدون من يشجع على الاختراع، وان اخترعوا لا يعبا بهم احد.. بل قد يجدون بعض

لقد سرني جدا ما قرأت في صفحة مداد القلم بمجلتنا الغراء المجتمع العدد رقم ٩٩٨ من ٢٤ شوال ١٤١٢ اثاب الله كاتب المقال د. الواعي عن المسلمين كل خير.

تطرق الدكتور الواعي في هذا المقال الى معادن الرجال الذين تنهض على اكتافهم الامم.. ولاشك ان هذا النوع من الرجال هم الذين شيّدوا للامة اليابانية مجدها في العصر الحاضر. وقد وفق الدكتور حين عقد المقارنة بين امثال هؤلاء الرجال وبين حملة الشهادات العليا في العالم الاسلامي تلك المقارنة التي اختتم بها المقال الجيد ولكن اجنني راغبا هنا في ان اعقد المقارنة ايضا بين الحكومة اليابانية ومؤسساتها المختلفة وبين الماثل لذلك في العالم الاسلامي بصفة عامة الا ما رحم ربي وقليل ما هم.

فلو نظر الانسان الى تصرف الحاكم الياباني ورئيس بعثته مع هذا الطالب لادرك ان محور الحياة الاستراتيجية لهم كان هو النهوض الذاتي بالامة اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية. ولقد تفانوا وتسابقوا حكاما ومواطنين لخدمة وتحقيق هذا الهدف بكل صدق وجد.

وعلى الرغم من انني لا ادعي ان كل حملة الشهادات العليا في العالم الاسلامي هم من

الحق خفاقة على ربوع افغانستان، وحتى تشتمل جنوة الامل من جديد في قلوب المستضعفين في جمهوريات الكومنولث وفي بورما وفي البوسنة والهرسك وفي فلسطين وفي كل ارض يذكر فيها اسم الله تعالى.

ان مسئوليتكم عظيمة امام الله وامام الامة الاسلامية.

« يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » وهنئا لكم تحقيق وعد الله للذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا.

جابر مثرات الكرام
الكويت

ايها الاخوة المجاهدين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم »
ايها الاحباب ما هي ذي بشائر النصر على الابواب، وقد اينعت ثمار جهاد السنين وحنان قطافها.

فلتتحوا يارفاق الرب، طاعة لله، ولكيلا يقطف اعداء الله ثمار جهادكم وكفانا ما نتجرع من غصص التفرق والاختلاف، يجاهد المسلمون ويبلون بلاء حسنا ثم يقفز اعداء الاسلام على جهونا وجهادنا، ويقطفون الثمرة، ثم ينكلون بمن بواهم هذا المكان.

حذار ايها المجاهدين من اعدائكم وما اكثرهم، حتى لا يضيع جهانكم سدى، وحتى تملو راية

رسالة الى الجاهدين الافغان

الاسلام والمسلمون في الفلبين

الفلبين أرخبيل من الجزر يبلغ عددها ٧١٠٠ جزيرة، وتنقسم جغرافيا الى ثلاثة اقسام: منطقة لوزون، منطقة بيسايا، جزيرة ميندناو وأرخبيل سولو. ويبلغ عدد السكان ٧٠ مليون نسمة منهم ١٢ مليون مسلم.

تعتبر الزراعة الحرفة الرئيسية، ومن المحاصيل الاساسية: الموز، الارز، قصب السكر، جوز الهند، التبغ. وتحتل الفلبين المركز الاول عالميا في انتاج جوز الهند، والثاني في انتاج قصب السكر والخامس في التبغ. الجدير بالذكر ان ٧٠٪ من صادرات الفلبين تأتي من الجنوب (جزيرة ميندناو وأرخبيل سولو) حيث ان الغالبية العظمى من السكان مسلمون.

كان سكان هذه الجزر ممن يعبد الاوثان والاصنام، ولما انتشر الاسلام في شبه الجزيرة العربية، كان سبب دخول الاسلام لهذه الجزر رحالة من العرب يطلق عليهم الاشراف (عددهم ثمانية) وصلت سفنهم الى شواطئ جزر سولو عام ١٢٨١م وكان الشريف ابوبكر (١٤٣٤م) اوسعهم نشاطا في نشر الاسلام حيث استطاع ان يؤسس اول حكومة اسلامية في الفلبين اطلق على العاصمة الحالية مانايلا (آمان الله).

كانت اولى الحملات ضد الاسلام والمسلمين في الفلبين، الحملة الاسبانية بقيادة ماجلان الصليبي وذلك عام ١٥٢١م عندما حاول دخول جزر سولو عنوة ففشلت حرب بينه وبين المسلمين الذين كان قائدهم «لابو لابو» انتهت بمصرع

ماجلان، الا ان اسبانيا لم تتوقف عن ارسال الحملة تلو الاخرى حتى عام ١٨٩٨م عندما باعت ما استولت عليه من جزر الفلبين الى امريكا بمبلغ مقداره ٢٠ مليون دولار. وامتد حكم الاخيرة حتى عام ١٩٤٦م عندما نالت الفلبين استقلالها بعد ان ضم، ظلما وقهرا، الجنوب (جزر ميندناو وأرخبيل سولو) الى الحكومة الفلبينية.

ان حكم ماركوس الذي جاء الى السلطة عام ١٩٦٤م كان من اكثر الفترات ظلما وقهرا وازهبا في حياة المسلمين حيث تعاون مع منظمات صليبية اهابية كمصابة الاخطبوط ومنظمة اليجا والتي بدأت عملياتها الارهابية في ديسمبر ١٩٧١م فقدم المسلمون في جهادهم مع ماركوس ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠ شهيد، ولما اصر المسلمون على موقفهم في اقامة حكم اسلامي ذاتي على اراضيهم الاسلامية، لجأ ماركوس من اجل تضليل الرأي العالمي - الى ابرام ما يسمى باتفاقية طرابيس عام ١٩٧٦م والتي تنص على: «اعطاء حكم اسلامي ذاتي لـ ١٣ مقاطعة اسلامية» الا انه لم يف بتطبيق هذه الاتفاقية قيد انملة.

استطاعت كورازون اكينو، زعيمة الفلبين الحالية، ان تطيح بماركوس عام ١٩٨٦م. بعد الفوز في الانتخابات حيث صوت لها المسلمون مقابل الوعد بتنفيذ اتفاقية طرابيس، فلما

وصلت الى السلطة تنكرت لذلك الوعد واتبعت سياسة التضيق الاقتصادي والتنصير لسحق المسلمين دينيا ودينا، ومن الجدير بالذكر ان من اساليب سياسة التنصير العمل على تحويل اسماء المسلمين الى اسماء نصرانية تحت ضغط الحاجة والفقر فنجحت بهذه السياسة في تحويل اسم ٢ مليون مسلم.

بعد هذا الظلم والفساد وتفشي الجرائم والطفيان ضد مسلمي الفلبين وقيام العناصر النصرانية (كمصابة الاخطبوط ومنظمة اليجا وشركة سونجي وشركة الاخشاب) المدعمة من قبل الحكومة باعتداءات متواصلة على القرى الاسلامية واهراق بيوت المسلمين ومساكنهم ومدارسهم الاسلامية.. ادرك المسلمون ان الضرر محيط بهم فعلا وان عقيدتهم وحياتهم مهددة وأنه لا حيلة غير حمل السلاح (البداية) للدفاع عن الدين والعرض والنفس.. ظهرت الى الساحة جبهة تحرير مورو الاسلامية بقيادة الاستاذ الشيخ سلامات هاشم عام ١٩٧٢م قال تعالى : « يريدون ان يطفئوا نور الله بأقوامهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» سورة التوبة ٣٢ - ٣٣

المهندس / وفيق عمران جاسم أجور
ص.ب ٢٠٢٤٤ - القاهرة - البحرين

« احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» «وولوا لو تكفروا» فهبوا لنجدة اخوانكم في البوسنة والهرسك قبل ان يتعرضوا للإبادة النهائية والتعذيب والتنصير والاحتلال لاننا مسؤولون عنهم لانهم اخواننا في العقيدة.

« قال الشاعر احمد التوبجري:
دم المصلين في المحراب ينهمر
والستغيثون لا رجع ولا اثر

والله اسأل ان يتولانا جميعا
الحكمم

ابراهيم بن صالح التميمي
ميون الجواد

الجمهورية الاسلامية مع ان بقية الجمهوريات اليوسلافية استقلت مثل مقدونيا وكرواتيا بل ان هذه الجمهوريات وجدت المساعدة من اوربا والبابا والامم المتحدة ولكن المسلمين في البوسنة والهرسك «لهم الله، لهم الله، لهم الله» مادام المسلمون نائمين والنصارى يقتلون ويشربون وينتهكون الاعراض واقصى شيء يعمل المسلمون الاحتجاج لدى المنظمة اليهودية «الامم المتحدة»

فقد قتلوا عشرات الالاف في سراييفو العاصمة ونهبوا الرجال في المساجد ذبح الخراف ويقرؤ بطون الحوامل وانتهكوا اعراض النساء واحرقوا المساجد وادخلوا القنارات الى المساجد بعد قتل المصلين داخل المسجد.

التاريخ يعيد نفسه

في اثناء الحرب العالمية الثانية وتحديدا في عام ١٩٤١م قام الحروب النصارى الحاقدين بقتل ٢٤٠.٠٠٠ مسلم انظر.. تمنع.. بحق.. في الرقم جيدا «ماتتان واربعون الفا من المسلمين» قتلوا دون اي ذنب اقترفوه الا ان «قالوا ربنا الله» وفي هذه الايام تتجدد المعارك ضد المسلمين في البوسنة والهرسك من قبل النصارى الحاقدين فهم لا يريدون استقلال هذه



مداد القلم

بقلم : عبد القادر بن محمد العماري
قاضي المحكمة الشرعية العليا بدولة قطر

بطرس غالي .. ومذابح المسلمين في البوسنة والهرسك

« وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. » سورة النساء/٥٧

ملئسي المسلمين حلقة متواصلة لا تعد ولا تحصى، وملئساء المسلمين في البوسنة والهرسك هي جزء من هذه المأساة الكبرى التي تعانيها الاقليات الاسلامية في اوربا وآسيا، فحملة الابادة في بورما، ومآسيهم في جنوب الفلبين، واضطهادهم في بلغاريا، وتجويعهم في البانيا، وكذلك معاناتهم في الهند، كلها حلقات متصلة تمثل مأساة المسلمين في هذا العصر الذي تجلس امريكا على عرشه، ويترعب الغرب على قمته، ونحن المسلمين الذين ليس لنا اي دور مؤثر في هذا العالم بعد ان اصبحنا غثاء كثفاء السيل، مكانتنا في قاع هذا العالم، وفي قعره السحيق، ففي ظل النظام الدولي الجديد، وفي وضخ النهار، وعلى رؤوس الاشهاد، يذبح المسلمون ذبح النعاج في البوسنة والهرسك، فهناك تجري افطع المذابح، حيث يقوم افراد الجيش اليوغسلافي والمليشيات الصربية بسفك دماء المسلمين، والتعتيل بجثثهم بعد موتهم، وركلها بأرجلهم كما تركل الكرة، ولم ينج من ذلك النساء والاطفال والشيوخ، فالحقد الصليبي، والحقد الشيوعي امتزجا عند الصرب الارثوذكسيين، وقد كانوا يتقاتلون مع الكروات الكاثوليك، ولكنهم الآن تحالفوا تحالف الاخوة الاعداء ضد المسلمين لتقاسم اراضي المسلمين، وتمت المؤامرة بمباركة اوروبية، وصمت دولي، وقد وجد الكاثوليك من يحميهم من هيمنة الصرب، وجدوا الفاتيكان، ووجدوا كافة الدول الاوروبية التي تدين بالمذهب الكاثوليكي، اما المسلمون فلم يجدوا احدا يحميهم، ولم يجدوا عدالة في العالم تمنع الظالم، وتعاقب الظالم.

ومن المؤسف ان يقف الامين العام للامم المتحدة، وهو الذي صفق له العرب وفرحوا عندما تولى الامانة العامة، واعتبروا ذلك فخرا لهم، ونصروا لقضاياهم، يقف موقفا مشينا من قضية المسلمين في البوسنة والهرسك، ذلك الموقف الذي استنكرته منظمة المؤتمر الاسلامي، واعتبرت تصريحه بعدم امكانية تدخل الامم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة والهرسك يعني ابلاغ رسالة خاطئة الى الصرب من شأن ذلك ان يحرضهم على مواصلة حريهم الوحشية ضد المسلمين، وقد لاحظ المراقبون انه بعد تعيين بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة استقبل في مكتبه في القاهرة قبل تسلمه لمنصبه ممثل الصرب في الحكومة الاتحادية قبل تفككها واسمه (بول سيلاف يوفتن) وان اول مسؤول استقبله بطرس غالي بعد تسلمه منصبه في نيويورك وجلسه على كرسي الامين العام كان وزير خارجية صربيا، بينما لم يستقبل وزير خارجية البوسنة والهرسك دكتور/ حارث، الذي وصل مطالبا بوقف الحرب، واستقبله بيكر وزير خارجيا امريكا، وقد كان بطرس غالي يبعث الممثلين عنه لدرس الوضع هناك ثم بعد ذلك يتعلل بعدم توفر الامكانيات المادية لدى هيئة الامم المتحدة لنشر قوات حفظ السلام، وخرج بعد ذلك بتصريح يفتي فيه بأن جميع الاطراف مسئولة عن الحرب، وليس هناك طرف لا يتحمل المسؤولية، وان جميع الاطراف تريد الحرب في الوقت الذي يعلن فيه شعب البوسنة وحكومته رفض الحرب، ويطلب الاستغاثة من العالم لاييقاف المجزرة الحاقدة التي تتعرض لها النساء والاطفال والشيوخ، ويعرف الدكتور غالي ان اتفاقية وقف اطلاق النار تخرق باستمرار من جانب الصرب، واصدر دكتور غالي اوامره بنقل المراقبين الدوليين من عاصمة البوسنة والهرسك الى بلغراد معللا ذلك بأن قوات حفظ السلام وضعت في سراييفو للفصل بين الصرب والكرواتيين، وليست لمراقبة الاوضاع في البوسنة والهرسك، التي يتعرض فيها المسلمون للقتل، كيف ينسى الدكتور غالي انه كان شديد الحماس لنشر قوات الامم المتحدة في كمبوديا، وقد رفض بكل اصرار نشر قوات بين بنغلاديش وبورما لحماية المسلمين الذين يهربون من المجازر التي ترتكب ضدهم، وقبل ذلك قال: ان قرار هيئة الامم المتحدة رقم (٢٤٢) الخاص بفلسطين غير ملزم لاسرائيل، مما افرح اسرائيل واعطاها الحجة بأن القرار غير ملزم لها، فالقرارات لا تكون ملزمة الا اذا كانت ضد المسلمين.

نحن لا نطالب الدكتور/ غالي ان يقف الى جانب العرب والمسلمين، ولا نطالبه ان يتخلى عن دينه او مذهبه الارثوذكسي، ولكن الذي نطالبه به ان يكون محايدا باعتباره امين الامم المتحدة وان يتقيد بقوانين الامم المتحدة، ويلتزم جانب الحق، واذا لم يستطع فعليه ان يستقيل ليعطي من فيه المقدرة على ذلك كسلفيه/ ديكيوار وكورت فيلد هايم.

لقد تداعت علينا الامم المتحدة كما تداعت الاكلة الى قصعتها، ليس سبب ذلك قلتنا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ولكننا قد اصبحنا كثفاء السيل، وازهد الله المهابة من قلوب اعدائنا وبخل في قلوبنا الوهن، وهو حب الدنيا وكراهية الموت، لقد فقدنا روح الجهاد، ولم نعتصم بحبل الله، وتسلط علينا الاعداء، فما الذي يمنع الاعداء ان يذبحوا المسلمين في عقر دارهم؟ انه لن يمنهم شيء الا اذا تكاثف المسلمون ورجعوا الى دينهم الذي يأمرهم بالجهاد في سبيل الله، وصدد العدوان الذي يتعرض له المسلمون في كل مكان من الحاقدين. (وما نفعوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) سورة البروج/٨